

عد مرتضى : عملية تطبيع العلاقات شهد انطلاقة كبيرة في المستقبل القريب

نل ابيب — صرح السيد سعد مرتضى سفير جمهورية ر العربية لدى اسرائيل بان عملية تطبيع العلاقات بين مصر سرائيل ستشهد انطلاقة كبيرة نحو الامام في المستقبل يب ، وذلك في مختلف الاصعدة الثقافية والسياحية زراعية وفقا لما تم الاتفاق عليه في محادثات قمة الاسكندرية الزعيمين المصري والاسرائيلي الرئيس انور السادات يس الوزراء السيد مناحيم بيغن . وقال السيد مرتضى في بلة اذاعية امس ان لجنة المرور والنقل المشتركة للبلدين عقد باكورة اجتماعاتها في اسرائيل في الـ ١٣ من شهر ول الجاري ، بينما ستبحث لجان الزراعة والاسكان سياحة والشرطة في وقت

البقية على ص ٨ ع ٣

ازدياد المعارضة في مجلس الكونغرس لبيع طائرات « ايواكس » للسعودية

واشنطن — قالت مصادر في مجلس الشيوخ الاميركي امس ان السناتور بوب باكوود بدأ بنضال ضد بيع طائرات الاستكشاف الاميركية « ايواكس » واسلحة اخرى بقيمة ٨ر٥ مليار دولار للسعودية ، ونشر مذكرة تطلب تاييد اعضاء مجلس الشيوخ لقرار بمنع الصفقة. وقالت مصادر اخرى ان مساعد زعيم الكتلة الديمقراطية في مجلس الشيوخ الن كرنستون ايد هو ايضا مشروع قرار السناتور باكوود الجمهوري . وقال باكوود وكرنستون ومعارضين اخرين من أعضاء الحزبين الجمهوري والديمقراطي ان الصفقة تعرض سلامة الولايات المتحدة الوطنية للخطر كما تعرض امن اسرائيل للخطر وتؤدي الى عدم

البقية على ص ٨ ع ٧

— الجمعة ٤ ايلول ١٩٨١ الموافق ٦ ذي القعدة ١٤٠١ — العدد ٣٩٢٧ السنة الثالثة عشرة المحير 2 שקלים אל-אנבא, עתון יומי
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 4 SEP. 1981 VOL. XIII NO. 3927

...ير يأمل بالتوصل إلى اتفاق حول الحكم الذاتي
...ن ممثلي اسرائيل ومصر واميركا خلال جلسات معدودة..

القدس — أعرب وزير الخارجية السيد اسحق شمير عن اعتقاده بامكان التوصل الى اتفاق حول تطبيق الحكم الذاتي في المناطق المدارة في غضون جلسات معدودة مشتركة بين ممثلي اسرائيل ومصر والولايات المتحدة . واضاف السيد شمير انه من الافضل أن تتم بلورة اتفاق بهذا الصدد قبل شهر نيسان القادم . وتأتي تصريحات وزير الخارجية في الوقت الذي أعلنت فيه مصادر في الادارة الاميركية ان الولايات المتحدة قررت استغلال زيارة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن للشروع في توجيه حملة من الضغوط عليه بهدف استئناف مفاوضات الحكم الذاتي فورا .

واضافت المصادر الاميركية أن هناك اهمية خاصة لزيارة السيد بيغن لواشنطن ذلك انها تعتبر المرحلة الثانية في الخطوات التي بدأت مع زيارة الرئيس المصري أنور السادات للولايات المتحدة في الشهر الفائت .

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان هناك عقبات قد تعترض سبيل ايجاد حل سريع للقضية الفلسطينية وذلك في أعقاب الجدل القائم حاليا بصدد صفقة طائرات « الايواكس » التي ستزود بها العربية السعودية وأعربت عن املها بعدم قيام رئيس الوزراء بشن حملة موسعة للاعراب عن معارضة اسرائيل لهذه الصفقة .

تفاصيل عن زيارة رئيس الوزراء لواشنطن

وعلم ان جدول اعمال قمة بيغن — ريغان سيكون مكثفا للغاية ذلك انه اضافة الى اجتماعي العمل مع الرئيس ريغان فان السيد بيغن سيجتمع بشخصيات

البقية على ص ٨ ع ٥

بث تلفزيوني مباشر لحلقة من برنامج بين المواطن والسلطة

القدس — قدم أمس التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية حلقة من برنامج بين المواطن والسلطة تم بثها مباشرة من استوديوهات التلفزيون ولمدة ساعة .

ودار البحث خلال البرنامج حول السنة الدراسية الجديدة واشترك فيه السيد اليعازر شموئيلي المدير العام لوزارة الثقافة والسيد عمانوئيل كوبيلوفيتش مدير المعارف العربية والسيد ابراهيم نمر حسين واخرون.

وقد اجاب المشتركون في البرنامج على أسئلة طاقم البرنامج والمشاهدين.

المحكمة العليا تبت اليوم بموضوع الحفريات الاثرية في مدينة داوود

القدس — تبت محكمة العدل العليا هنا اليوم في موضوع الالتماس الذي تقدم به علماء الاثار من الجامعة العبرية في القدس والذي يطالبون فيه بالغاء الامر الذي اصدره وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر بشأن وقف الحفريات الاثرية في قسيمة « ج » في منطقة مدينة «داوود» في شرقي العاصمة . واكد علماء الاثار في التماسهم ضرورة استئناف هذه الحفريات فورا .

ومن المقرر أن يرد على الالتماس مندوب من قبل المستشار القانوني للحكومة حيث سيشرح دوافع اصدار أمر الوزير .

ومن جهة أخرى أعرب الحاخام الاكبر في اسرائيل شلومو غورن عن أسفه العميق للتصريحات التي ادلى بها خلال النقاش الذي دار حول هذا الموضوع خلال الاسبوعين الماضيين .

تقرير من شمير الى لجنة الخارجية والامن حول محادثات رئيس الحكومة بالاسكندرية

القدس — اجرت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس نقاشا سياسيا باشتراك وزير الخارجية السيد اسحق شمير ، وكان هذا اول نقاش سياسي تجريه اللجنة منذ ان اقامت الكنيست لجانها الدائمة .

وفي نطاق النقاش قدم وزير الخارجية تقريرا عن المحادثات التي جرت في الاسكندرية بين رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن والوفد المرافق له مع الرئيس المصري انور السادات واعضاء حكومته في موضوع استئناف محادثات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة والتعجيل في عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر .

وقررت لجنة الخارجية والامن اقامة لجان فرعية دائمة في المواضيع الاتية :

- خدمات الاعلام والامن ، برئاسة عضو الكنيست موشيه ارنس .
- مشتريات وصناعات امنية ، برئاسة عضو الكنيست يوسف روم
- لبنان ، برئاسة عضو الكنيست دانيال روزليو .
- وزارة الخارجية ، برئاسة عضو الكنيست الياهو بن اليسار .
- التشريع ، برئاسة عضو الكنيست امنون لين .

اسرائيل تتسلم ١٤ طائرة من طراز اف ١٦ خلال الايام الثلاثة الماضية

تل أبيب — وصلت الى البلاد الليلة الماضية أربع طائرات اضافية من طراز اف ١٦ في رحلة مباشرة من الولايات المتحدة

وبهذا تكون اسرائيل قد تسلمت جميع الطائرات المقاتلة التي كانت الادارة الاميركية قد علقت ارسالها في أعقاب قصف المفاعل النووي العراقي .

ويبلغ عدد طائرات اف ١٦ التي وصلت الى اسرائيل خلال الايام الثلاثة الماضية ١٤ طائرة .

وزير الصحة الاردني : الاردن أصبح خاليا من وباء الكوليرا

عمان — صرح الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الاردني بان بلاده اصبحت خالية من وباء الكوليرا ، وقال ان اخر اصابة شخصت بهذا الوباء في الاردن كانت قبل ١٠ ايام .

وقال وزير الصحة الاردني في مؤتمر صحفي عقده امس ان جميع اجراءات الوقاية من هذا الوباء في الاردن ستبقى سارية المفعول في المستقبل ايضا .

بدء حوار مباشر بين الكتائب وسوريا اثر اعلان المسيحيين عن وقف التعامل مع اسرائيل

بيروت — ذكرت مصادر لبنانية مطلعة ان المحادثات المباشرة التي جرت امس بين السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري وبين قائد الكتائب اللبنانية الشيخ بشير الجميل سادها جو من التوتر اثر اصرار سوريا على انتهاج سياسة متشددة على الرغم من اعلان المسيحيين في لبنان عن سلسلة من التنازلات بهدف احياء الحوار مع سوريا اهمها وقف اي تعامل لهم مع اسرائيل .

واضافت هذه المصادر ان هذه المحادثات ستستمر في المستقبل بهدف التوصل الى الهدف المنشود وهو احلال الوفاق الوطني. كما اجرى الشيخ الجميل امس محادثات مع الكولونيل غانم ضابط المخابرات في القوات السورية العاملة في لبنان باشتراك سفيري الكويت والسعودية تمحورت حول موضوع ادخال وحدات من دول عربية اضافية للعمل في نطاق قوات الردع العاملة في لبنان وامكان فتح المحاور والطرق الرئيسية التي تربط بين الضاحيتين الغربية والشرقية من بيروت .

وعلم أن سوريا طالبت خلال هذه المحادثات بان يتولى ضباط سعوديون وكويتيون مهمة الحراسة في موانيء لبنان لمنع محاولة ادخال أسلحة الى الكتائب من اسرائيل .

كما تناولت المباحثات السورية — الكتائبية موضوع وضع جدول زمني للتوصل الى الوفاق الوطني بين مختلف الفئات المتنازعة في لبنان .

اشتباكات مسلحة بين أفراد الحرس الثوري الايراني وافراد منظمة « مجاهدين خلق »

طهران — اذاع راديو طهران امس انه وقع اشتباكان مسلحان بين افراد الحرس الثوري الايراني وافراد منظمة « مجاهدين خلق » المناهضة لنظام الحكم الايراني واضاف ان احد هذين الاشتباكين قد وقع ليلة امس في وسط طهران واستمر ٨ ساعات، مما اسفر عن مقتل ٧ من افراد منظمة مجاهدين خلق و ٦ من حراس الثورة .

وقال الراديو ان الاشتباك وقع بين الجانبين بعد ان داهم حراس الثورة مخبأ لمنظمة مجاهدين خلق وقاموا بتطويقه .

وذكر ان افراد المنظمة اليسارية اطلقوا النار باتجاه حراس الثورة الذين تمكنوا بعد ٨ ساعات من اقتحام المخبأ حيث عثروا على جثث ٧ قتلى وجريح واحد كما ضبطت كمية كبيرة من الاسلحة وخرائط لمبنى رئيس الحكومة الايرانية . واضاف الراديو انه تم اعتقال ٣ من اعضاء منظمة مجاهدين خلق ، وابلغ عدد من اعضاء حزب الله السلطات الايرانية بمكان المخبأ .

اما الاشتباك الثاني فقد وقع بين حراس الثورة و ٣ عناصر يسارية في جادة شريعاتي في شمالي طهران وقال ان العناصر اليسارية الثلاثة كانت تستقل سيارة وانهم قتلوا في هذا الاشتباك الذي اسفر ايضا عن مقتل احد حراس الثورة.

وصرح السيد ابو الحسن بني صدر الرئيس الايراني السابق بان اية الله خميني سيكون اكثر خطورة في حالة وفاته مما هو عليه الان وقال انه حتى لو كان يستطيع اصدار اوامر بتصفية الخميني ، فانه لن يفعل ذلك اذ ان موت الخميني قد يؤدي الى حرب اهلية دامية في ايران تقضي في نهاية المطاف على ايران برمتها .

واعرب السيد بني صدر عن اعتقاده بانه ما بين ١٠ بالمائة و ١٥ بالمائة من الشعب الايراني يؤيدون نظام الحكم الحالي في

البقية على ص ٨ ع ٤

ضحيفة بيروتية : الصين زودت المنظمات بالاسلحة

بيروت — ذكرت صحيفة « اللواء » البيروتية امس ان الصين زودت منظمة التحرير مؤخرا بكميات من الاسلحة الثقيلة والمتوسطة ، وذخيرة ومعدات عسكرية ، وقالت الصحيفة ان هذه الصفقة جاءت بعد محادثات عسكرية على مستوى عال جرت في بكين بين ممثلي المنظمة والحكومة الصينية .

واضافت الصحيفة ان هذه الاسلحة زودت من قبل الصين مجانا وذلك تعويضا عن الخسائر التي لحقت المنظمات في الهجوم الاسرائيلي على قواعدها في جنوب لبنان في شهر تموز الماضي . وقد رفض الناطق بلسان المنظمات التعليق على هذا النبأ .

انفجار شديد بالقرب من قيادة سلاح الجو السوري

دمشق — ذكرت أنباء دمشق أن انفجارا وقع حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر أمس على مقربة من قيادة سلاح الجو السوري . واضافت هذه الانباء أن الانفجار اسفر عن مقتل ٢٠ شخصا واصابة ٥٠ اخرين بجروح . ولم تعقب السلطات السورية بعد على هذا النبأ .

كلمة الأنباء
خطوة ومغزاها

...لان الزعماء المسيحيين في لبنان عن قطع علاقاتهم مع ...يل ، انما جاء بناء على طلب سوري بهذا الصدد بدعوى ان ...لعلاقات تعرقل عمل لجنة المتابعة العربية المكلفة بحل ... اللبنانية .

...س شك في ان هدف الزعماء المسيحيين من وراء هذه الخطوة ...احة الفرصة للجنة الرباعية لحل الازمة اللبنانية عن طريق ...ادة لبنان لسيادته على كامل ترابه ، وانهاء التواجد السوري ...ري تحت ستار قوة الردع العربية ، هذا التواجد الذي يشل حكومة لبنان الشرعية على العمل وعلى اتخاذ القرارات ، ... تفيء بظله المنظمات المسلحة في لبنان لتعبث باستقلال ...لد وأمنها وسلامة مواطنيها.

...ن حساب الزعامة المسيحية في لبنان بسيط جدا البساطة . ...ان التزامها بعدم التعاون مع اسرائيل او اجراء اتصال معها ...ب مساعدتها عند الحاجة القصوى — ان هذا كله يلقي ...عاتق دول الجامعة العربية مسؤولية حل الازمة ، وتقليص ...د العسكري السوري او انهائه كليا ، ومساعدة لبنان على ...داد سيادته واستقلاله ، وعلى اعادة بناء كيانه .

...ل تكتفي سوريا حقا بهذه الخطوة التي اتخذتها الزعامة ...ية في لبنان ؟ أغلب الظن ان قضية العلاقات مع اسرائيل ...ن بالنسبة لقيادة البعث السوري أكثر من ذريعة لتبرير ...ا وعملياتها المسلحة في لبنان . فبالامس ، وبعد أن الزعماء المسيحيون عن قطع علاقاتهم مع اسرائيل ، مضت ... الاعلام السورية في مهاجمة « احزاب الانعزاليين » في لبنان ...ميها ، مدعية بأن ليس فيما اعلنته هذه الاحزاب الكفاية .

...ن المساعدات الاسرائيلية للمسيحيين في لبنان لم تكن يوما ...بحد ذاته ، وانما كانت لغرض دعم كيان لبنان المستقل ...ولة دون تمزقه ، ودون خضوعه خضوعا تاما لسوريا ، ...ص نشاط المنظمات من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل . ...ن هنا ، واذا كانت خطوة الزعامة المسيحية واعلانها عن ...لاقاتها مع اسرائيل والتزامها بهذا تجاه الحكومة اللبنانية وتجاه ...لمتابعة — اذا كان من شأن هذه الخطوة دعم كيان لبنان ...ل حقا وحل أزمته المأساوية ، ووضع حد للاحتلال ...ري السوري او تقليص ظله على الاقل ، فان من شأن ...ن يدعو الى ارتياح اسرائيل اشد الارتياح .

...ر أن تجارب الماضي في لبنان بالذات لا تدعو الى تفاؤل ...بهذا الصدد ، مع شديد الاسف .

الاجتماع التقليدي اليهودي العربي في غينوسار يعقد هذه السنة في ١٥ الجاري

القدس ـ علم مراسلنا ان الاجتماع التقليدي اليهودي العربي الذي اعتاد المرحوم يغئال الون عقده في كيبوتس غينوسار ، سيعقد هذه السنه في نطاق مؤسسة تراث الون ودائرة الارشاد المركزيه في ١٥ ايلول ١٩٨١ الساعة الرابعة بعد الظهر بحضور رئيس الدولة السيد اسحق نافون .

وقال السيد منذر جراح مدير القسم العربي في دائره الارشاد المركزيه ان هذه الاجتماعات ستصبح اجتماعات دائمه سنويه وتكون بمثابة منبر لتطوير كفاءات ثقافية ادبية يتم ابرازها امام جمهور يهودي عربي كل سنة وقد اقيم في هذا المكان مركز ثقافي من قبل تراث الون على ذكرى المرحوم يغئال الون .

حماية كروم العنب في محافظة الخليل من الحشرات الضارة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ في اعقاب ظهور حشره الفولينسيرا في بعض كروم العنب في منطقة الخضر قضاء بيت لحم يقوم قسم الوقايه بالتعاون مع قسم البستنه في دائره الزراعه في الخليل بتوعيه مزارعي العنب في منطقة الخليل على اتباع التعليمات الزراعيه بخصوص حشرة الفولينسيرا للحيلولة دون انتقالها الى اراضي المحافظة .

وقد طلب قسم الوقايه من المزارعين اتباع التعليمات التالية :

١ ـ عدم نقل اي سلة عنب من خارج منطقة الخليل .

٢ ـ عدم احضار اية اشتال سواء من اسرائيل او من المشاتل الاخرى دون اشراف المهندسين الزراعيين .

٣ ـ الاكتفاء بالاشتال التي تنتج داخل المحافظه فقط .

هذا وقد قامت دائرة الزراعة في محافظة الخليل خلال هذا الموسم بحملة تطعيم لاشجار العنب لتغيير الاصناف الحالية العاديه باصناف متاخره النضج .

تغييرات تنظيمية في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية

القدس ـ اعتبارا من يوم الاحد القادم ستطرأ تغييرات تنظيميه على مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيه التي ستكون اهمها تقسيم اقليمي لخمسة مجالات مسؤولية بدل ثلاثة حتى الان .

وسينقسم الاقليمان الكبيران ، الجليل والمثلث ، الى مجالي مسؤولية كل واحد ، حيث يعالج مكتب الناصره شؤون عرب الناصرة ، شفا عمرو والجليل الشرقي ، بينما يعالج المكتب في حيفا شؤون عرب الجليل الغربي ، وحيفا وعكا والقرى البدوية .

وسينقسم المثلث هو ايضا الى قسمين حيث تعالج شؤون عرب المثلث الشمالي « وادي عاره » من قبل المكتب في الخضيرة بينما تعالج شؤون السكان العرب في المثلث الجنوبي ، المركز والمدن المختلطه ، يافا والرمله واللد من قبل المكتب في تل ابيب أما السكان البدو في النقب فتعالج شؤونهم من قبل المكتب في بئر السبع .

وكان قد تقرر اجراء هذه التغييرات قبل حوالي نصف سنة بناء على توصية لجنة محصت الموضوع من اجل تقريب مكاتب المستشار من تجمعات السكان العرب .

وستجري التغييرات في اطار الطاقة البشرية القائمة في المكتب .

ويفيد مراسلنا في حيفا شفيق منصور أن السيد يورام كاتس ، مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا والشمال ، انهى خدماته في مكتب المستشار لاغراض الدراسة الجامعية .

ومن المقرر أن يدير مكتب المستشار في الناصرة السيد أبي كفير الذي سيكون مسؤولا عن منطقة الناصرة ، شفا عمرو ، والجليل الشرقي . أما السيد جوني متيح فسيدير مكتب المستشار في حيفا الذي يرعى شؤون المواطنين العرب في الجليل الغربي ، حيفا ، عكا والقرى البدوية في الشمال .

جمعية أنصار جامعة حيفا تجمع تبرعات لتوفير منح دراسية للطلاب المحتاجين

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ تسعى جمعية انصار جامعه حيفا لجمع تبرعات مالية رمزية من اعضائها واصدقائها في الوسطين العربي والدرزي لتوفير المنح الدراسية للطلاب المحتاجين للسنة الدراسية القادمة .

وعلم مراسلنا ان السيد غرسون اغنير رئيس جامعه حيفا والسيد امنون كرمي رئيس الجمعية قد وجها رسائل مشتركة الى اعضاء الجمعية وانصارها للتبرع بمبلغ ١٠٠ شيكل لمرة واحدة حتى تتمكن الجمعية من توفير اكبر عدد ممكن من المنح للطلاب محدودي الامكانيات .

ومما يجدر الاشارة اليه ان الجمعية تمكنت في السنة الدراسية الماضية من جمع تبرعات مالية من اعضائها مكنتها من توزيع ٤ منح دراسية على طلاب الجامعة .

تدشين مركز لبحوث زراعية في جامعة النقب

بئر السبع ـ عتيم ـ احتفل امس بتدشين مركز بحوث على اسم البروفيسور المرحوم هوغو بويكو في جامعة بن غوريون في النقب ، ويشكل المركز جزءا من معهد البحث التطبيقي التابع للجامعة وسيكون احد مواضيعه الاساسية ، استغلال المياه المالحة في الري .

ويعتبر البروفسور بويكو من اهم علماء البيئة وباحثي المناطق القاحلة في العالم كما يعتبر طلائعي الري بمياه البحر

وقد تبرع بمركز البحوث شقيقه ، وهو رجل اعمال اقام شركة لمزروعات صحراوية بهدف تطبيق استنتاجات بحوث شقيقه في الري بالمياه المالحة ومياه البحر

وفي سنة ١٩٥٩ التي اقام الاخ السيد رودولف بويكو الشركه اجر وزير الزراعة انذاك السيد حاييم غفاتي ٤٠٠٠ دونم من الارض الصحراوية قرب يوطباتا ، وقد ساعد هذا المشروع في تحويل ارض صحراوية قاحلة الى ارض زراعية .

زراعة الخضار داخل بيوت من البلاستيك في الضفة حققت نجاحا كبيرا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ باشر عدد كبير من المزارعين في منطقة اريحا وكذلك جمعية المهندسين الزراعيين في المنطقة بزراعة مساحات كبيرة من الاراضي بانواع الخضار المختلفة داخل بيوت من البلاستيك .

وقد حققت هذه البادرة الجديدة نجاحا كبيرا في الانتاج الزراعي في كل من اريحا وجنين وطولكرم .

وذكر عدد من المزارعين في اريحا ان استعمال البيوت البلاستيكية يحقق للمزارع انتاجا كبيرا من الخضار في كافة فصول السنة وقد تم حتى الان زراعة حوالي ٥٠٠ دونم في اريحا وجنين وطولكرم بكافة انواع الخضار .

وعلم بان معظم المزارعين في منطقة اريحا سيقومون خلال الموسم الزراعي القادم بمضاعفة الاراضي التي تزرع بالخضار داخل البيوت البلاستيكية .

وفد من ألمانيا الغربية يزور دالية الكرمل

دالية الكرمل ـ لمراسلنا مصباح حلبي ـ استقبل فرع « نعمات » في داليه الكرمل يوم امس سكرتيره المراكز الثقافية والوفد المرافق لها من المانيا الغربية حيث نظمت لهم جوله في انحاء البلدة وعقد لقاء مع الفتيات تحدثت فيه السيدة حوريه بيراني سكرتيره الفرع عن مكانة المراة الدرزية في اسرائيل ، واشارت الضيفة في كلمتها الجوابية بالانجازات التي حققتها المراة الاسرائيلية واثنت على العلاقات الطيبه القائمة بين المراة اليهودية والعربية ، وتحل هذه الضيفه الالمانية ضيفة على وزارتي الخارجيه والمعارف والثقافة .

اضراب لمدة ساعة واحدة في معامل النسيج

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ علم امس من قيادة التشغيل التي يرأسها السيد يسرائيل كيسار رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت بانه بالتنسيق مع نقابة عمال النسيج فرع الملبوسات والجلود تقرر اعلان اضراب شامل يوم الاحد القادم لمدة ساعة واحدة في جميع مشاغل ومعامل النسيج على اختلاف انواعها في البلاد ، ويتلقى العاملون خلال هذه الساعة ارشادات وتوضيحات عن الاضراب ومسبباته ، كما تقرر ارسال وفد يمثل قيادة التشغيل وقسم التنظيم المهني لمقابلة المعنيين بالامر في الحكومة واطلاعهم على الوضع الحالي في فرع النسيج حيث أن عمالا كثيرين فصلوا من عملهم لعدم توفر أعمال لهم .

مشروع قناة البحار سيكون بمثابة حجر الأساس للعديد من المشاريع الاقتصادية التى تعتمد على مياه البحر

تل ابيب ـ صرح السيد اوري فيرتسبورغر المدير العام لمشروع قناة البحار ، ان هذه القناة ستكون بمثابة حجر الاساس للعديد من المشاريع الاقتصادية التي تعتمد على مياه البحر والتي من شأنها ان تحل قسطا كبيرا من مشاكل الطاقة ، المياه المعذبة ، الاستجمام والغذاء التي تواجهه البلاد .

واضاف ان ادارة المشروع تدأب حاليا على وضع الخرائط والتصاميم اللازمة وتحضير تقارير اقتصادية من اجل التوصل الى نتائج واضحة حول المشروع .

وذكر السيد فيرتسبورغر الذي كان يحاضر في نادي روتاري تل ابيب امس ان الخط قطيف ـ متسادا هو الاكثر ملاءمه من ناحية اقتصادية .

وقال ان المشروع سيستغل فارق ارتفاع مستوى المياه بين البحر المتوسط والبحر الميت الذي يصل الى نحو ٤٠٠ متر الامر الذي يسهل عملية توليد الكهرباء ، كما ان انخفاض مستوى مياه البحر الميت المتواصل سيمكن من ضخ كميات كبيرة من المياه اليه من البحر المتوسط .

واوضح ان مستوى البحر الميت في انخفاض مستمر بسبب استغلال اسرائيل ٤٠٠ مليون متر مكعب من مياه البحر لمشروع المياه القطري ، وكذلك استعمال الاردن لمياه نهر اليرموك .

وعاد المدير العام لمشروع البحار واكد على اهمية المشروع لتطوير وتصنيع النقب وكذلك لكونه مصدرا لتزويد محطات القوة الكهربائية المعتمدة بمياه التبريد اللازمة ، كما يمكن تحلية مياه البحر للشرب ولري النقب ، كما تقام في نطاق المشروع احواض تستعمل لتربية اسماك البحر الابيض المتوسط في النقب .

ترميم مكان أثري على جبل الكرمل

حيفا ـ لمراسلنا مصباح حلبي ـ [illegible] قسم الحفريات الاثرية في وزارة المعارف والثقافه بالتعاون مع سلطة [illegible] الطبيعية اجراء ترميمات وتصليحات [illegible] المعروفة باسم خربة سمانه وجعلها [illegible] اثريا للزوار والسياح ، وتقع هذه [illegible] على جبل الكرمل وكان قد سكنها [illegible] قبل ٢٠٠٠ سنة وفيها كنيس قديم [illegible] الصخور المنقوش عليها صور الشمعدان « الحانوكاه » وبعض الكلمات العبرية ونساهم في عملية الترميم فرقة من جيش الدفاع الاسرائيلي حيث تقوم بشق طريق يصل الخربة بالشارع الرئيسي لدالية الكرمل اليتيم .

ابراهيم نمر حسين :

السلطات المحلية العربية ستنسق جميع خطواتها المستقبلية مع مركز السلطة المحلية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقب السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية على الاتفاق الذي تم بين وزارتي المالية والداخلية ومركز السلطات المحلية والمتعلق بتحويل مبلغ مليار شيكل للسلطات المحلية في البلاد منها اكثر من ١٥٠ مليون شيكل للوسط العربي لمساعدتها في التغلب على الضائقة المالية التي تعاني منها فقال : ان هذه بداية حسنة وتشير الى ان لدى المسؤولين في الحكومة نية صادقة لدعم ومساعدة البلديات والمجالس المحلية بما في ذلك السلطات المحلية في المدن والقرى العربية .

واعرب السيد ابراهيم نمر حسين عن امله ان يكون هذا المبلغ دفعة على الحساب ويتم تحويله بشكل سريع خلال هذا الشهر الى خزائن السلطات المحلية لكي تتمكن من تدبير امورها المالية اذ ان غالبيتها لم يتمكن من دفع رواتب الشهرين الاخيرين .

واضاف يقول : ان المجالس المحلية العربية اذ تحترم هذا الاتفاق فانها ما زالت عند مطلبها الذي تقدمت به من اجل خطة متفق عليها والتي بامكانها ان تساهم في رفع مستوى العمل البلدي والتي تتلخص باجراء تغيير جذري في نظرة وزارة الداخلية لمبنى الميزانيات العادية وميزانيات التطوير على ان يبدأ باقرار الميزانيات بموجب رزمة خدمات تتجاوب مع الاحتياجات الاساسية والضرورية لتوفير الخدمات البلدية والحكومية على مستوى لائق للقرى العربية لكي تصل الى نفس المستوى في الوسط اليهودي وتكون بذلك وزارة الداخلية والوزارات الحكومية الاخرى قد طبقت قولا وعملا مبدأ المساواة .

وردا على سؤال قال السيد ابراهيم نمر حسين انه كان ولا يزال وزملاؤه في اللجنة القطرية يؤمنون بمبدأ الحوار والنقاش مع المسؤولين الحكوميين لحل القضايا والمشاكل التي تعاني منها المجالس المحلية العربية واضاف يقول : لم يكن في يوم من الايام هدفنا الاضراب او التشويشات في الخدمات التي نقدمها لسكان قرانا اذ اننا نعرف جيدا ان المتضرر في نهاية الامر هو المواطن ، ونتائج الاتفاق الاخير رسخت لدي الايمان بضرورة [illegible] ومواصلة الحوار خصوصا وان مركز السلطات المحلية قد تفهم قضيتنا و[illegible] الاخيرة واخذت تحتل مكانا بارزا في [illegible] الادارة واللجان المختلفة ولذلك سوا[illegible] دعمنا لرئيس المركز وسنعمل ما [illegible] استطاعتنا لكي ننسق جميع خطوات[illegible] المستقبلية معه .

وعلم ان المبلغ الذي سنصرفه [illegible] الداخلية في البلديات والمجالس المح[illegible] سيخصص البعض منه لتغطية [illegible] الذي نجم في ميزانيات العام الماضي و[illegible] المتبقي سيضاف الى ميزانيات السـ[illegible] الحالية .

تعيين مديرة جديدة لمد[illegible] بنات أريحا الثانو[illegible]

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ [illegible] ضابط التربية والتعليم في قيادة ا[illegible] الغربية تعيين المعلمة سميرة [illegible] مديرة لمدرسة بنات اريحا الثانوية من مطلع الشهر الجاري ، خلفا [illegible] منور العلمي التي احيلت الى [illegible] اعتبارا من اول ايلول الماضي .

في البورصة

تل أبيب ـ طرأت أمس [illegible] على أسعار معظم الاسهم في بور[illegible] تل أبيب بلغت نسبة البعض منها ١٠ بالمئة ، اما أسعار سندات التجارية وبنوك الرهنيات فقد [illegible] بنسبة بسيطة ، وبلغ مجموع [illegible] المتداولة في البورصة ٢٩١ مليو[illegible] اما سندات القرض الحكو[illegible] ارتفعت اسعارها بنسبة بسيطة .

أسعار الاسهم والعم[لات]

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٩٢٫٩	+ ٢٫٠
بنوك تجارية	١٩٩٫٤	+ ٢٫٠
شركات استثمار	١٤٤٫٣	+ ١٫٢
صناعة	١٤٣٫٧	+ ٢٫٥
تجارة وخدمات	٢١٢٫٥	+ ٢٫٥
عقارات بناء وتطوير	١٩٤٫٦	+ ١٫٦

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير
تسميد	٦٤٣٫٠٦	٦٢٨٫٨٢	+ ٠٫٥٢
شمير	٢٨٥٫٩٥	٢٧٨٫٢٧	+ ٠٫٥٣
جبيش	٧٤٨٫٠٢	٧٢٢٫٩٣	+ ٠٫٨٩
قوبا[illegible]	٢٨٨٫٢٦	٢٧٩٫٧٢	+ ٠٫٦٠
ترشيش	١٤٣٥٫٦٠	١٤٠٧٫٤٥	+ ٠٫٥٠
اوفير	١٥٢١٫٥٦	١٥١٤٫٠٥	+ ٠٫٢٨
بيدولاح	٣٣٤٫٦٠	٣٢٨٫٠١	+ ٫٨٢
بيا	١٠٧٤٫٢٢	١٠٥٢٫٢٧	+ ٫١٣
يا[illegible]	١٦٢٧٫٦١	١٦٠٥٫٢٤	+ ٫٤٩

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	١٢٫٨١	١٢٫٤١
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٢٣٫٦٥	٢٢٫٩٥
١ مارك ألماني	٥٫٢٦	٥٫١١
١ فرانك فرنسي	٢٫١٩	٢٫٠٥
١ فرانك سويسري	٦٫٠١	٥٫٢٨
١ دينار أردني	٣٨٫١٩	٣٥٫٦٢
١ دولار رسال	١٧٫٦٧١٦	١٧٫١٩٧٢
١ يورو رسال	٥٢٫٠٨٨٨	٥١٫٥٧٠٣

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الأسعار

السيد أهرون بن‌شوشان الحائز على الجائزة الاولى في المسابقة الدولية لمعرفة التوراة التي جرت ليلة أمس الاول في مسرح القدس. هو مواطن اسرائيلي من مواليد مدينة عكا ، تثقف ويتعلم في المعهد الديني اليهودي في نهريا. ويشاهد في الصورة وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر وهو يسلم الفائز اهارون بن‌شوشان الجائزة الاولى . وقد حصل على الجائزة الثانية مندوب البرازيل الى هذه المسابقة السيد فرانسيسكو فونتيز ، بينما حاز على المرتبة الثالثة مندوبا فنزويلا وكوستاريكا وهما السيدان حديدا سالمه ولويس دياغو ماريو .

وجدير بالذكر أن هذه المسابقة هي الخامسة من نوعها وقد عقدت في القدس بعد توقف دام ١٢ عاما .

٧٥٠ الف شيكل لاقامة وترميم المقدسات الدرزية في قرى الكرمل والجليل

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ صرح الدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في وزارة الشؤون الدينية بأن الصندوق المشترك لوزارة الداخلية ولوزارة الشؤون الدينية قرر تخصيص مبلغ ٧٥٠ الف شيكل لاقامة وصيانة وترميم المقدسات الدرزية في قرى الكرمل والجليل حتى نهاية السنة المالية الحالية .

وذكر الدكتور دانا بان مبلغ ١٠٠ الف شيكل سيصرف الى كل من قرية جت الجليل لاقامة خلوة جديدة فيها ، وشفا عمرو والمغار لاقامة مأم في كل منهما كما سيصرف مبلغ ٤٥ الف شيكل لكل من الخلوات المتواجدة في قرى : كفر سميع ، والبقيعة ويركا ، وحرفيش والمغار ، وجولس ، وعسفيا لترميم وصيانة الخلوات والمقابر في هذه القرى ، ومبلغ ٢٠ الف شيكل لخلوة عائلة كيوف في عسفيا ومبلغ ١٥ الف شيكل لتسييج المقبرة في دالية الكرمل .

وقال الدكتور دانا بان الصندوق المشترك للوزارتين منح المقدسات الدرزية في الاشهر القليلة الماضية مبالغ طائلة مساهمة منه في تمويل نفقاتها ويضمن ذلك اقامة الخلوة الجديدة في قرية جولس وترميم الساحة المجاورة للمقبرة الدرزية في شفا عمرو ، واضاف ان مشايخ الخلوة الغربية في عسفيا تقدموا اليه بطلب مساعدة مالية لاقامة مبنى جديد مجاور للخلوة لتعليم الدين الدرزي فيه .

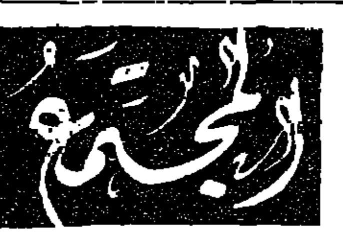
انفجار في محطة لنقل جنود على طريق الخليل ـ بئر السبع

الخليل ـ عتيم ـ انفجرت صباح امس عبوة ناسفة في محطة لنقل جنود قرب معسكر ازوريم على طريق الخليل ـ بئر السبع ، ولم يكن احد في المكان اثناء وقوع الانفجار ، وباشرت قوات الامن التحقيق في الحادث .

٤ اصابات جديدة بالكوليرا في قطاع غزة

غزة ـ لمراسلنا أحمد أبو سردانة ـ ظهرت أمس أربع حالات بوباء الكوليرا في القطاع ، اثنتان منها في حي الشيخ رضوان وحي الشجاعية في غزة والثالثة في معسكر جباليا للاجئين والرابعة في دير البلح ، وبذلك يصل عدد الاصابات الى ٥٥ حالة منذ ظهور الوباء ، تم علاج معظمها ولم يبق سوى سبع عشرة حالة تحت العلاج ، وقد أدى ازدياد عدد الاصابات التي وصلت الى ثلاث عشره حالة أمس وأمس الاول الى اهتمام المسؤولين وفي مقدمتهم القسم الوقائي في مديرية الصحة بوضع جميع الامكانيات لدرء هذا الوباء.





زفاف مبارك

الخليل ـ يحتفل مساء اليوم بزفاف الشاب الاديب

باسم عبد الودود المحتسب

على صاحبة الصون والعفاف الانسة كريمة الصحفي مصطفى المحتسب .

وسيشارك في هذا الاحتفال جموع غفيرة من كبار وجهاء وشخصيات المحافظة .

جعله الله زفافا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء .

فبالرفاء والبنين والف مبروك

هبة بمبلغ ٢٠٠ الف شيكل من قائد عام الضفة لبلدية أريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ اجتمع امس حاكم اريحا العسكري في مكتبه مع السيد جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا بحضور ضابط الادارة المدنية وذار البحث بينهما حول بعض المواضيع التي تتعلق بشؤون البلدية وفي مقدمتها الامور المالية .



وفي نهاية الاجتماع صرح السيد جميل خلف رئيس البلدية ان حاكم اريحا العسكري سلمه شيكا بمبلغ ٢٠٠ الف شيكل كهبة من البريغادير بنيامين بن اليعازر القائد العام للضفة الغربية وذلك كدعم لميزانية البلدية للعام المالي ٨١ـ٨٢

كما سلمه شيكا اخر بمبلغ ٦٣ الف شيكل وذلك حصة البلدية عن ضريبة الاملاك العائدة للبلدية لنهاية شهر تموز الماضي .

ومما يذكر ان القائد العام للضفة الغربية كان قد منح بلدية اريحا قبل شهر ونصف ٣٠٠ الف شيكل كدعم لموازنة البلدية . وبهذا يصبح المبلغ الذي تبرع به القائد العام لبلدية اريحا من بداية شهر تموز الماضي حتى اليوم ٥٠٠ الف شيكل بالاضافة الى زيادة رسوم المحروقات السنوية التي اصبحت ٢٥٠ الف شيكل بدلا من مائة الف شيكل .

هذا وقد اعرب السيد جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا عن شكره وتقديره للقائد العام وحاكم اريحا العسكري وضابط الادارة المدنية والمسؤولين في قيادة الضفة لمساعدتهم ومؤازرتهم لبلدية اريحا .

وقال السيد خلف : لقد قامت بلدية اريحا خلال الشهرين الماضيين بايصال مياه الشرب الى جميع المناطق التي كانت محرومة من المياه ، كما قامت بتوسيع شبكة الكهرباء واستبدال العديد من المصابيح الكهربائية الصغيرة بمصابيح فسفورية في بعض الاحياء والشوارع الرئيسية والفرعية في المدينة .

يقتل في حادث عمل

القدس ـ لاقى عامل في السابعة والثلاثين من عمره ، من سكان قرية عماري بالقرب من رام الله حتفه في مكان عمله صباح امس بسبب تداعي حائط باطون .

وقد وقعت المصيبة عندما هوى حائط الباطون الذي يبلغ وزنه ٧٫٥ طن والمستعمل في بناء البيوت الجاهزة على احد العمال الامر الذي أعقبه تداعي سبعة حيطان اضافية .

وقد باشر المسؤولون في وزارة العمل التحقيق في ملابسات الحادث .

مشايخ ورجال دين في الهضبة يطلبون تشييد خلوة خاصة بهم في قرية بقعاتا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ تقدم عدد من المشايخ ورجال الدين من القرى الدرزية في هضبة الجولان التي اعلنت الفئات الدينية مقاطعتهم وحرمانهم من الدين بسبب حصولهم على الهوية الاسرائيلية بطلب الى وزاره الشؤون الدينية للمساعدة على تشييد مجلس ديني « خلوة للصلاة وممارسة الشعائر الدينية » خاصة بهم في قرية بقعاتا .

وصرح الدكتور نسيم دانا مدير الدائره الدرزية في وزارة الشؤون الدينية بان الوزارة لن تتخذ اي قرار بهذا الشأن على امل أن تعود المياه الى مجاريها الطبيعية في قرى هضبة الجولان بعد ان قرر فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل التوسط لحل الخلافات بين الفئات المتخاصمة في الهضبة بصورة ترضي كافة الاطراف .

ويفيد مراسلنا انه توجد في قريه بقعاتا حاليا خلوتان الاولى كانت قائمة منذ العهد السوري والثانية تم تشييدها بعد حرب ١٩٦٧ .

اعلان عدم مسؤولية

اعلن للملأ عدم مسؤوليتي عن ابني المدعو زيدان محمد علي حجيرات .

ولم تعد تربطني به بعد اليوم اية صلة كانت ، ولست مسؤولا عن تصرفاته امام الاخرين وهو مطرود من بيتي ، ولا حق له في ملك او ارث عندي .

محمد علي حجيرات



ـوع النفق تصدر المواضيع التي علقت عليها الصحف فـــي الافتتاحية يوم امســـ بالاضافة الى ما اعلنه مسيحيــو ن قطع علاقاتهم باسرائيل :

جروزلم بوست — كيرن كايميت في الثمانين

لكون اسرائيل الحديثة هي دولة فتية ، فاننا نحتفل بكل عيد ميــلاد ممكن الاطفال في حديقة الاطفال . خمس سنوات ، عشر سنوات ، ثلاث عشــرة ثماني عشرة سنة وكل مضاعفات هذه الارقام السحرية تصبح مناســـبة . واخر يوم ميلاد احتفلنا به هو عيد ميلاد (كيرن كايميت) الصندوق القومي ، الثمانين .

ـي الاعمال الموحية التي تحظى بمثل هذا التقدير الشامل كاعمال هــذا ـ . لقد ترعرع الاطفال في اسرائيل والمهاجر وهم يؤمنون «بالعلبة الزرقــاء» ـه من قيم . وعند اصبحوا بالغين بدأوا بغرس الاشجار عن طريق التبرع . ـقيام الدولة كان احد الاعمـــال الرئيسية التي مارسها الصندوق شــراء لتحويرها من قبل اليهود . وبعد عام ١٩٤٨ لم تعد الحاجة تدعو الــــى ـظــن بعض الناس أن الصندوق اصبح من اثار الماضي . غير أن اثنين من ـ : استصلاح الارض والتحريش ظلا عظيمي القيمة كما كانا عليه من قبل .

عيده الثمانين فقد افلح الصندوق في تغيير منظر «البلاد الطبيعي . التلال اصبحت مكسوة بملايين الاشجار ، ونفس هذا يقال عن مناطق كبيرة كانــت ـية .

عل همشمار — نار خطيرة

لم يكن «بالمعركة الثقافية» بيــن المتدينين وغير المتدينين الكفاية ، فقــد في اثارة حرب يهودية عربية علــى ارضية دينية عادية جدا .
اعقاب «الحلم النبوي» للراب غورن واكتشاف النفق الذي عرفه كاكتشاف كبير لواقع فقد تم اكتشاف هذا النفق قبل عشرات السنين) ثار العرب القاطنين في القدس ضد المساس بحرمـــة المسجد الاقصى .
ـم النزاع العربي ـ الاسرائيلـــي بصورة عامة بالتناقض الكبير في المواقف ـة والقومية . وكل محاولة لاضفاء الطابع الديني على هذا النزاع هي خطيرة .

اسرائيل التي نجحت في حرب الايام الستة في توحيد شطري مدينة القدس ، ـت في اليوم الاول لتحرير المديـــنة بالحفاظ على الاماكن المقدســـة لجميع ـات . وقد استطعنا ان نثبت للعالم مدى تمسكنا بوعدنا تجاه كل الذيـــن ـون على حق اسرائيل في السيادة في اورشليم الفاصلة كعاصمة لاسرائيل .
ـ الاعمال الاخيرة للمتدينين اليهـــود المتعصبين تحت رعاية الراب الاكبـــر تهدد استقامة اسرائيل وتهدد سمعتها كدولة محافظة على الاماكن المقدسة ، ـة لسلامة جميع المقدسات لجميـــع الديانات .

دافار — حسنات الوضع القائم

تعيين رجل دين في منصب رئيس الحكومة اول امس . ليس هذا حلمــا ـيا للراب غورن ، وانما تقريرا عمـــا يدور في ايران . ونحن محظوظون لاننـــا ـن عن خطر ايات الله .
ـن القضايا المتعلقة بالدين والدولة والدين مقابل الدين ، والتي لم تختف من ـاتنا اليومية من أن النقاش حولهــا اخمد خلال السنوات الاخيرة ، ما زالت ـيقا في هذا الصيف .

اضافت الصحيفة تقول : هناك قاسم مشترك بين محاولات المتدينين من جميـــع ـان ، وهو هدف المس بالوضع القائم . ففي اسرائيل حيث يؤمن الكثيرون أن للجمرة ـئبة لم تنطفىء حتى الان ، هنـــاك صعوبة كبيرة بالحفاظ على الوضع القائم . ـن في غياب القدرة للحصول على اجماع عريض لتغيير هذا الوضع ، فان محاولات ـاب المبادىء الايديولوجية لتغيير هذا الوضع تحظى بالفشل . ونحن ندفع ثمن الاحتكاك بين المتدينين وغيـــــر المتدينين ، وبين اليهود والمسلمين اثر ـ كل محاولة .
ـطالبت الصحيفة باعادة الوضع القائم الى سابق عهده في مدينة القدس ، لان ـئيل مهتمة بابقاء صيغة التعايشـــ السلمي والاحترام المتبادل مضفيا علـــى ـة القدس .

هارتس — كبح جماح التعصب

ـرا لاغلاق المدخل من جهة حائط المبكى الى النفق حيث نشبت مشادة بين شبان ومسلمين فيه حسب تعليمات المفتش العام للشرطة ، نأمل في أن يلغي المجلس ـلامي الاعلى دعوته للاضراب العام في القدس والضفة الغربية لمدة يومين .
ـ شك في أن نشاط المفتش العـــام اريبه ابيتسان يثبت انـــه لا اساس مـــن ـة لادعاء المتعصبين المسلمين «بان اليهود يهدمون المقدسات الاسلامية» .
ـن الشجار زائدا وفي غير محله : لكن حقيقة وقوعه ونجاح رجال حرس الحدود ـرطة في اعادة النظام ، يثبتان مـــدى سهولة الهاب المشاعر الدينية والقومية .
لشباب العرب المسلمين الذين دخلوا الى النفق وحاولوا بناء حاجز خشبي يحول دخول اليهود للحرم ، عملوا استنادا على تخوفات لم تقم السلطات خلال ١٤ بتزويدهم بمبرر لها . وقد سارت جميع الحكومات الاسرائيلية منذ حرب الايام ـا حسب قاعدة الاعتراف غير المباشر بسلطة المجلس الاسلامي الاعلى ليس فقط قبة الصخرة والمسجد الاقصى وانما على منطقة الحرم الشريف كلها .
ـالبت الصحيفة باغلاق النفق من قبل وزارة الاديان وحظر الدخول اليه . كمـــا ـ المجلس الاسلامي الاعلى بتهدئة النفوس .

معاريف — المسيحيون يقلبون ظهر المجن لاسرائيل

ـ اعلان الرئيس اللبناني السابق ، كميل شمعون ، بشان «قطع جميـــــع ـات» مع اسرائيل ينطبق علــــى المسيحيين القاطنين شمال الليطاني ، لكنه ـلبق على المسيحيين والطوائف الاخرى القاطنة في الجنوب اللبناني .
الاعلان المسيحي لا يحمل عنصــــــر المفاجأة ولا تعتبره اسرائيل كتهرب . اذ ـواقع ومنذ شهر نيسان الماضي عندما اتضح لزعماء المسيحيين أن اسرائيــــل ـدة لمساعدتهم ، لكن ليس لتقاتل مكانهم ـ توصلوا الى نتيجة بان قوتهم ـصمد أمام السوريين ، واليســــار الاسلامي والمنظمات الفلسطينية . وكذلك ـفعلت اسرائيل حسب اعتباراتهـــا القومية ، فان المسيحين عملوا بحســـب ـجاتهم المحلية .

ـنذ بدء تقديم المساعدات الاسرائيلية للبنان قامت اسرائيل بتدريب المقاتليــــن ـجيين وتزويدهم بالاسلحة واثبتــــت مدى اخلاصها لالتزامها بعدم السمـــاح ـة المسيحيين .

ـسبب المساعدات الاسرائيلية فقـــط استطاع المسيحيون في لبنان اجــــراء ـضات حول «المصالحة الوطنية» من موقف القوة وليس من موقف الاستسلام . ـذا اعتقد السوريون ومنفذو اوامرهم بان اقوال شمعون تمهد الطريق امامهــم ـا على المسيحيين ، فستنتظرهــــم مفاجأة غير سارة .

يديعوت احرونوت — في بيت من زجاج

ـن ننسى اننا نعيش في بيت من الزجاج حيث أن كل حركة نقوم بها مكشوفة لعيون ، العالم .
ـكمن المصيبة في أن الذين يراقبـــون حركاتنا ليسوا مجرد محبين للاستطلاع ، ـهم ملايين الاعداء الذين يبحثون عن نقاط ضعفنا ونحن نلبي لهم مطالبــــهم ـا ...
البداية كان الموضوع الحفريات الاثرية في مدينة داوود . وقد حوله رجال الدين موضوع الدين ضد العلم ، وخلقوا لنا اسم «خمينية جديدة» في العالم .
ـد ذلك ظهرت قضية النفق الحساسة التي عممناها على العالم ، وهـــكذا لنا نار «الجهاد» ضدنا .
ـ يعرف احد منا اننا بواســــطة النزاعات اليهودية هذه نحفر قبورنا فـــي الحفر الاثرية .

في الذكرى الثانية عشرة للثورة الليبية
العقيد القذافي في خضم السياسة الدولية
مواقف متطرفة لا تعرف الهوادة أو الاعتدال

القلم يكاد ان يجر يدك جــرا الى الكتابة عن ايران الاسلاميــة ـ الثورية في تقلباتها ، وعــــن الفوضى والانحلال اللذين اخـــذا يضربان اطنابهما هناك ، كما توقع ذلك الكثيرون ، وتخبط مستشـــار النمسا بين مختلف كتل الارهـــاب الفلسطينية يدعو هو الاخر الــى التعليق عليه . ولكن هذه وغيرها من المواضيع يجب ان تنتظر دورها ازاء الاعيب وتقلبات معمر القذافي التي تثيـــر اشــــد العجـــب والاستغراب .

في مطلع الصيف الماضي فاجأ القذافي كل الذين يتابعون سياسته ، وبخاصـــة الدول العربية والافريقية التي تمسها هذه السياسة عن كثب . ففي تحول دراماتيكي اعلن عنه في سياسته المغربية ـ الافريقية تحول ربما اشار الى سياسة اكثر اعتدالا أعلن عن رغبته في مهادنة خصمه ملك المغرب واعادة العلاقات الرسمية مع مملكتـــه (التي قطعت رسميا منذ ربيع ١٩٨٠) والسعي الى حل سلمي لنزاع الصحراء الغربية ، وهو النزاع الذي أيد فيه منظمة البوليساريو و «الجمهورية العربية الديموقراطيـــة في الصحراء» التي اقامها ، وحربها العنيفــة ضد المغرب . وكل من ظن باننا هنا امام لعبة دعائية ، او تصريح مهادنة خيالي من جانب واحد لغرض التآمر هدفه اربـــاك الخصم واظهاره بمظهر المتطرف الـــذي يرفض اقتراحات السلام والمهادنة ـ كل من ظن ذلك تبين أن خطوة القذافي الفجائية لم تكن مناورة دعائية من جانب واحد ، وانما تم تنسيقها والاتفاق عليها مع المغرب ، ذلك أن ناطقين رسميين في المغرب اكدوا علــى حدوث مهادنة بين الدولتين فعلا ، وان وفودا سرية على مستوى عال قد تم تبادلها بين الطرفين ، وذلك بعد أن كان ملك المغرب قد اوفد قبل شهر واحد من ذلك فقط رسلا على مستوى عال الى عشرات الدول لشرح الخطر الكبير الذي تنطوي عليه المؤامرات الليبية ، والتنسيق بين هذه المؤامرات وبين السياسة العدوانية الامبريالية للاتحـــاد السوفياتي .

الدوافع وراء الخطوة

وبالنسبة لمشكلة الصحراء الغربيـــة فقد ظل موقف ليبيا ذا وجهين وغير واضح وسياسة المهادنة ازاء المغرب لم تذهـــب بعيدا . فقد أعلن الناطقون الليبيـــون أن ليبيا لم تتراجع عن اعترافها بجمهوريـــة الصحراء الغربية ، ولم تلغ تأييدها لهـــا ولمنظمة البوليساريو التي تقف وراءها ، وانما هي غيرت فقط طرق عملها وتوصياتها بصدد سبل الكفاح ، وانها توصي الان بالتطلع الى حل سلمي ، وبالحـــــوار السياسي بدلا من الكفاح المسلح . امـــا الناطقون المغاربة فقد سمعوا هــــذا الشرح فلازموا جانب الصمت ازاءه ، ولم يحتجوا . وقد اتصل المغرب بـــدوره [illegible] المهادنة ليمنع بذلك اجراء نقاش واقتراع حـــول مشكلة الصحراء في مؤتمر القمة العربية ، ولانه تبلورت اكثرية في منظمة الوحـــدة الافريقية لمصلحة البوليساريو وجمهوريـــة الصحراء ، وضد المغرب وضد ضـــم الصحراء اليه .

أما ليبيا فقد كانت معنية بالمهادنة بغية تأمين انعقاد قمة منظمة الوحدة الافريقية في طرابلس في العام القادم ، وجعل القذافي بذلك اوتوماتيكيا رئيسا للمنظمة لمـــدة سنة كاملة . ذلك أن عددا كبيرا من بيـــن الدول الافريقية كان قد اعلن عن معارضته في ذلك ، واقترح نقل المؤتمر من طرابلس الى عاصمة اخرى لغرض منع تولي القذافي رئاسة المنظمة . وبعض هذه الدول ذات نفوذ ومكانة في افريقيا ، مثل تنزانيـــا ونيجيريا .

أن هذه الحملة ضد ليبيا لم تتركز حقا حول مشكلة الصحراء الغربية . ذلك انه لو وجهت هذه التهمة وحدها الى ليبيا ، لكان معنى ذلك توجيه تهمة مماثلة الـــى الجزائر كذلك ، وهي اكثر نشاطا مـــن ليبيا في موضوع الصحراء . ولم تكـــن الدول الافريقية معنية بذلك . من هنا فانها اتهمت ليبيا بمطامع توسعية في افريقيا ، وبحبك المؤامرات داخل دول افريقيـــة مجاورة ، وفي مقدمة ذلك تدخلها العسكري في تشاد ، جارتها ، من هنا فقد كانت ليبيا معنية بمكافحة هذه الحملة عن طريق اتخاذ موقف معتدل ، واظهار استعداد للمهادنة في موضوع الصحراء والعلاقات مع المغرب اكثر مما بالنسبة لموضوع تشاد ووقـــف المؤامرات في سائر دول افريقيا الغربية ، تلك ان ليبيا انكرت هذه المؤامرات ، ولم تعترف يوما بمطامعها التوسعية في مالي ، ونيجيريا ، والسنغال ، وغامبيا .

ومهما يكن من أمر فان الخطوة الليبية عشية انعقاد القمة وابان انعقادها فـــي نيروبي ، حققت نجاحا كاملا ، وذلك بسبب من تأييد ملك المغرب الذي يعتبر معتــدلا ومحافظا ، وضد خطط التوسع الليبيـــة بطبيعة الحال . أما الحملة المناوئـــة لليبيا ـ أي الجهود لمنع انعقاد القمـــة القادمة في طرابلس وتعيين القذافي رئيسا للمنظمة لعام ١٩٨٢ـ٨٣ ، فقد توقفت فجأة والاعتراض على عقد المؤتمر القادم فـــي طرابلس لم يطرح للنقاش ابدا ، فصادق المؤتمر على عقد القمة القادمة في طرابلس بدون اعتراض . .

المعتدي مجهول !

أما بالنسبة لتشاد فقد اتخذ المؤتمــر قرارا معتدلا اكتفى بالدعوة الى جـــلاء القوات «الاجنبية» بدون أن يذكر اسم الدولة التي ارسلت تلك القوات ، واستبدالهـــا بقوة سلام افريقية ، دون أن يحدد القرار كيفية تشكيل هذه القوة ، وصلاحياتهـــا ، وجدولها الزمني . وهذا يعني أن القرار يتيح لليبيا المضي في تدخلها ، بل وسيطرتها العسكرية في الواقع على تشاد دون عرقلـــة من جانب منظمة الوحدة الافريقية . امـــا في موضوع الصحراء الغربية فقد حصلت المغرب على بيتغاها كاملا ، فصادق المؤتمر على ما قدمت من اقتراحات التنــــازل والمهادنة ، وفي مقدمتها اقتراح باجــــراء استفتاء عام بحسب الشروط التي تريدها .

و «اعتدال» ليبيا الجديد هذا ، وقد كان جزئيا وتظاهريا ، لم يشمل منذ البداية طبعا مهادنة مصر والسودان ، وهمــــا اكبر خصومها . كما لم يشمل هــــذا «الاعتدال» موقف ليبيا في الشؤون الدولية الكبيرة ـ فلا اعتدال في اندفاعها الـــى احضان الدب الروسي ، ولا تلين فـــي موقفهـــا المناوىء لاميركا والغرب ، ولا تخفيف للتوتر في موقفها العربي المتطرف



بقلم : يعقوب شمعوني

بل أن العكس من ذلك هو الصحيح . ففي هذه الايام بالذات والتي فيها قدمت ليبيا عرضا لاعتدال موقفها من افريقيا ومـــن المغرب ، زار عبد السلام جلود موسكـــو ليوقع على عدد اخر من الاتفاقيات الاضافية حول التعاون الليبي ـ السوفياتي الوثيق وقد تأكد انه برغم الاختلاف الايديولوجـــي الكبير ، فقد تحولت ليبيا الى حليفة الاتحاد السوفياتي الرئيسية في العالم العربي .

حادث سدره

أن التوتر الدائم ، والعداء الثابت بين ليبيا والولايات المتحدة بلغا ذروات جديدة في هذا الصيف بالذات بحيث قامت طائرات ليبية بمهاجمة طائرات أميركية كانت تقــوم بمناورات فوق المياه الدولية في البحـــر المتوسط ، فاسقطت طائرتان ليبيتان لان الاميركان دافعوا عن انفسهم لاول مـــرة باطلاق صواريخ . أن التفسير لهذا الموقف العدواني من جانب ليبيا هو مطالبـــــة ليبيا منذ بضع سنوات بكل المجال البحري والجوي في خليج سدره ، الى بعد ٢٠٠ ميل (٣٢٠ كيلومترا) من الساحل الليبي ، وكأنه مجال اقليمي ليبي . وهذا المطلب الليبي لم تعترف به اية دولة رسميا ، وقد رفضته الولايات المتحدة ودول الغــرب صراحة . أن اطلاق طائرات مقاتلة لمهاجمة طائرات اجنبية «تتسلل» الى هـــذا المجال «الليبي» ، الامر الذي دعمه القذافي بخطب نارية هدد فيها بحرب شاملة ضـــد الولايات المتحدة ، يدل اذن علـــى أن سياسة ليبيا لم تتغير ، ولم تجنح الـــى الاعتدال .

رب قائل يقول بان ليبيا تتخذ مثل هذا الموقف الفارق في التطرف ازاء الولايـــات المتحدة ، والغرب ، واسرائيل فقط ، بينما عدلت سياستها ازاء الدول الافريقيـــة والعربية ، ولكن اللقاء الثلاثي في عـــدن (ليبيا ، اليمن الجنوبي ، اثيوبيا) جـــاء ليقدم الدليل على أن سياسة ليبيا فـــي العـــالم العربي وفي افريقيـــا لم تتغـــير هي الاخرى . فقد وقع مع هاتين الدولتين معاهدة صداقة ، واتفاقية عسكرية كذلك ، على ما يبدو . واذا كان ثمة من يشك في الطابع العدواني لهذا الحلف الثلاثـــي الجديد ، فقد اظهر القذافي نفسه العالم على هذا الطابع . ففي خطبه اثناء زيارة رسمية لاثيوبيا اعلن أن حلفه مع هذه الدولة يلزم ليبيا بتأييدها في نزاعها مع الصومال (الصومال ـ الدولة الشقيقة المنتمية الى عضوية الجامعة العربية) بما في ذلـــك حرب العصابات والارهاب التي تدور رحاها منذ سنوات حول منطقـــة أوغادين وعلى الحدود الاثيوبية ـ الصومالية . وبعــــد بضعة ايام من ذلك قطعت الصومـــال علاقاتها الرسمية بليبيا ـ فاضيفت بذلــك دولة عربية اخرى الى قائمة الدول التي لا تجد امكانية لاقامة علاقات طبيعية مع دولة القـــــــذافي .

ويتضح اذن أن تظاهرة الاعتدال في شهر حزيران الماضي ازاء موضوع المغــــرب والصحراء ، كانت تظاهرة كاذبة وتكتيكا عابرا ومحدودا يقتصر على قطاع واحد من الجبهة ، اذ لم يطرأ تغيير على مبادىء ليبيا الاساسية وسياستها ـ المبادىء المتطرفة العدوانية ، وسياسة العداء الشامل لكل من لا يقبل بمبادىء القذافي بكل تفاصيلها .

قالوا هذا الأسبوع

- ان اسرائيل تعرف كيف تصداي هجوم ، وستجد الرد المناسب لكل تحد تواجهه .

اسحق شمير
وزير الخارجية

- ان على الدول الصناعية أن تقدم مساعدات للبلدان الناميـــة ليس بهدف مساعدتها على البقاء فحسب ، وانما مساعدتها على تنفيذ برامجهـــــــا التطويريه كذلك .

فرانسوا ميتران
الرئيس الفرنسي

- ان مقتل رجائي وباهونار لاينبغي ان يدفع بالسلطات الـــى انتهاج سياسة القبضــــة الحديدية اكثر ممــا يـــجب ازاء السجناء والاسرى ، او الى اعتقال اناس ابرياء .

آية الله الخميني
زعيم ايران

- اخشى وقوع طائرات الايواكس (السعودية) في ايدي اعـــداء الولايات المتحدة ، كما حصل مع المعدات العسكريه الاميركية في ايران .

غاري هارت
السناتور الاميركي الديموقراطي

- اذا هاجم الاسطول السادس الاميركي ليبيا ، فان ليبيا لن تفرق بين اسلحة نووية وغيـــــرنووية ، وستحل عندئذ كارثـــة ذرية .

معمر القذافي
الرئيس الليبي

- اتوقع ان تشهد اســـــواق النفط العالمية اتجاها لخفضــــ اسعار النفط بسبب الفوضى التي تسودها حاليا ، والتي اثرت على الدول المصدرة للنفـــط (اوبيك) .

الشيخ احمد زكي اليماني
وزير النفط السعودي

- ان السياسة المتعنتة التـــي تتبعها اسرائيل قد اولدت غضبا .

برونو كرايسكي
مستشار النمسا

- ان وجود دولة عظمى فـــي المنطقة نفع الاخرى على ان تكون موجودة فيها .

عبد الحليم خدام
وزير الخارجية السوري

- ان العلاقات بين اسرائيـــل والنمسا شهدت تدهورا اخر اثر تصريحات المستشار كرايسكي بشان الاعتداء على الكنيســـ في فينا .

اسحق بن يعقوب
سفير اسرائيل في النمسا

- ان عناد الشعب اللبناني قد تجاوز كل حد ، ويجب الاعلان عن ذلك أمام الاسرة العالمية .

كلود شيسون
وزير الخارجية الفرنسية

صعوبات على طريق تطبيع العلاقات
أمور «ثانوية» لهـا وزنها وأهميتها الكبيرة

تناولنا في مقال سابق بعضـــ الامور التي يتبين من خلالهـــا انه يجب تحسين بعضـــ الاجراءات لتكون ملائمة مع نية تطبيــــــع العلاقات بين اسرائيل ومصر . ونريد الان أن نذكر هنا امورا اخرى في نفس الاتجاه والمرمى .



بقلم : د. ابراهيم مثالون

* □ *

المثل الرابع ـ

ورد علـــى الســـــنة بعض الساسة المصريين في تصريحاتهم ، وكذلك فـــي مقالات صحفية مصرية لفظ (حكومة تل ابيب) وهم يعنون بذلك حكومة اسرائيل . وقد الف الناس أن ينكروا دولة باسم عاصمتها فيقال مثلا : حكومة باريس او حكومـــة واشنطن او حكومة بكين ، ويعنى القائل بذلك حكومة فرنسا ، او حكومة الولايات المتحدة او حكومة الصين الشعبية . ولا يخطر على بال احد أن يستبدل مدينـــة اخرى بالعاصمة ، فلا يقال عن فرنســـا حكومة مرسيليا مثلا ، ولا عن الولايـــات المتحدة حكومة نيويورك ، ولا عن الصيـــن حكومة تونكين .

والمعروف أن عاصمة دولة اسرائيل هي اورشليم القدس ، رغم أن مدينة تل ابيب اكثر منها سكانا ونشاطا اقتصاديا . وليس هذا بغريب فان نيويورك مثلا تزيد علـــى واشنطن في رقعتها وعدد سكانها ونشاطها الاقتصادي . ومع ذلك فقد اختارت حكومة الولايات المتحدة أن تكون واشنــــــطن عاصمتها ، وهذا مـــن معطيات السيادة القومية لكل دولة أن تختار عاصمتها . أما اسرائيل الحديثة فقد اختارت مـــنذ انشائها مدينة اورشليم القدس لتكـــون عاصمتها ، وليس هذا بغريب فان القدس كانت دائما عاصمة اسرائيل منذ عهـــد الملك داود منذ ثلاثة الاف سنة . ويعلم ذلك من اطلع على الكتب المقدسة والتاريخ . وفي العهود التي سلبت من شعب اسرائيل سيادته واستقلاله في البلاد ، لم تكـــن اورشليم عاصمة لاى دولة اخرى محتلة . اذن فمن الغريب ان يتجاهل بعض الساسة والصحفيين هذه الامور فيتحدثون عـــن (حكومة تل ابيب) . وتصرفهم هذا يشبه في غرابته غداية تسمية حكومة مصر (حكومة الاسكندرية) مثلا وهذا بالطبع غير مقبول .

وهذه امور صغيرة ربما تدل على نيات وانما الاعمال بالنيات . والاحترام المتبادل بين جارتين يحتم مراعاة الاصول فـــي الحديث والكتابة .

تجديد علاقات اسرائيل مع دول افريقية

المثل الخامس ـ

جاءتنا الصحف منذ بضعة اسابيع بخبر مفاده أن وزارة الخارجية المصرية عملــت على اقناع بعض الحكومات الافريقية بعدم تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وذلك لاجل تشديد الضغط المصري علـــى حكومة اورشليم القدس لحملها على تغيير سياستها في موضوعات معينة .

ان القانون والعرف وواقع الحيـــاة تعترف جميعا بسيادة كل دولة في توجيه دفة سياستها وفي استخدام كل وسيلـــة قانونية للوصول الى مآربها القومية . وفي حالة الحرب والتمهيد لها تستخدم الدولة ضد العدو قطع العلاقات والتهديد والقوة والحصار واقناع دول أخرى بمحاربـــة عدوها ، او على الاقل على مخاصمتـــه ومقاطعته وتنغيص حياته . أما في عهد سلام فالقانون ينكر ويمنع جميع هــــذه الوسائل ، ويعترف للدولة بحقها فـــي استخدام وسائل محدودة لا تتعداها الى الوسائل العدائية .

والشرط الاول للحياه الدولية السلمية هو أن تكون ثمة علاقات دبلوماسية قائمة بين الدول ، اذ انه بدونها لا يمكن تبادل الافكار . فالقطيعة تزيد النفور والريب وتبعد الاطراف عن التفاهم والتقارب . وقد فهمت مصر ذلك حين اقدمت علـــى توقيع معاهدة سلام ، فاقامت علاقـــات دبلوماسية مع اسرائيل . ولا يجوز اخلاقيا أن تطالب مصر دولة اخرى بعمل شيء بعكس ما فعلته هي نفسها . فاذا اقدمت على مثل هذا الفعل ، ايقظت الريب في النفوس حول نواياها للمدى القريـــب او البعيد .

بل ما يرتجى هو أن تقنع مصر دولا اخرى بان تنهج مثل مصر وتنشىء علاقـــات دبلوماسية مع اسرائيل ، وان تفتـــح بحديث ونقاش صريح كما هو معهود بين الشعوب المتمدنة لحل خلافاتها بطـــرق سلمية .

لا تطلبوا المحال

المثل السادس ـ

حينما زار الرئيس المصري السيد محمد انور السادات الولايات المتحدة في مطلع شهر اغسطس من هذه السنة تحدث عن وجوب جلوس اسرائيل مع رؤساء المنظمات باعتبارها ممثلة العرب المناطق المـــدارة لتحديد معاني الحكم الذاتي الذي تحدثت عنه اتفاقية كامب ديفيد . وجاء هــــذا الحديث مع العلم بان حكومة اسرائيــــل متمسكة برأيها بان المنظمات لا تمثل هؤلاء السكان ، وبان اسرائيل لن تتعاطى ولن تتفاوض مع منظمة الت على نفسها ان تقضي على كيان دولة اسرائيل كدولـــة يهودية ، واحلال دولة عربية محلها ، مصيرها الانضمام الى المجموعة العربية الكبرى ، والنظام المصري المتمسك بمبادىء التمثيل الديمقراطي يعلم علم اليقين بأن سكان المناطق المدارة لم ينتخبوا قط زمرة الرجال الذين يرئسون ما يسمى بمنظمـــة التحرير الفلسطيني ، وهم اناس تركوا البلاد منذ عشرات السنين ولا ينطقـــون بلسان سكانها . وان قلنا ان جرائـــم المنظمات حين تفتك باناس عزل مـــن الشيوخ والصبيان والنساء وحين تغتال من تشاء من مصريين او غيرهم ، تقترف باسم سكان البلاد ، فاننا نتجنى علـــى هؤلاء السكان وننسب لهم مسئولية لـــم يتقبلوها على انفسهم . انها زمرة مـــن الناس الذين يحملون السلاح ويستغلون ضعف دول عربية حولهم ، فيحاولـــون الاستيلاء على الحكم فيها بالارهاب والسلاح والمال ، ويهددون الانظمة القائمة في البلاد العربية المعتدلة مثل مصر ، والاردن ، والسعودية ، والكويت ، وذلك بعد أن نجحوا في دسائسهم في الديار اللبنانيـــة وانزلوا بها الدمار .

ولا يتورع هؤلاء عن اى جريمة تمس بسيادة اية دولة عربية . فقد حـــاول رجالهم الاعتداء على الرئيس السادات حينما اراد زيارة فينا منذ شهر ، فقبضت السلطات النمساوية على اثنين من رجال المؤامرة في المطار ، وقد جاء ممثـــل المنظمة في فينا يستقبلهما في المطار ويسهل عليهما تنفيذ المؤامرة ، فالغى السادات زيارته ابتعادا عن الشر .

ثم جاء اعتداء المنظمات على مصلين يهود في معبدهم في فينا يوم السبت الماضي . فهل نقول بعد كل هذا ان هؤلاء القتلة يعملون باسم سكان البلاد ؟ لا والله ، انه ظلم ان يقال ذلك ، والسكان ابرياء من كل هذا .

وبعد الاجتماع الاخير لرئيسي اسرائيل ومصر بالاسكندرية فقد عـــدل السادات صيغته المطلقة عن كون المنظمات ممثلـــة لسكان المناطق المدارة ، فقال أن المنظمة المذكورة ليست الممثل الوحيد لاولئـــك السكان . وهذه صيغة دبلوماسية ربما تهدىء الاعصاب وتخدرها ، ولكنها لا تسهم في ايضاح النوايا . فمضمون هذه الصيغة الجديدة لا ينفي القول السا[illegible] بان المنظمة تمثل السكان ، وانما [illegible] أن هناك اخرين الى جانبهم [illegible] بعض التساؤلات [illegible]

اولا [illegible] بان المنظمات [illegible] ـ رأينا كيف ان السكان [illegible] قادة المنظمة بحيث ان المنظمة لا [illegible] الا نفسها .

ثانيا : من هم سائر الممثلين الى جانب المنظمات ، وكيف نعرفهم ؟ واذا كـــان القائل يعني بقوله رجالا ينتخبهم السكان ممثلين لهم ، فلماذا لا نقول بان اولئك الرجال هم الممثلون الوحيدون للسكان .

واذا افترضنا خلافا في الراي بين رجال المنظمات ورجال البلاد فمن يفصل بينهم ، افلا يخشى أن تستخدم المنظمات سبـــل الاقناع التي في حوزتها من مال وتهديد وارهاب لتسهيل عملية الاقناع ؟

ثالثا : ثم نحن نعلم ان المنظمات مكونة من فئات عسكرية وسياسية ليست متجانسة كلها ، وهي تتطاحن وتتحارب فيما بينهـــا وتتزايد في سوق السياسة والارهـــاب والتطرف . فاذا اختلفت فيما بينهم ، فمن يكون الفاصل العدل بينهما ، وهل لسكان البلاد جمل او ناقة في هذه الخلافـــات الدامية .

اذا قام فرع من فروع المنظمات او احد من رجالها في يوم ما ينادي بوجوب التفاهم مع اسرائيل ، نعت بالخائن وبائع ضمير ، وتربص له من كان اخوته بالامس ليردوه قتيلا في احد الازقة منبوذا ممقوتا . وهكذا يتربصون لكل من تسوله نفسه أن يمد يد السلام الى اسرائيل .

* □ *

لا نشك في اى حكومة مصر كانت تعلم علم اليقين أن طلبها بان تتفاوض اسرائيل مع المنظمات سيقابل بالرفض التام البات . فما هو اذن الغرض من وراء هذه الخطوة ؟ لنترك الغرض جانبا ، دعونا نتحدث عـــن النتائج . أن هذا الموقف يزيد من قلـــق اسرائيل بخصوص نوايا الطرف المصري في التقدم بمحادثات عن الحكم الذاتي . وكنا نريد أن نرى مصر تمهد وتسهل الطريق . فالحديث القديم عن كون المنظمات «ممثلة» يعسر الطريق لايجاد زعامة محلية لسكان البلاد ، ويدعوهم الى تشديد موقفهم والى ابتعادهم عن التفاوض مع الطــــرف الاسرائيلي .

وختاما نحن نتوقع أن تراعي الحكومة المصرية هذه النواحي (الثانوية) التي من شأنها ان تمهد الطريق الى تطبيع العلاقات بين البلدين .

ـ انتهى ـ

حديث الجمعة الديني

الوسائل العلمية لتطبيق الشريعة الاسلامية

بقلم : الاستاذ كامل الشريف

وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاردني

ـ الحلقة الثانية ـ

لقد عاش المسلمون قرونا طويلة في رحاب كلمة التوحيد ،الى ان جاءت القرون المتاخرة التي استمرات فيها الامة الخلاف والاختلاف ، والنزاع والتنازع ،والفرقة والتفرق ، وبالفوارق العصبية والتعصب لارائهم واحزابهم ومذاهبهم فتشعبت اراؤهم ، وتعددت المسالك عليهم وتصدعت وحدتهم ، وانشعبت وجهتهم ، فبعدوا عن مصدر وحدتهم الاول : الكتاب والسنة ، فتخاصموا وتعادوا كما يفعل اصحاب الاديان المختلفة ، وكانهم اصحاب عقائد متعددة ،فاصبحت الصورة مفزعة لمن يتفرس في الماضي والحاضر ، ولمن يوازن بين حال الامة في الماضي وحالها في الحاضر ، في حين ان في توجيهات القرآن والسنة ما يزرع في قلوب المسلمين الولاء الكلي لوحدة الجماعة الاسلامية مما يغرس في حياتها الامن والاستقرار

وقد اخذت قضية الوحدة في الشريعة الاسلامية حجمها المناسب لخطورتها واهميتها ، واثارها في حياة المسلمين ، سواء في الكتاب والسنة ، او شرح الائمة والفقهاء الاعلام ، فقد ورد في القرآن الكريم المديد من الايات التي تنفرض الوحدة والالفة ، والاخوة بين المؤمنين وتذم وتشجب النزاع والفرقة والتشاحن ،وتعتبر الايات القرآنية مسألة الوحدة مسألة في غاية الاهمية ، وهي نعمة كبرى من نعم الخالق على هذه الامة .في مثل قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة)

وقوله سبحانه (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا ، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) . وقوله جل شانه (والف بين قلوبهم ، لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ، ولكن الله الف بينهم) . وقوله تبارك وتعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) .

واذا عرض لجماعة المسلمين عارض ادى الى وقوع خلاف او صدام بين جماعتين منهم ، فعلى الجميع أن يقف موقف المصلح ليلتئم الشمل ، ويسوى الصف ،وتعاد للجسم قوته (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله ، فأن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ، انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم) .

ولم تكن هذه الدعوة لوحدة الجماعة الاسلامية دعوة وعظية تقوم على النصح المجرد ، وانما وضعت من الاحكام ما يكفل لهذه الجماعة وحدتها ، وقوتها في الواقع الاجتماعي والحياتي .

وكما عرضت الآيات القرآنية لقضية الوحدة بين المسلمين وغرس روح الالفة والمحبة بينهم، عرضت الاحاديث النبوية لهذه القضية بصورة تؤيد ما ذهبنا اليه من انها قضية هامة ذات اثار على حياة المسلمين ، وتؤكد ما قرره القرآن الكريم ، وتشرح ما اجمله فقد ورد في ذلك عدد من الاحاديث يضيق المقام عن حصرها جميعا ولكنا نقتطف منها ما يلي

ـ (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) .

ـ (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) .

ـ (لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث) .

ـ (المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم) .

ـ (المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربه فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة) .

وقد شرع الاسلام من الاحكام ما يكفل بقاء هذه الوحدة ،ويضمن بقاء الامن سائدا في حياتها فقد شرع صلاة الجمعة والجماعة وشرع الوفاء بالوعود والعهود ، والامانة والرحمة ، والمحبة والايثار وشرع الحدود وكانت تحية الاسلام السلام وحرم الخلاف والحسد والفوضى والفتن وحرم الردة عن الدين .

وقد استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يوحد شتات العرب في امة واحدة بعد ان كانوا جماعات متفرقة متباغضة وان يصهرهم في بوتقة العقيدة وان يضبط سلوكهم ، واهواءهم بضوابط الشريعة (لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به) .

وكما كانت الشريعة حريصة على بناء الوحدة بين المسلمين وارساء قواعدها واسسها، وبيان فلسفتها كانت ايضا حريصة على نفي كل العوامل التي تبدد هذه الوحدة ، وتضعف من وجودها وكيانها . ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر :

١ ـ التحذير من النزاع فقد حرمت الشريعة الخلاف بين المسلمين وبينت ان الخلاف يؤدي الى اسوأ النتائج في حياتهم ، وضياع قوتهم وتبديد شملهم . قال تعالى (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) .

٢ ـ التحذير من الفتن : فانها من اكبر العوامل في تمزيق وحدة الامة واضعاف كيانها وضياع هيبتها واغراء الاعداء بها .

٣ ـ التحذير من البطالة التي تؤدي الى كثرة عدد العاطلين عن العمل مما يؤدي الى بروز الجرائم وشيوعها وانواع اخرى من الامراض الاجتماعية والنفسية .

٤ ـ التحذير من الترف وما يجره من الفساد والانحلال ووقوع المال في طبقة واحدة من المجتمع دون ان يصل الى بقية الناس ، لما يحدثه ذلك من مفاسد تشيع الحسد والحقد وتقسم الامة المسلمة الى طبقات متباغضة .

وليس من الحكمة في هذه المذكرة التصدي لتفصيل احكام الشريعة وتبيان حكمها ، بصورة واسعة ، بل ان المثال يغني عن الشرح ، والاشارة تغني عن العبارة ، وقد تصدى لشرح احكامها وبيان حكمها واصولها ، وتوضيح مراميها علماء افذاذ ، وائمة اجلاء اتقياء ، على مدى التاريخ الاسلامي .

ـ يتبع ـ

الحق أحق

بقلم : نير شوحيط

- ليس المستحيل مستحيل الوقوع ..
- لا تمنع الغيوم دعاء المهموم ..
- ما اكثر السوس الذي ينخر النفوس !
- نصف كذب لا يعني نصف حقيقة ..
- شمس الكذوب تضيء حتى في منتصف الليل ..
- انفه في الرغام وراسه في الغمام ..
- قد يخدع الغيث في قطره ..
- ليس هنالك ملك اكثر فردنة من الالم ..
- آه لو استطعت شراء بطاقة لعدم سماع انغام جاري .
- من لا يحب الانسان لا يحب الله ..
- قناعة القوي تواضع ، قناعة الضعيف غرور ..
- من يجر مع التيار الصاخب لا يجد فيه صخبا ..
- لا تتمن ما لا تدركه لكي لا تدرك ما لا تتمناه ..
- الفكرة تخلق درهما ، والدرهم يشتري الفكرة ..
- ما اجمل فستاني حين اراه بعيني جارتي !!
- طردت زوجة زوجها من الدار ثم اضافت :

ـ لا تنس ان تاخذني معك !!

وصف غزة في العهد العثماني كما رآها الرحالون

بقلم : ابراهيم سكيك ـ غـزة

وصفها الرحالة التركي ((اولياجلبي)) عندما زارها عام ١٦٤٩م فقال :

ان غزة مدينة عامرة ، ولها مستقبل زاهر وهي مركز لسنجق غزة التابع لولاية سوريا ،والضرائب الاميرية المعنية لامير اللواء فيها ٥٠٨٣٢٨ من الفضة ،لها سبع زعامات (مخاتير) وفيها بموجب القانون حامية تتألف من ١١٥٠ عسكريا وضابطا وكانوا يجمعون من قرى غزة ثمانين الف قرش في العام لاجل الباشا واربعة الاف لأجل القاضي .

ان هذا السنجق ماهول بالسكان ومزدهر بالعمران ، وهناك شيخ للاسلام ملم بالفقه على المذاهب الاربعة ، ونقيب للاشراف واعيان ونبلاء عظام ورجال افاضل ماهرون في مختلف الحرف والصنائع وفضلا عن ذلك هناك نائب المدينة ومحتسب وصوباشي (قائد عسكري) ولما كانت هذه المدينة قد منحت من ايام السلطان سليم الاول الى عائلة حسين باشا وابنائه من بعده مدى الحياة ، فأن جميع الضرائب تجبى فيها باسم الباشا .

ان قلعة غزة التي بنيت في العهود الغابرة دمرها نبوخذنصر (الكلداني) وأما حصنها الحالي فقد بني في وقت متأخر ، وهو حصن صغير مربع الشكل مبني من الحجارة الرملية في وسط الرمال على مسافة ساعة من شاطيء البحر للشرق ، شيدت جدرانه على ارتفاع عشرين ياردة من الارض وله باب من حديد متجه نحو القبلة يرابط فيه الجنود . وهو حصن خطير لوقوعه على تخوم العشائر والقبائل البدوية والاعداء كثيرون . وفي هذا الحصن منازل للجند ومسجد وعنابر للحنطة ومخازن للاسلحة ومدافع ملكية مجهزة بالذخائر والمهمات .

والكاتب يعني القلعة التي كانت في منطقة مدرسة الزهراء الحالية وما حولها ويقول بعد ذلك أن المدينة أمتدت الى الجنوب ، ثم يمضي في وصف هذه المدينة ويقول :

غزة مدينة تاريخية قائمة فوق سهل وسيع منبسط ولها ستة احياء وفيها ١٣٠٠ منزل جميعها مبنية من الحجر واسطحتها مستورة بالطين والكلس وفيها عدة سرايات وقصور ، وأن اللسان ليعجز عن وصف سراي حسين باشا ،وفي المدينة ٧٠ مسجدا وفي أحد عشر منها تقام صلاة الجمعة . وفي وسط المدينة تكية عبد العظيم وبالقرب منها تكية مرجان وفيها ٢٠٠ سبيل يرتوي من مائها العطشان

ليس في المدينة أنهار جارية لكونها على طرف البادية وكل ما فيها مياه أرضية ، وأن الماء يحمل اليها من الابار المجاورة على ظهور الابل ، ومن الحمامات العومية في غزة اذكر حمام الباشا وحمام العسكر وهما لطيفان ومنعشان للغاية .

وفي غزة ٦٠٠ دكان ، وهي مدينة تجارية وان لم يكن لها ميناء بحري ـ تجد في سوقها بضائع وسلع ذات قيمة كثيرة وفيها مصانع للزجاج والسروج كما أن سوق التجار مزدهر للغاية .

وقال عن سكان غزة : انهم يلبسون السمور والفراجية أما الطبقة الوسطى فتكتسي ثوبا بسيطا ابيض اللون ، وأما العمال والفقراء فيلبسون السراتيه كما يلبسون ايضا العباءة . والغزيون بوجه الاجمال بيض الوجوه ذوو شعور قاتمة وهناك فئة منهم سمر اللون كانهم مدبوغون بالشمس . وهم ذوو عزم ونشاط واحساس كما انهم احرار كرام محبون للضيف ولا سيما اذا كان غريبا ـ فاحترام الغرباء عادة قديمة عندهم ، يعيشون على التجارة والاعمال اليدوية وللمدينة جو بديع وهواء عليل فيها ٧٠٠٠ كرم اشتهرت بعنبها وكذلك زيتونها وتوتها وليمونها وتينها وشمامها ورمانها وبلحها وفواكهها مشهورة في أسواق العالم والزيت يصدر منها الى مصر على مئات من الابل ويروج في اسواقها لجودة نوعه . وتكثر فيها الحنطة من النوع الاشقر الكبير الحجم يسمونه سن الجمل واما شعيرها فمشهور وكذلك قل عن منسوجاتها القطنية والحريرية ويصنع فيها السرتي من القطن والحرير ، والكراكي من الصوف ، كما تصنع المحارم والبشاكير والمناشف .

وصف الشيخ عبد الغني النابلسي

ووصفها الشيخ عبد الغني النابلسي ـ الرحالة المشهور والعالم الاديب المتصوف ـ بعد أن زارها عام ١١٠١ هـ (١٦٨٩ م) فقال فيما قاله عنها :

قبل وصولنا الى بلدة غزة المحروسة بنحو ساعة خرج الى لقائنا قاضيها الفاضل أحمد حلبي بن البهني الدمشقي ، وخرج معه مفتي الحنفية الشيخ صالح بن احمد بن محمد بن صالح بن محمد التمرتاشي الغزي العمري الحنفي . والشيخ صالح نسل ذوي الكمال الشيخ محمد بن الشيخ عبد القادر الشهير بابن الغصين . والشيخ الكامل علي بن الشيخ عمر المشرقي . وكان والده مفتيا بالديار الغزية ، والشيخ علي الضرير الشافعي الشهير بالبدري ، والشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ محي الدين النخال الشافعي شيخ الاسلام والمفتي سابقا بالديار الغزية ، والشيخ محي الدين بن الشيخ شمس الدين المقدسي الساكن بغزة وغيرهم من العلماء الافاضل والاعيان ونزلنا في دار صديقنا الشيخ محي الدين المقدسي المذكور فتلقانا صدره الفائق على الصدور ووجهه الذي هو بهجة السرور . وحضر عندنا علماء تلك البلدة واكابرها وصلحائها وافاضلها بقصد الزيارة في ذلك الحين . وحصل بيننا وبينهم بعض المذاكرات العلمية والمسائل الفقهية . ثم قمنا عند اذان العصر وصلينا في الجامع الكبير وهو مكان مشرق منير ، ويقال ان أصله كان كنيسة ، ثم ذهبنا لزيارة قبر الشيخ عبد القادر الغصين عليه رحمة الرب القدير ، وهو مدفون في مدرسة مع اولاده وذريته ، وقرانا له الفاتحة ، ودعونا الله بنية صالحة . وجلسنا عند اولاده في المدرسة المذكورة ننظر الكتب التي عندهم ونتذكر معهم في المسائل المستورة .

ثم عدنا الى المنزل المعهود ، والناس بين صدور الينا وورود ، يأتون بالموائد على ما تقتضي العوائد ، وحضر الافاضل والاعيان ، وسهروا عندنا تلك الليلة مع جملة من الاخوان ، وقام المنشدون وصار السماع المطرب على الالات بالقانون ثم انصرفوا وقد طاب الحضور وزاد السرور الى أن اصبح صباح يوم الجمعة الثاني والعشرون من شهر ربيع الاول سنة ١١٠١ هـ ، فصلينا صلاة الجمعة في الجامع الكبير ، ثم ذهبنا فزرنا الشيخ فرج في مكان واسع عليه قبة لطيفة وهناك عمارة انيقة .

ثم ذهبنا الى مكان اخر هناك مشهور فيه جنينة لطيفة محفوفة بانواع الزهور ، وفيه قبر الشيخ عبد الرحمن الاوزاعي وفي هذا المكان مغارة يقال انه مدفون فيها هاشم جد النبي (ص) الذي تنسب اليه غزة ، ثم خرجنا وزرنا في تلك الجهات الجبانة التي فيها قبر الشيخ علي بن مروان وعليه قبة مرفوعة وعمارة موضوعة ، وله كرامات مذكورة وخوارق مشهورة ، ثم زرنا الشيخ عبد الرحمن بن سلطان ثم جئنا الى الجامع المشهور بجامع شهاب الدين بن أحمد بن عثمان وهو جامع مبارك عظيم الجوانب والبنيان فرأينا هناك حلقة الذكر على طريقة المطاوعية ، ورأينا الفقراء يذكرون الله تعالى بأحوال قوية . ثم خرجنا وزرنا في الطريق الشيخ مجاهد في مكان له مستقل وزرنا بجانبه قبر الشيخ محمد العجان من اولياء الله تعالى صاحب كرامات مشهورة عند أهل البلاد .

ثم ذهبنا الى جامع الجاولي وهو جامع كبير واسع جميعه مبني بالواح الرخام واحجار السماقي ، وهو خراب الان ، والرخام ساقط حول جدرانه وفي صحنه الخارج من عدم تقييد النظار عليه بعمارته وحرمته ، وهو منفصل الان عن العمران وقد رموا بابه واستغنى الناس عن الصلاة فيه ، ثم مررنا بعد ذلك على مدرسة الطواشي وهي الان مسكن قضاة غزة وموضع حكمهم فتلقانا أحمد حلبي المتقدم ذكره فجلسنا عنده حصة من الزمان . ثم زرنا الولي الصالح الشيخ ططماج وزرنا الشيخ زكي وقبره في رأس تل عال من الرمل . ثم مشينا بين البساتين من النخيل في ذلك السهل الى أن مررنا على قبر هناك عند البحر فوق تل من الرمال يقال انه دفن فيه الشيخ حسن الاغبر وهو رجل من أهل الخير والصلاح ، ثم سرنا الى أن وصلنا قبر الشيخ رضوان بن الشيخ أبو عرقوب بن الشيخ علي بن عليل قدس الله اسرارهم ، ورأينا ضريحا عليه المهابة والنورانية وهناك بالقرب منه بعض القبور ، وذلك المكان مملوء بالبهجة والنور ، ومكان الشيخ مرتفع في أرض منبسطة وهو قبر واسع عال عليه قبة باربع عقائد منفتح الجوانب ، بحيث أنه يشرف على أماكن بعيدة ، فأشرفنا منه على قرية جباليا وهي قرية لطيفة الهواء عذبة الماء في اهلها الصلاح وحسن اللقاء ..

ثم ذهبنا الى جنينة الدرويش أحمد بن عميره وهو في داخل زاوية الشيخ شعبان ابي القرون ، ثم عزمنا على الرحال ،فخرج لوداعنا نائب البلدة احمد افندي والشيخ على النخال ...»

وصف الشيخ مصطفى الدمياطي

وزار غزة ايضا الشيخ مصطفى اسعد اللقيمي الدمياطي الذي وصفه الجبرتي بقوله أنه افضل النبلاء وانبل الفضلاء بلبل دوحة الفصاحة .. زارها عام ١١٤٣هـ «١٧٣٠ م» وذكر مشاهداته فيها في كتابه: سوانح الانس برحلتي لوادي القدس نقتطف منها ما يلي :

«.. فوصلنا الى خانيونس ممتطين ظهور الخيل وكان وقت العصر قد حان فبتنا في قلعته المنيعة ، تكحل العيون بميل السهر، وندير ما بيننا كؤوس السمر ، مستبشرين بدنو المزار وقرب هاتيك الديار .

فلما انقضت تلك الليلة قصدنا غـزه ، فوافيناها صحوة النهار ، وقد فاح شذا نسيمها المعطار فانطلقت عنان الطرف في ناديها ، وصلت بصولجان الفكر في واديها فاذا هي بحبوحة جنان ، وللحمائم بروض زهورها الحان ، فاسرعت الى نحوها المسير ، وكدت من فرحي اليها اطير .

سر بي الى غزة الفيحاء أن بها
رياض زهر تحاكي جنة الخلد
مر النسيم عليها والصبا سحرا
يروي حديثا لنا عن ساكني نجد
منها جنى بلبل الافراح حين شذا
يلحن معبد فوق الاغصن الملد

فنما وصلنا لحانها ساقتني يد التقدير الى خانها ، فنزلت به مصاحبا لبعض الرفاق ، وأنا مما به من عسكر الدولة في غاية الاشفاق ، فبت فيه ليلة كنت خلالها بين ملسوع ومفجوع ، أروي عن السها حديث السهاد من وثبات براغيثها الاوغاد ، ولا يخفى ايضا ما للناموس من السطوات ، وترقيص النائم بنغم تلك النايات .. ولما كثرت علي وثباتها من كل جانب وضاقت علي المسالك والمسارب ارتجلت منشدا حيث لم اجد لي منجدا :

براغيث هذا الخان اسهرت ناظري
بلسع كسقط الزند ما خلته يطفى
لها وثبات الليث مع ضعف جسمها
ولكنها قد اورثت جثتي ضعفا

وما زلت به الى أن لاح الصباح ،ونسخ حديثه اية الصباح ، ولما جرد عن الليل برده المسكي اقبل علينا صديقنا محمد مكي وحيانا باحسن خطاب ، وعاتبنا بالطف عتاب ثم اقسم علينا بالنزول في داره او بقصر بستان له بجواره ،فنجبته بالامتثال ،وسرت معه في الحال . فلما وصلت الى بستانه البديع وروض حماه المريع ، قابلتني خطباء طيوره فوق منابر الاغصان ، تروي احاديث السرور ببديع الالحان ... وقد وفد علي المولى الاديب والطبيب الرئيسي اللوذعي الاديب الشاب محمد الريس الحكيم فتلقيته بالاجلال والتكريم ، اذ هو في حذق الاطباء معدود ، فكأنما بعث الله داود ، فشفاني بشفاء قانون لطفه ، وداوى فؤادي بعذوبة الفاظه وظرفه وانشدني لمولانا الشيخ عبد الغني النابلسي :

سقى الله غزة وابل السحب اننا
وجدنا بها ما لا بمصر وجلق
بدورا ، وغزلانا ، وماء ، وخضرة
وكثبان رمل على بحر ازرق

ثم استروحت النفس لرؤية رياضها والتحلي بحسن غياضها ، فوافيت روضة اظهرت يد الغيث اثارها وابدى الربيع للعين انوارها ، فهي كالعروس في حليها وزخارفها ، والقينة في وشيها ومطارفها .. ذات ظل ظليل وماء أعذب من السلسبيل.. سمت بالحسن والابتهاج ، وفرشت ارضها بالسندس والديباج ...

ثم ثنيت العزم لزيارة ما بها من المشاهد .. فمنها البشر -الذي بشر يعقوب بولده يوسف ، وسيدي علي بن مروان ذي الكرامات الظاهرة ، والشيخ أبو العزم صاحب الامدادات الباهرة ، والشيخ اكرم المولى الهمام وسيدنا هاشم جد نبينا عليه الصلاة والسلام ... ومحل مولد امامنا الشافعي وبه قبر والدته واخته والشيخ عطيه ...

وسرنا نتامل في شوارعها ونتلي[...] جوامعها ، لا سيما جامعها الذي [...] هو للمحاسن جامع ، فرايت غالب ال[...] خراب ، من ظلم الامراء وتحكم [...] الاعراب ، فارتحلت عنها لهفا وان[...] اقول اسفا :

يا ويح غزة مذ اوحت مرابعها
الى الحضيض وقد ناحت[...]
كانت معاهدها للانس جامعة
من كل معنى سما والحسن[...]
فاصبحت من سطى الاعراب خاوية
على العروش مخيفات [...]
فقل لعينيك تبكي عندها اسفا
يحق للعين أن تهمي مدامع[...]
واستنجد الصبر ان ودعتها سحرا
فللنفوس جوى من يوم[...]

فسرنا منها يوم السبت وقت ال[...] بسلام وهو الثامن عشر من ذي الق[...] الحرام قاصدين خان سدود لتنهل من [...] الورود ، فما زلنا بين نفحات اطيا[...] ونفحات معطرات الازهار ، تستلذ بحد[...] النفس ، وتتنعم بها الحواس الخمس[...] وصلنا الى ذلك المكان وكان وقت ال[...] حسان ..»

عن كتاب : ((غزة عبر التار[...]

قبل ٤ الاف سنة : حرو[...] هجائية للغات قديمة

تم العثور على مجموعة من الاكت[...] الاثرية في منطقة المضيبي في سلطنة [...] يرجع تاريخها الى ما قبل اربعة الاف [...] وقامت بالاكتشاف البعثة الالمانية الت[...] كلفتها وزارة التراث القومي والثقاف[...] العمانية بالتنقيب عن الاثار في هذه المنط[...]

وشملت الاكتشافات بعض النقـ[...] والرموز التي يعتقد بأنها حروف هجائ[...] للغات قديمة في شبه الجزيرة العربية .

كما تم العثور على اثار حجرية [...] في منطقة بان والاسبل .

وقد دلت هذه الاكتشافات في منط[...] رأس الحمراء على نشاط الصياد ال[...] منذ اقدم العصور والمعدات التي [...] يستخدمها والتي تدل على مهارته في [...]

آفاق ثقافية

نحن للحب خلقنا !!

شعر : جميل دحلان

يا حبيبي يا جمال الحب يـا اغلـى الاماني
انت احلامي وعمري انت يا دنيا كياني
هـاك قلبي يـا حبيبي ما به غير الحنان
من تـرى مثلي تغنى فـي الهوى عبر الزمان
يا لحبي كيف أضحى رمز هاتيك المعاني
كالندى .. كالورد يزهو في رحابات الجنان
لا تسل قلبي فاني يـا حبيبي كـم اغاني
كم اغاني في هواك الحلو يا اغلى الاماني !!

■ ● ■

يـا حبيبي يـا نعيم الآه يـا احلى حبيب
ما علينا لـو غدونا فوق بسط من لهيب
انت تسقيني الهوى من نبع حبك دون كوب
وانا اعزف لحن الحب من قلب صبيب
يـا حبيبي انت حبي .. انت لي نـغم القلوب
لا تخف فالحب عندي من تعاليم الغيوب
ثم خل الكون يشدو في هوانا يا حبيبي !!

■ ● ■

يـا حبيبي طـاب لي في الحب ترنيم الحياة
طاب لي في الحب لحن صنعته عبر صلاتي
كيف لا يا حب عمري .. يـا هدى فيه نجاتي
انه مـا احلى هوانا من سماء الحب آت
قم لنغرس في رياض الحب شتل الامنيات
وازرعـن في القلب حبا فيه ما فيه حياتي
سل طيور الرض عنى .. سل غناها ثم هات
هات ما يحلو لقلبي .. هاته يا سر ذاتي !!

■ ● ■

يا حبيبي لم يزل حبي معي يحكي الينا
ما علينا لو ملانا الكون شدوا ما علينا ؟
قم الى النجم الضحوك وبح له عما لدينا
وا .. لاحلام بها كنا نضيع وما نوينا
قم لنتلو آية الحب الجميل كما تلونا
كل من لام المتيم قل له : ماذا جنينا ؟
فالهوى بينا شراع ، خفقه بين يدينا
نحن للحب خلقنا .. لو مضينا ما انتهينا

اصدارات جديدة

القصة القصيرة عند يهود العراق ١٩٢٤ — ١٩٧٨

هذه المجموعة مؤخرا عن دار ... ماغنس — الجامعة العبرية ، وقد عني البروفيسور شموئيل ... معها وقدم لها بحثا تاريخيا مسهبا ... الادب العربي لدى يهود العراق، ... ترجمة للادباء ودراسة لادبهم . ... البروفيسور موريه عن القصة ... : لقد الف الادباء اليهود في ... العربية — على حد ما بلغ اليه ... ١٥ مجموعة قصصية قصيرة ، ... انها ادباء يهود من ... بينها الف المجموعتين الاخرين ... من مصر ... ويعتبر الباحثون ... هؤلاء الادباء اليهود ... من واضعي مدماك القصة ... القصيرة ، ليس في ... العراق فحسب ، بل في الادب ... من اهمية الادباء اليهود ... القصة العراقية ... التي تعالج حياة بسطاء ... عالمهم النفسي وطبيعتهم ... هم الى العنف المتطرف ... بالقتل . وهذا الاتجاه ... بعض القصاصين اليهود ... جبران ومصطفى ... ومتدمانهم.

... الباحثون العرب في العراق ... الفنية في العراق كتبت من ... عام ١٩٢٢ ، وهو مراد ...

... هؤلاء الادباء قصصا قصيرة ... المسؤولية تجاه وطنهم ، ... التي يجب عليهم تاديتها ... في دورهم الرائد في هذا ... ادبا عراقيا مستقلا ... شعور بالفخر لكونهم ... مثقفين يتحملون مسؤولية ... العراقي — بطبقاته وطوائفه ... ، وبالتالي تمثيل ضمير ... ه ، في ادب يجد فيه ... مجتمعه وقضاياه . لقد ... عراقي مستقل لمجاراة ... المصرية والاوروبية التي ... شاكل مغايرة لتلك التي ... العراقيون . لقد ارادوا ... كان في معظمه ادبا تعليميا ... وا في المجتمع العراقي ... ية واجتماعية ، بعد ان ... لا ينبع حرية الفكر ...

● * ●

... المجموعة على قصص لكل من: ... اسم مستعار لكاتب يهودي، ... «ثياب البحر» ثاني محاولة ... يهود العراق بعد محاولة ... ا.ش. شكرجي ، الدكتور ... س ، الدكتور مراد ... شاؤل ، يعقوب بلبول (ليب) ... نوري زلخة ، مير بصري، ... مريم الملا ، اسبرانس ... بلاص (اديب القاص) ، ... سامي ميخائيل (سمير ... موشيه ، وسمير ...

... البروفيسور موريه لكل قصة ... حياة كاتبها ومؤلفاته . ... البروفيسور موريه بالكتاب ... مجموعات قصصية نشرها ... في العراق ، وثبتا اخر

باسماء المؤلفين القصصين اليهود والقصص التي نشروها بين ١٩٢٢ — ١٩٣٧ ، وثبتا ثالثا بالمصادر لدراسة الكتاب القصصين اليهود في العراق — مصادر عربية ،وعبرية وانكليزية .

كما الحق البروفيسور موريه بالمجموعة دراسة باللغة العبرية عن الادب العربي ليهود العراق ، وترجمة لها بالانكليزية .

يقع الكتاب في ٣٦٦ صفحة من القطع الكبير ، وقد طبع في مطبعة الشرق في شعفاط .

● * ●

اريئيل

صدر مؤخرا اول عدد من مجلة «اريئيل» باللغة العربية ، وهي مجلة فصلية تصدر عن قسم العلاقات الثقافية والعلمية في وزارة الخارجية في القدس .

وقد كتب وزير الخارجية ، السيد اسحق شمير ، كلمة العدد رحب فيها بصدوره ومما قاله :

لقد حظيت هذه المجلة الفصلية التي تعنى بشؤون الثقافة والفن خلال سني صدورها بمكانة مرموقة لدى الادباء والفنانين وانصار الثقافة في بلدان عديدة ينطق اهلها باللغات الانكليزية، والفرنسية، والاسبانية ، والالمانية ، وتم تنسيق مجموعات خاصة من مقالاتها وترجمت الى عشر لغات اخرى .

ويستطرد وزير الخارجية في كلمته فيقول: اننا لنعتز بان هذه المجلة الثقافية — الفنية الصادرة بمبادرة وزارة الخارجية والتي تحوي ارقى انتاج الادب الاسرائيلي، على تعدد اتجاهاته وتنوعها ، تؤدي رسالتها كجسر هام بين اسرائيل والاسره الحضارية في العالم .

ويختتم الوزير كلمته الافتتاحية بقوله :

ويغمرنا شعور بالرضى عميق ونحن نضيف اللغة العربية الى اللغات التي تصدر بها مجلة «اريئيل» وتزجي تحياتنا الى انصار الثقافة الناطقين بلغة الضاد .

تقع المجلة في ١١ صفحة من القطع المتوسط ، وقد طبعت مادتها على ورق صقيل طباعة انيقة مزينة بصورة فنية رائعة

ومن محتويات هذا العدد الاول :

احياء اللغة العبرية بقلم حايم رابين ، وتجربة لم تفشل للفيلسوف الكبير مارتن بوبر ، وجامعة بن غوريون بقلم ايلين هيرش ، والتقارب في المعتقدين اليهود والعرب بقلم المحامي سليم شعشوع ، ومتحف الفن الاسلامي بقلم مريام روزين — ايالون ، وتربية تجريبية في القدس بقلم اسحق شور ، والفن الاسرائيلي بقلم غدعون عوفرات ، ومسرح الاطفال بقلم يافا وايزمن .

كما ضم العدد قصيدتين مترجمتين للشاعر العبري الكبير حايم نحمان بياليك ، وقصيدة للشاعر انور شاؤل .

● كتب :

* تعتزم وزارة الثقافة والاعلام العراقية ترجمة كتاب «العرب واليهود في التاريخ» للعلامة المعروف احمد سوسة الى اللغات الاجنبية وتوزيعه من قبل دور النشر الاجنبية .

* ظهر مؤلفان جديدان لفضيلة الدكتور محمد علوي المالكي الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية . الاول بعنوان : «ادب الاسلام في نظام الاسرة» ويضم مجموعة البحوث والمقالات والاراء التي تعالج المشاكل الاسرية وتصحيح المفاهيم الخاطئة ، والثاني «تاريخ وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام» ..

مع الشعر العراقي

بقلم : ابرهيم عوبديا

لكل شاعر من شعراء العراق المعروفين كثير من القصائد التي عالج فيها أوضاع العراق ، وظروف المواطن العراقي ، وقضايا المجتمع العربي واحداث الامة العربية .

كل واحد من هؤلاء الشعراء ، أراد أن يكون الاديب والمربي ، والمناضل والمفكر ، والانسان ..! وكل واحد منهم أراد أن يكون له من ديوان شعره المنبر الحر ، لادبه ونضاله وتفكيره وفلسفته واجتهاداته، ولقد حاول كل منهم أن يترك بصماته على افكار ابناء الجيل الناشيء ، في كل قصيدة كتبها هو ، كانسان ممتاز ، كانسان غير عادي ، يؤمن برسالة وطنية مقدسة ، هي فوق كل الاعتبارات .

فاذا هو افلح في ذلك ، أو في جزء ولو ضئيل من كل ذلك ، فمن حقه أن يتقلد المسؤولية الادبية ، التي القاها على عاتقه شعوره المتفوق كشاعر ، اختار لنفسه ، ميدان النضال في حياته الفكرية ، وأن يتحمل برحابة صدر كل ما تفرضه عليه، هذه المسؤولية من متاعب ومن مضايقات ومن قلق وازعاج . ومن بين هؤلاء الشعراء ، كان معروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي والشيخ علي الشرقي ، ومحمد رضا الشبيبي وجعفر الشبيبي ومحمد مهدي الجواهري وعلي الخطيب وغيرهم .

هؤلاء كلهم ، عالجوا الشعر الوطني ، كلون هام من الوان النضال ، وكلهم امنوا بان للفن رسالة ، ورسالتهم هم أن يقولوا مخلصين ما يؤمنون به ، فاغاضوا رجال الحكم ، حين عملوا على ايقاظ الوعي الوطني في الجماهير المثقفة العراقية .

أن كل قصيدة سياسية او وطنية أو حتى اجتماعية ، كانت تثير بنشرها من حولهم، عاصفة من القلق الذي عاشوه في كل لحظة من حياتهم الفكرية ولقد كانت لهم قصائد يمكن أن تعد من أبدع الشعر الوطني في تلك المرحلة ، التي كان فيها هؤلاء الشعراء هم الطليعة المتقدمة في ركاب النهضة التي أحيت الشعر العربي في العراق ، وقربته من أذواق الجماهير لغة واسلوبا وموضوعا ..! تلك الجماهير التي رضخت تحت نير العبودية والاقطاع والاستبداد ، والتي عاشت في ظلمات الجهل والمرض والجوع ، والتي وجدت في كل شاعر من هؤلاء الشعراء بطلا يقتدى به ، ومنارا يهتدي الشعب بضوئه في طريقه الى الحرية . ولقد كان لكل شاعر اتباعه وانصاره ونقاده ، ففي حياة الشاعر العراقي كانت شتى المتناقضات التي فرضتها عليه ظروف العراق السياسية القلقة التي جعلته احيانا غير مخير فيما يقول ، فهو لا يعرف ماذا يأتي وماذا يدع ... وليس الذي عاناه شعراء العراق الوطنيون انئذ ، الا بعض الثمن الذي يدفعه كل شاعر انتسب الى هذه القافلة من الشعراء الاحرار الذين ناضلوا من اجل كرامة الانسان العراقي ، وحريته واستقلاله في بلد كانت حقوق المواطن فيه مجرد حبر على ورق .

هم امنوا بان للشاعر العراقي رسالة ، عليه تاديتها باخلاص ، في خدمة الشعب والوطن والامة ، فاستغلوا كل مناسبة وكل حدث ، للتعبير عن آهدافهم التي تغنوا بها وعملوا من أجلها ، فكان الابداع حليفهم حين أستطاعوا التوفيق بين الشعر كفن من الفنون الجميلة ، وبين الموضوع كمشروع لقصيدة ، ولكن في بعض الاحايين، طغى الموضوع على الفنية الشعرية ، فكانت هي في واد والموضوع في واد ، حين كانت القصيدة أشبه بخطبة ، أو مقالة ، او محاضرة ، كاية أرجوزة علمية أو لغوية منظومة حسب أعاريض الخليل الفراهيدي.

وفي ديواني كل من الشاعرين ،الرصافي والزهاوي نلتقي — شئنا أم ابينا — بقصائد منظومة في العلوم كالطبيعة والكيمياء والجاذبية والاثير ، والفلك، أو في النظريات كنظرية النشوء والارتقاء وغيرها ، حسبنا أن نذكر منها قصيدة الارض» للرصافي

خير في الارض أوحته السما
لاولي العلم برسل الفكر

وقصيدة «سليل القرد» للزهاوي .

عاش في الغاب القرد دهرا طويلا
قبل أن يلقى للرقي سبيلا
السخ ...

اهتم الرصافي بنقل كل ما كتب عن الكواكب السيارة ، فنظمه في قصيدته هذه كما أهتم الزهاوي بنقل نظرية النشوء والارتقاء في قصيدته «سليل القرد»وكأنه هو صاحب هذه النظرية العلمية !

أن الشاعر حين يكتب قصيدة ، يرسم على الورق بالكلمات ، انعكاسات واصداء تجربة شعورية فنية جذورها في نفسه وفي عاطفته وفي احاسيسه ، تجربة لها صلة بماضيه أو بحاضره ، قد تملأ عليه مخيلته فترة من الزمن ، قد تكون قصيرة وقد تكون طويلة الامد ولكنها فترة زمنية محدودة بزمان موقوت ومكان معين معلوم

انها شرارة انسانية او مجموعةشرارات فيها من وميض الفكر الخلاق وحرارة العاطفة الجياشة ، ما يجعلها تحافظ على اطارها الموسيقى وجوها الشعري في كل زمان ومكان .

اما أن يمسك الشاعر القلم ويكتب ، دون أن تكون لقصيدته اي تجارب ، في اعماق نفسه ، فقد يكتب شعرا جميلا في الوصف او في السياسة او حتى في الاقتصاد ، كشاعر متمكن من ادواته ولكن قصيدته الجميلة ستولد ميتة ، اما الكلمات التي اختارها والاداء الموسق الذي صاحبها والصور الخلابة التي قد توحيها ، فما هي الا ظلالا صنعتها فرشاة دهان محترف .. ! وشتان شتان بين دهان يصبغ وفنان يرسم .

فقد يكون الرسم الفني في منتهى الروعة، اذا رسمه فنان موهوب حتى ولو لم يكن في يد الرسام غير قلم رصاص عادي !

وقد يستخدم رسام اخر كل الاصباغ الزيتية المغرية في لوحته ولكن ، لن يكون لرسمه أي اعتبار فني ، اذ لم يكن للصورة التي يرسمها رصيد شعوري في نفسه .

أما الاصباغ فما هي الا مادة من مواد الرسم يمكن أن يستخدمها كل من حاول الرسم بالاصباغ . لانها ليست من الفن وأن كانت من أدواته ، قد تساعد الفنان في تعبيره ولكنها لن تجعل كل من أستخدمها فنانا موهوبا . وكذلك الكلمة المختارة والصورة الجميلة والجرس الموسيقي والوزن الشعري والموضوع الضخم في الشعر ،كلها مجتمعة لا يمكنها أن تجعل من ينظم الشعر شاعرا عبقريا ، لانها لم تكن ولن تكون ابدا هي الشهادة على الشاعرية والنبوغ.

أن الموضوع الذي يعالجه الشاعر في قصيدته ، ليس له في حد ذاته اية قيمة فنية ، المهم كيف يعالجه الشاعر . فالرسام حين يختار صورا من الهةالاغريق لرسوم لن يكون أعظم من غيره لانه اختار الالهة رسوما للوحاته ، ولان غيره قد رسم بؤساء هيجو في ماسيهم التي عاشها في قصة البؤساء ، وكذلك كان شان الشاعر في موضوع قصائده . ومما يؤسف له ،أن لشعراء العراق الكبار ، قصائد فرضتها مناسبات معينة عليهم ، حافظوا على ابقائها في دواوينهم وهي ليست من الشعر الا في الوزن والقافية .

ولكن ... الشاعر جميل صدقي الزهاوي يقول : «اذا كان ابنك أعور ، اترميه الى الشارع» .

فكيف يمكن أن يسقط الشاعر من ديوانه قصيدة ، أو كيف يسقط من قصيدته ابياتا هي بالنسبة له ، كفلذة من كبده !»

ولكن هكذا كان .. وللتاريخ ما نظم .

فقد حاول كل من اولئك الشعراء ،أن يبذل ما بوسعه كشاعر عراقي عاش في العراق الذي امتحن الاحتلال التركي والانتداب البريطاني ويحكم الاقطاع تحت ظل الاستقلال المزيف، ككل مواطن حر ، ناضل في سبيل تحقيق اماني شعبه الوطنية ، في الحرية والاستقلال ، وفي احياء التراث العربي ، ودافع عن المراة، وطالب بتحريرها ، ودعا الى التسلح بالعلم والثقافة ، والى محاكاة الغرب في حضارته وهاجم الاستعمار حيث كان ، وكافح من أجل الانسان في كل مكان .

يقول الرصافي رحمة الله عليه ، وهو يشكو الى امين الريحاني عند قدومه الى بغداد :

أأمين جئت الى العراق لكي ترى
ما فيه من غرر العلى وحجوله
عفوا فذاك النجم اصبح افلا
والقوم محتربون بعد افوله
أو ما ترى قطر العراق بحسنه
قد فاق مقفره على ماهوله
اما الحيا فيه فذلك الحيا
لكن مسيل الماء غير مسيله
فلقد عفا المجد القديم بارضه
وعليه جر الدهر ذيل خموله
من أين يرجى للعراق تقدم
وسبيل ممتلكيه غير سبيله
لا خير في وطن يكون السيف
عند جبانه والمال عند بخيله
والراي عند طريده والعلم
عند غريبه والحكم عند دخيله
وقد استبد قليله بكثيره
ـ ظلما وذل كثيره لقليله
شكواي بحت بها اليك وليس في
شكوى الزميل غضاضة لزميله

ولكن بغداد ، عزيزة على الرصافي ، مهما لاقى فيها من حيف ومن غبن ،فلنسمعه وهو يناجي شاعر العراق الكبير ، الاستاذ محمد مهدي الجواهري بقوله :

سكبت بحور الشعر قبلك خائضا
لعمرك منها كل طام وزاخر
وسيرت من غر القوافي بلجها
قصائد سارت كالسنين المواخر
بكيت بها المجد المضاع بادمع
ومن الشعر شروى اللؤلؤ المناثر
فلم الف الا منكرين مكانتي
يحيدون عني كالوحوش النوافر
فقابلتهم بالصفح عنهم ترفعا
واعرضت عن شتم السفيه المهاتر

وفي قصيدته ايقاظ الرقود يقول الرصافي:

اليك اليك يا بغداد عني
فاني لست منك ولست مني
ولكني وأن كبر التجني
يعز علي يا بغداد انـي
أراك على شفا هول شديد

وفي موضع اخر من قصيدته«تنبيه النيام» يقول :

عجبت لقوم يخضعون لدولة
يسوسهمو بالموبقات عميدها
واعجب من ذا انهم يرهبونها
وأموالها منهم ومنهم جنودها

اما في الوحدة الوطنية فيقول :

اذا جمعتنا وحدة وطنية
فماذا علينا لو تعدد اديان
وما ضر لو كان التعاون ديننا
فتعمر بلدان ويأمن سكان

ومن شعر الرصافي بودي أن ننتقل الى الزهاوي ، فلنسمعه ينشد وهو ينتقد الاستبداد ويثور على الظلم الاجتماعي :

وماهي الا دولة ...

تسوس بما يقضي هداها وتعمل
فترفع بالاعتزاز من كان جاهلا
وتختص بالاذلال من كان يعقل

الا انما بغداد قد اصبحت بهم
يهددها داء من الجهل معضل
السخ ... ومن شعر الزهاوي الفلسفي اذكر مطلع قصيدته :

تحيرت لا ادري أمام الحقائق
اني خلقت الله ام هو خالقي

وقد عبر عن حيرته هذه في اكثر من قصيدة واحدة ، ولعله قد أبدع في ذلك في قصيدته «الشك لا يهدي» اذ يقول :

رأيت الهدى في الشك ، والشك لا يهدي
كأني بالظلماء قد كنت استهدي
فطورا اقول الروح كالجسم هالك
وطورا اقول الهلك عنه على بعد
فيالك من شك يبرح بي ولا
يبارحني حتى أوسد في لحدي
واني لا ادري أرشدي كان في
ضلالي هذا ام ضلالي في رشدي
السخ ...

ومن شعر الاستاذ محمد مهدي الجواهري أطال الله في عمره ، يسرني أن أقدم هذه الابيات :

لغز الحياة وحيرة الالباب
أن يستحيل الفكر محض تراب
فيما التمادي بالخلود وملهم
لحفيرة ومفكر لتباب
والعبقري على البسيطة عمره
اوهى واقصر من حياة ذباب
يا معشر الادباء نحر جهودكم
... في المكرمات عريقة الانساب
من كل مخروم الثوب ...
في هذه او تلك شر عقاب
من منكم رغم الحياة وعبئها
لم يحتسب للموت الف حساب
انا ابغض الموت اللئيم وطيفه
يخفى طيوف مخاتل نصاب
اهب الرؤى شيخوختي ويقيتها
بكهولتي واقيتها بشبابي

هذا ويودي أن اذكر أن تأثير الرصافي والزهاوي على الذين عاصروهما من شعراء العراق كان كبيرا جدا ، فقد كان لشخصية كل منهما شأنها في التاثير على الاتجاهات الوطنية والانسانية والسياسية التي برزت في الشعر العراقي ، ومن شعراء العراق الذين اعجبوا بالزهاوي في حياته وبكوه في مماته ، كان الشاعر الكبير انور شاؤول ، فقد اصدر عددا خاصا من مجلته الحاصد عن الزهاوي الشاعر والفيلسوف الراحل .. وقد رثاه بقصيدة طويلة ، عبر فيها عن وفائه لهذا الشاعر العظيم ، والشاعر انور شاؤول — اطال الله بقاءه — هو الذي قد قال في بغداد :

ان كنت من موسى قبست عقيدتي
فانا المقيم بظل دين محمد
وسماحة الاسلام كانت موئلي
وبلاغة القرآن كانت موردي
ما نال من حبي لامة احمد
كوني على دين الكليم تعبدي
سأظل ذياك السموأل في الوفا
اسعدت في بغداد أم لم اسعد

هذا وقبل أن اختتم هذه الكلمة ، اقول أن من يطالع تاريخ الشعر العربي منذ أوائل القرن العشرين في العراق ، لابد له أن يلتقي بطابع الرصافي وأنفاس الزهاوي وبصمات الجواهري على صفحات تاريخ العراق الادبي كابرز ما تكون ، شاء شباب الشعر في العراق أم ابوا .

● ان اعلى شلالات العالم هو شلال انجل في جمهورية فنزويلا في اميركا الجنوبية وهو يقع على نهر كاراو ويبلغ ارتفاع مسقطه ٩٧٩م

● ان اعلى قمة جبل في العالم العربي هي قمة جبل طبقال (جبال الاطلس الاعلى) في المغرب ويبلغ ارتفاعها ٤١٦٥م

● ان وليم ماكنزي كينغ رئيس وزراء كندا الراحل هو السياسي الذي حكم لاطول فترة في تاريخ دول الكومنولث البريطاني فقد تولى رئاسة وزراء كندا ٣ مرات مجموع فتراتها ٢٢ سنة .

● ان الحزب الذي اسسه صن يات سن ((أبو الصين الحديثة)) وقاده هو ((الكومينتانغ))؟

● ان العصر الذهبي للنهضة في اليابان .. وهي النهضة التي بدأت عام ١٨٦٨ يعرف بـ ((العصر الميجي)) ؟

● ان صحراء كالاهاري في افريقيا الجنوبية تحتل اكثر من نصف مساحة كل من دولة بوتسوانا وناميبيا (جنوب غرب افريقيا) ؟

صورة شبه رمزية
طير، حشرات وورود

بقلم : باسم شفيق منصور



جلست وصديق عزيز في غرفة تطل على حديقة ، صغيرة متناسقة مرتبة .. فيها من الرياحين والورود ما يكفي للترفيه عن الانسان المتعب

قررنا أن نصمت لحظات قليلة لنرتاح من القيل والقال ..والهو والانا ... والانتقادات التي لايمكن أن تنتهي ...

زار الحديقة طائر ملون الارياش لم نر في حياتنا اجمل من هذا الطير .

انطلقت التسبيحات من افواهنا في آن واحد .. فلم تكن هناك حاجة لان نتحامل ويقول احدنا للاخر : «عمرك اطول من عمري لانك تكلمت قبلي ...» وصمتنا .

تراقص العصفور بين الورود ويبدو انه اعجب بقرنفلة بيضاء ، راح يقفز نشوانا بين اغصانها وازهارها .. طربا سعيدا ولشدة فرحه او هكذا خيل الي ، بدا ينقر بمنقاره الصغير الحاد افواه الزهور ...

قال صديقي : انه يقبل الورود!

قلت : بل أنه يطهرها !!

ضحك الصديق فاضفت قائلا : انه يطهرها من الحشرات لانه يغار عليها منها ..

قال : ولكن بدون الحشرات لا يتم التلقيح فالاخصاب ... !!

قلت : لكن الازهار ناضجة ومتفتحة ، فما لها وللحشرات ؟؟

قال : يبدو بان الحشرات اعتادت البقاء داخل الازهار مع ان مكانها ليس هناك .

ونظرنا الى الطير الملون الجميل فرايناه ينتقل ...الى شجيرة اخرى وازهار .. اخرى.



الوجه الآخر

شعر : علي الظاهر زيداني

تذيبني دمعة الخزامى
تهزني فرحة الندامى
تريدني صبوة لعوب
لا تعرف العتب والملاما !!؟!

* □ *

يا قلب ليلى هوى مباح
ومذهبي مزهر وراح
أفلسف الخمر في الحنايا
وادعي ما ادعت سجاح(1)

* □ *

لما ازل انشد التصابي
وطارف الحب من طلابي
فانت في ناظري حباب
معتق الدن والخوابي !!!

* □ *

وما انا ماجن خليع
وانما طاهر مطيع
أودعت في داخلي جنانا
في حضنه عشش الربيع

* □ *

لا تهدروا من دمي بقايا
طهورها يغسل الخطايا
كم شوهت وجهي البرايا
فلتفضحي الزيف يا مرايا

* □ *

(1) سجاح : امراة ادعت النبوة

رسالة مفتوحة الى الاستاذ يهودا برشان المحترم
بخصوص قصتي النافذة والانتظار

تحية ادبية حاره وبعد ،

اخي ، جميل جدا أن تضع مبضعك على جسم القصة المحلية وعلى قصتي بشكل خاص ، ولو كان ذلك على غير جروحاتها ، وجميل جدا أن ترى جليا الفرق بين الحكاية والقصة ، الحكاية التي تعتمد التقريرية والسردية والنهج الشعبي الساذج وهو مهضومة لا تحتاج اطلاقا الى ومضات فكر او جنوح خيال .

وذلك بعكس القصة القصيرة التي تعتمد الفنيات كالحوار والحبكة والذروة ، وعنصر المفاجأة ، والصور والديناميكية كل هذا في ثوب لغوي قشيب ، فالقصة يا صاح تحتاج الى قدح لزناد الفكر وطيران على متون الخيال والتحليق ، وليس من مقوماتها اطلاقا البساطة المطلقة والاغتراف من ضحل الامواه ... أما الامور التي حيرتك فأقول .

١ — ان الجرثومة جنسية تصيب الرجال فتعقمهم بعد اخصاب والطب يشهد على ذلك ، والقصة واضحة في هذا الصدد نبرهوم يتصور نفسه عاجزا أمام ثورة زوجته الجنسية فيهرب مخافة أن تخونه وهي على ذمته فيقرر الهروب ، الى اين ؟ الى مكان بعيد ، فالقصة القصيرة لا تتطلب سد الثغرات بكاملها والا اسميناها رواية ، ... هذا الرجل الذي ... الهرب .

أما زوجته ... حبه ... النافذة ... عنصر المفاجأة ... كبد الحقيقة يا ... ، فالمنصر موجود وبحده ،من قال ان الهاجس قد تحقق ؟ ومن قال ان الرجل الاتي والمنتظر في الصالون كان زوجها ؟ فما رايك لو خرجت اميرة مهرولة من المطبخ فاذا بها امام رجل استخبارات ؟ .. او امام ناع جاء ينعيها زوجها ، الكل محتمل في هذه القصة وهنا تكمن الفنية ويكمن المجال للقارىء لاعمال فكره والبحث عن هذا الرجل من يكون وماذا يتمنى أن يكون ؟! .

وهناك نقطة غامضة اخرى تحث القارىء على التقصي والبحث ، اذا كان العائد هو برهوم نفسه ماذا كان هدفه من الهجرة الطويلة هذه ، اليمتحن اخلاص زوجته ؟

اخي برشان ، شكري الجزيل لتجشمك ركوب هذا المركب ، سر اخي سدد الله خطاك ووفقك في خدمة الادب واقلامه .

اخوك : زهير دعيم — عبلين

اكثر الكتب مبيعا في اميركا

حققت الكتب الاقتصادية والكتب الخاصة بالشؤون المالية اكبر نسبة مبيعات في نيويورك وذلك وفقا لاحدث احصائية نشرت بالعاصمة الامريكية .

ومن هذه الكتب التي زادت نسبة مبيعاتها كتاب البحث في الازمات لدوجلاس كاسي وكتاب — الانهيار المتوقع للعملة — لجيريم سميث وكتاب دنياميكية المال لفينيان فان كاسيل .

وجاءت الكتب الخاصة بانظمة الطعام والسعرات الحرارية في المرتبة الثانية من حيث نسبة المبيعات بعد كتب الاقتصاد وكانت من قبل تتصدر قائمة المبيعات .

أوصيك لا تطمع ولا تعبد ذهب أو مال
فلتي القناعة مطمعك ، خلي الشرف راسمال
ياعقاب لا يمكن أحد يعبد أثنين ربين
اعبد إلهك ينجدك ، فيك الدهر لو مال

سليمان عويس

« عنــف المــدارس » فى اليـابــان

سيطر القلق على السلطات اليابانية نتيجة ازدياد اعمال العنف والارهاب في الاوساط الطلابية بشكل مفاجىء لم يسبق له مثيل في تاريخ اليابان القديم أو الحديث.

درس الخبراء هذه الظاهرة ، لكن نتائج دراساتهم لم تكن عملية الطابع اذ ان أسباب زيادة اعمال العنف ما تزال مجهولة نسبيا ، لذلك فان معالجة المشكلة مستحيلة حاليا ، لكن السلطات اتخذت الاجراءات اللازمة لمقاومة اعمال العنف والارهاب ووضع حد لها .

بدأت أول اجراءات بعد فتح دورات خاصة لرجال الشرطة في جميع انحاء اليابان ، نتيجة توقع حملة من المعارك بين الطلاب لاسباب سياسية واجتماعية .

أطلق اليابانيون لقب «العنف المدارس» على هذه الظاهرة الجديدة والتي لا يمكن مقارنتها بما جرى في أواخر الستينات ، عندما قامت مجموعات من طلاب الجامعة باحتلال مباني جامعة طوكيو ومخابرها مما ادى الى أغلاق الجامعة رسميا مدة عام تقريبا .

ظهرت بوادر عدم الاستقرار في مئات من المدارس اليابانية الثانوية وجرت عدة «معارك» بين الطلاب والاساتذة ، واعتبر اليابانيون هذه الاعمال مريعة لانها تخالف مخالفة تامة التقالية المعروفة في اليابان باحترام السلطة . ويعتبر هذا التقليد جزءا لا يتجزأ من حياة اليابانيين اليومية .

اثيرت المشكلة على مستوى البلاد برمتها بعد أن أشترك ، في مطلع شهر اذار «مارس» ، عدد من الطلاب والطالبات في معركة ضد اساتذتهم اثناء الدراسة .

واوضحت الاحصاءات المقارنة أن نسبة أعمال العنف في المدارس الثانوية اليابانية اقل من نسبة اعمال العنف في نفس المدارس في بعض الدول الكبرى ، لكن الحالات التي ظهرت منذ مطلع عام ١٩٧٩ اوضحت خطورة الوضع مما ادى الى الزام رئيس الوزراء الياباني زنكو سوزوكي بتشكيل فريق عمل من المربين والخبراء لدراسة المشكلة الجديدة،التي تهدد الحياة الاجتماعية في اليابان ولا تبشر بالخير بالنسبة للاجيال القادمة في المستقبل .

مدير وزارة التربية نشر معلومات عن الحوادث في تقرير ذكر فيه وقوع ٣٦٥٤ حادث اصطدام عنيف بين الطلاب والاساتذة في المدارس الثانوية وذلك في عام ١٩٨٠ ، الا ان احصاءات الشرطة ذكرتوقوع ١٥٥٨ حادثا في نفس العام ، مما أكد وجود حوادث لا تتدخل فيها الشرطة .

وكالة البوليس الوطني الياباني ذكرت في نشرتها الاحصائية اعتقال وسجن ٧٥٨٧ تلميذا وتلميذة في عام ١٩٨٠ وأن عدد ضحايا اعمال هؤلاء الطلاب بلغ ٤١٤١ استاذا وطالبا وبلغت نسبة الطالبات المعتقلات ٢٠ في المئة من المعتقلين .

تبين في حالة من الحالات المذكورة في الاحصاءات اشتراك ١٨ تلميذا في الاعتداء على استاذ بواسطة قضبان الخيزران كما تبين قيام فتاة بحرق ثلاث زميلات لها بعد الزامهن على الجلوس على الزجاج المكسور

حالات عديدة مريعة اخرى نشرت تفاصيلها في الصحف اليابانية مما ادى الى اثارة الرأي العام والاصرار على ضرورة اتخاذ الحكومة الوسائل الكفيلة بازالة الاسباب المؤدية الى العنف بين الطلاب وعدم احترام الاساتذة .

في ٢٠ اذار «مارس» حاصر رجال الشرطة مكاتب فيها ٣٠٠٠ موظف من أجل البحث عن طلاب قاموا بالاعتداء على الاساتذة بعد الاحتفال بتخريج زملائهم .

هذا ويتوقع خبراء الشؤون الاجتماعية في اليابان وقوع مزيد من الحوادث في العام الحالي لذلك بدأت الحكومة القيام بدورات خاصة لرجال الشرطة من أجل مقاومة «العنف المدارس» .

أمسح قدميك جيداً لتكبر الثروة !

لم يكن توم ديوررانت يعلم ان ثروة تهبط عليه حين قام بحرق الحصير الموجود على ارض مصنعه . وعندما اشترى الرجل الحصير بمائة جنيه وضع ملاحظة بجانبها تقول : امسح قدميك عليها جيدا لان عليها نقودا .

ومصنع توم القائم في واروبكشاير يقوم ببيع المجوهرات المطلية بالذهب والفضة وكان يعتقد أن ذرات صغيرة من المعادن الثمينة تعلق بالحصير .

وعندما قام باحراق الحصير وجد الاخصائيون في الرماد ١٥٠ اونصة من دقيق الذهب وكان ثمن الاونصة من تلك الكمية في عام ١٩٧٠ يقدر بعشرين جنيها ولكنه اصبح يقدر بمائتين و ٨ جنيهات في عام ١٩٧٩ وهذا يعني أن ثروة تقدر بثلاثين الف جنيه هبطت على الرجل .

عملية خطف مثيرة في بريطانيا تنتهي... بلا غالب أو مغلوب

عاد شاب في السادسة عشرة من عمره أسمه مارك نودي (١٦ عاما) الى منزله في منطقة «ويست يوركشير» بعد أغرب حادث اختطاف من نوعه حتى الان .

ووقع الحادث عندما كان مارك عائدا الى منزله من المدرسة ، عندما سحبه ثلاثة رجال بالقوة ، ونقلوه الى جهة مجهولة .

وبعد عملية بحث طويلة استمرت طوال النهار ، تلقى والد مارك اتصالا هاتفيا من شخص مجهول يطلب فيه فدية قدرها ١٠٠ الف جنيه استرليني لقاء اطلاق ابنه مارك ، مع تهديد واضح بقتله في حال رفض الطلب .

وقبل أن يقرر والد مارك نهائيا ما اذاكان سيدفع الفدية أو يرفض طلب الخاطفين ، كانت العصابة قد غيرت رأيها ، وحملت مارك بعد يوم من اختطافه الى مكان معزول في المنطقة ، وقالت له : اذهب ، مع السلامة .

وهناك سلمه أحد افراد العصابة ١٥ بنسا مع تعليمات واضحة تقول : «اتصل بوالدك هاتفيا ، وابلغه انك بخير» » .

وعلى بعد ١٥٠ ميلا عن منزله ، وقف مارك وحيدا ليأخذ اطول نفس في حياته ثم حمل نفسه بالقوة الى اقرب مقهى حيث تناول كوبا من العصير واجرى الاتصال مع والده . وقد تحدث مارك في منزله في ويست يوركشير عن الازمة التي عاشها مع خاطفيه فقال : كنت خائفا طوال الوقت اعتقدت لبعض الوقت انهم سيقتلونني ، خاصة عندما اقتادني احدهم وانا معصوب العينين الى المنطقة المعزولة .

وأضاف ، لدى وصولي هناك ،سألني الخاطف ما اذا كان معي بعض القطع النقدية الصغيرة ، فلما اجبت بالنفي ،وضع في جيبي ١٥ بنسا ، وتركني هناك ورحل.

واشار اخيرا الى أن الخوف ما يزال يسيطر عليه وقال : أن ما حدث لي في السابق قد يحدث غدا أو في أي وقت اخر . لقد كانت تجربة صعبة .

بيان البوليس عن الحادث ، اكد انتهاء الازمة بشكلها النهائي ، وقال :مارك الان بخير ، وسيبقى تحت حمايتنا لفترة طويلة .

المستر دولار ١٩٣٢

بعد مسرحيته ، حرم سعادة الوزير .. و ... ممثل الشعب صدرت سلسلة «من المسرح العالمي» مسرحية «المستر دولار ١٩٣٢» للكاتب اليوغوسلافي برانيسلاف نوشيتش .

ترجم المسرحية وقدم لها الدكتور فوزي عطيه محمد ، وراجعت الترجمة الدكتوره سمية محمد عفيفي .

والمسرحية تقول : هل المال هو الذي يصنع الانسان .. او الانسان هو الذي يصنع المال ؟

المال اداة قوية من ادوات الحياة ، يسعد المرء لو احسن استخدامه .. ولكنه يتقلب الى الضد لو اصبح «صنما» تنحني الرؤوس له .

بطولة المشي على ساق واحدة

فاز الشاب الهولندي بيورفوتس — ٢٠ عاما — ببطولة مسابقة المشي على ساق واحدة وعلى راسه صينية مليئة بالمشروبات وقد قطع الشاب مسافة طولها كيلو متر واحد في نصف ساعة .



هذا الرجل الآلي الجالس على مكتبه ويحمل في يده سيجارا ضخما يخرج من المصنع الذي جهزفيه ويبدأ بزيارة العالم . م... مؤخرا في هوليوود يسرد مغامرات هذا الرجل الآلي في جولته حول العالم .

وفاة الكاتب اليوناني ديمتريس هاتزيس

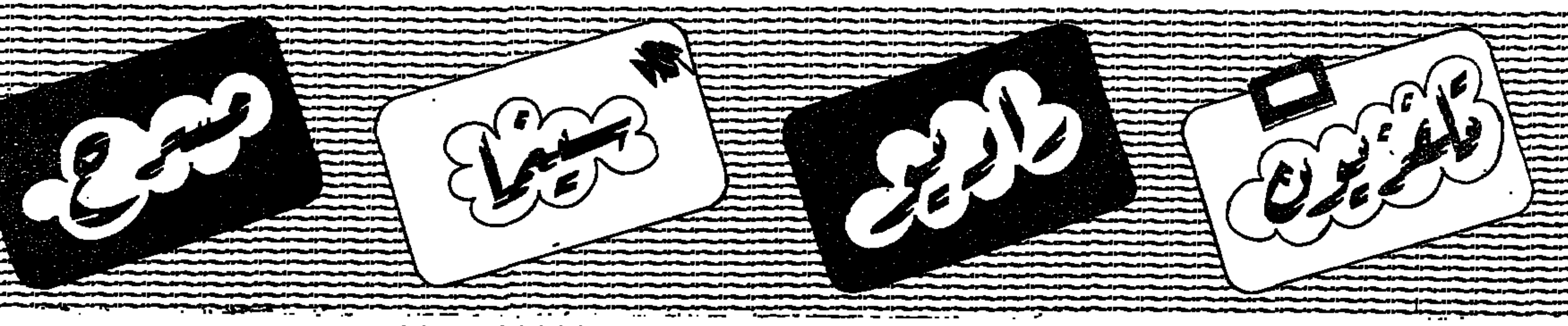
توفي الكاتب اليوناني «ديمتريس هاتزيس» عن ٦٧ عاما ، اثر اصابته بسرطان الرئة .

وأول اعمال ديمتريس روايته الشهيرة «النار» التي تناول فيها تاريخ المقاومة اليونانية التي شارك فيها شخصيا في صفوف حركة التحرير الوطنية .

واصدر بعدها رواية النهاية في ١٩٥٤ ، وهي قصة احدى المدن الواقعة في شمال البلاد .

واخر كتبه «المزدوج» الذي نشر عام ١٩٧٦ .

وقد اتبع ديمتريس في جميع كتبه المذهب الواقعي .



التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفال

٠٠ر٢ «هايدي ابنة الجبال» — مسلسل جديد ،يستند الى قصة «هايدي» للاديبة يوهانا سبيري .
الحلقة الاولى : في القرية عمة هايدي تقرر العمل في فرانكفورت وتبقي هايدي لدى الجد في قرية بجبال الالب . المسلسل بالالوان

٢٥ر٣ اهلا بمقدم السبت — برنامج ديني .

البرامج العربية

٣٠ر٥ موجز الانباء
٣٢ر٥ كرتون يعقبه الفيلم العربي «على ورق السلفان» تمثيل : نادية لطفي ، أحمد مظهر ومحمود ياسين . ويروي الفيلم قصة طبيب ناجح ، يشغله عمله عن زوجته التي تشكو من شدة الضجر فتلتقي بشاب جميل يصبح عشيقها، وتضطر في النهاية الى اتخاذ قرار حاسم .
٣٠ر٧ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٠٠ر٨ مقدم السبت — برنامج ديني
١٥ر٨ شريط الاسبوع بالعبرية
١٥ر٩ الفيلم السينمائي الامريكي «حب وتعاطف» — راجع زاوية «اخترت لك» .
١٥ر١١ برنامج رياضي — مسابقات كأس العالم في الالعاب السويدية — روما ١٩٨١ .
٠٠ر١٢ قول مأثور تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبت ٥ـ٩ـ١٩٨١
البرامج العربية

٠٠ر٦ موجز الانباء
٠٣ر٦ الزهرة السحرية — مسلسل من الصور المتحركة ناطق باللغة العربية .
٣٠ر٦ فيلم وثائقي — التمريض
٠٠ر٧ «اخترنا لك» — اغان وموسيقى من الافلام
٣٠ر٧ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٠٠ر٨ عند انتهاء السبت — مع فرقة «نحن هنا» —

٣٠ر٨ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية
٠٠ر٩ نظرة على الرياضة
٠٠ر١٠ «دالاس» في حلقة بعنوان «جون يوينغ الثالث» — الجزء الاول سو — الن تواصل احتساء الخمر مما يشكل خطرا عليها وعلى جنينها .لوسي ايضا تشكل خطرا على سو — الن المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
١٥ر١١ كوينسي — حلقة جديدة من مسلسل الغموض بعنوان «المصيدة» .
المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
٠٠ر١٢ قول مأثور تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية .

التلفزيون التعليمي

٠٠ر٢ ساعة للعائلة — سلسلة برامج تجمع العائلة حول جهاز التلفزيون

راديـــو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا
١٠ر٦ ساعة موسيقية
١٠ر٧ صباح موسيقى
٠٥ر١١ قلبي في الشرق
٣٠ر١١ علم للجميع
٠٥ر١٢ موسيقى الظهر
٠٠ر١٣ موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٠ر١٤ برنامج للاطفال
٠٠ر١٧ ملحق ادبي
٠٥ر٢٠ كونسرت الجمعة

السبت ٥ـ٩ـ١٩٨١

٠٥ر٨ موسيقى الصباح
٠٠ر٩ عالم العلم
١٠ر١٠ كونسرت السبت
٠٥ر١٢ تمثيلية
٠٠ر١٣ من المسرح والسينما
١٠ر١٤ برنامج للاطفال
٠٥ر٢٠ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة
١٠ر٦ رياضة الصباح
٢٠ر٦ اخبار للمزارعين
٠٠ر٧ هذا الصباح — شريط انباء
١٠ر٨ كل الالوان — برنامج منوعات
٠٠ر١٢ منتصف النهار — شريط انباء
١٠ر١٤ اسبوع ثان
١٠ر١٦ مع الناس

اخترت لك

□ الفيلم السينمائي الامريكي « شاي وتعاطف »
□ التلفزيون الاسرائيلي ....
□ الجمعة ، التاسعة والربع

* حاز هذا الفيلم على جوائز عديدة ، وهو يستند الى قصة الكاتب الشهير روبرت اندرسون
* بطل الفيلم ، شاب حساس ويشكو من مركب نقص ، لكنه يتغلب على مشاكله بمساعدة زوجة استاذه في الكلية .
* يقوم بالدورين الرئيسيين في الفيلم : ديبورا كير وجون كير .
* الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .



نادية لطفي بطلة الفيلم العربي — التلفزيون الاسرائيلي — الخامسة والنصف وبضع دقائق

٠٥ر١٧ شريط انباء خارجي
٠٥ر٢١ اغان شرقية
٠٥ر٢٣ بين الجمعة والسبت

السبت ٥ـ٩ـ١٩٨١

٠٥ر٨ كل شيء في متناول اليد
٠٥ر٩ ابتسم
٠٥ر١٠ شريط الاسبوع
٠٥ر١١ نادي الاغاني
٠٥ر١٣ كل الالوان
١٠ر١٤ لنتكلم الانغام
٠٥ر١٥ مجلة الرياضة
٠٤ر١٨ الموضوع قيد البحث
٣٠ر١٨ من المدرج الرياضي
٠٥ر١٩ مفترق الشرق الاوسط
٠٥ر٢١ شريط الاسبوع
٠٥ر٢٣ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من

السابعة صباحا
١٠ر٦ الحان الصباح
٠٥ر٩ حساب جار
٠٥ر١٢ ثلاثين درجة في الظل
٠٥ر١٥ قبيل المساء
٠٥ر١٧ اغـــان
٠٥ر٢٢ نزهة ليلية

السبت ٥ـ٩ـ١٩٨١

٠٥ر٧ انغام نحب تذكرها
٠٥ر٨ الـوان
٠٥ر١٢ اغان ساخنة
٠٥ر١٥ اغان عبرية
٠٥ر٢٢ نزهة ليلية
٠٥ر٢٣ موسيقى الرقص

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار — ٢٠ر٦ — ٣٠ر٧ — ٢٠ر٩ — ٣٠ر١١ — ٣٠ر١٣ — ٢٠ر١٥ — ٣٠ر١٧

٠٠ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي
١٥ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين
٢٤ر٦ كلمة الصباح
٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية
٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح
٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم (١)
٤٠ر٩ اغان منوعة :
يا حلوتيا صغيرة — سمير ياسين
وحياة عيني دول — صباح
هزي محرمتك هزي — سمير يزبك
٥٥ر٩ وقفة مع اللغة
٠٠ر١٠ مجلة الاسرة
٣٠ر١٠ برنامج سلاما وتحية
٤٥ر١٠ مع نازك وهاني شاكر :
كل دقه في قلبي — اغنية نازك
فرحة اللقاء — اغنية هاني شاكر
٠٠ر١١ نشرة الاخبار
(أ.خ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
٣٠ر١٢ تسابيح وابتهالات :
٤٥ر١٢ من الحفلات الغنائية :
قال ايه بيسالوني — ورده
يا قمر اسكندراني — محمد رشدي
٢٤ر١٣ ملاحظة
٤٠ر١٣ نشرة شؤون المواصلات
٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون
٤٥ر١٥ نشرة محلية
٥٥ر١٥ وقفة مع اللغة
٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى
٣٠ر١٦ نافذة على الادب العبري الحديث
٥٠ر١٦ زمان يا حب — فريد الاطرش
١٠ر١٧ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٥ر١٧ علم الصحافة
٢٥ر١٧ عزف على الناي — البير الباس
٣٠ر١٧ برنامج مع الاحداث
٣٠ر١٨ يا ظالمني — أم كلثوم
٤٥ر١٩ كلمة اليوم
٥٥ر١٩ يادي الفرحة — ندي
٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون
٠٠ر٢٢ من الغناء القديم :
دور ضيعت مستقبل حياتي — سيد درويش
اصل الهنا كلمة — فتحية احمد
٤٥ر٢٢ حديث
٥٥ر٢٢ علمني وانا امشي — شهر زاد
٠٠ر٢٣ من المقامات العراقية
٣٠ر٢٣ مطربة السهرة رجاء عبده
موال اصل اشتباكي مع المحبوب
يا نايم الليل
محلى السهر على شط النيل

السبت ٥ـ٩ـ١٩٨١

٠٠ر٦ القرآن الكريم — وحديث نبوي
١٥ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين
٢٤ر٦ كلمة الصباح
٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية
٤٠ر٧ انا قلبي اليك ميال — فايزه احمد
الفجر ابتسم — محمد قنديل
٠٠ر٨ استوديو رقم (١)
٤٠ر٩ انا قلبي تاب — شايده نسيم
قتلوني عيون السود — وديع الصافي
العيون السود — ورده
٠٠ر١٠ مطرب وملحن
١٥ر١٠ برنامج مع العاملين
١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية
٤٠ر١١ من اغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب :
اذكريني — ام كلثوم
احبه مهما أشوف منه — محمد عبد الوهاب
اكذب نفسي — ام كلثوم
الصد طال — محمد عبد الوهاب
الشك يحيي الغرام — ام كلثوم
اي سر فيك — محمد عبد الوهاب
والفل والياسمين والورد — ام كلثوم
انا انطونيو — محمد عبد الوهاب
٣٠ر١٢ موكب الاغاني المغربية
٢٤ر١٣ ملاحظة
٤٥ر١٣ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
٥٥ر١٣ وديلي سلام — هدى حداد
٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية
١٥ر١٥ الغريب والحبيب — فايزه احمد
٤٥ر١٥ نشرة الضفة والقطاع
٠٠ر١٦ مع اسرة الفن في الاذاعة
انت قلبك مش علي — نادية الكرمل
قلبك غني بيداري — علي موسى
ابتسامة — نرجس
غني يا طير الاحباب — نصري النقط
عشقت جمالا — مي نداف
يا ميت مسا — مجموعة الاذاعة
٣٠ر١٦ ملاعب واهداف
١٠ر١٧ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٥ر١٧ ملاعب واهداف
٤٥ر١٧ ملاعب واهداف
٠٠ر١٩ دليلي احتار — ام كلثوم
٤٥ر١٩ كلمة اليوم
٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون
٠٠ر٢٢ راوية من صندوق البريد
١٥ر٢٢ قصيدة ابن يا لليل — نهاوند
٤٥ر٢٢ حديث
٥٥ر٢٢ يا عود الخيزران — سميرة توفيق
٠٠ر٢٣ من الغناء العراقي
٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — فريد الاطرش:
دايما معاك
اشتقتلك
اليوم ده يوم التقانا
نطلع يا قمر بالليل

...ـام مختلفة • • والذنب واحـــد

بقلم : محمود أمين — الناصرة

... التالية مقتبسة من كلمةطويلة عريضة لكاتب وصحافي ... ض لامع متخصص بتحليل وتعليل مواقف واوضاع دولية . وقبل ان ابدي رايي وملاحظتي اورد الفقرة المتضمنة ... نقلا وكاملا ، ولعلك بعدالاطلاع عليها تتوصل الى ما ... ليه فتريح نفسك من عناءالقراءة وتريحني من عناء التوضيح والتطويل .

الفقرة «كل مشاكل اسرائيل مع امريكا هي ان اسرائيل تؤكد دائما أنها ستنفردبالقرار ، وانها حريصة على أن ... اراتها مفاجئة لامريكا ، او تكون على شكل صدمات عنيفة للادارة الامريكية وكذلك الرأي العام اليهودي ، ولكن ... بكل حكوماتها تفضل انتغضب امريكا ، وذلك بالتمرد على ... ها بالاستسلام لها» اخرساعة عدد ٩ آب ص ٩ .

... ب البارع الصحافي الالمعي لم يعد خافيا بعد ذلك ويعد ... حقه من النعوت اللائقةبشخصه الكريم وبعمله الجليل . ... انيس منصور ، والحقيقال ان التعرض لما يتعلق به ... ليس امرا سهلا ، نظرالتجربته وتخصصه وشهرته لا ... ا كان المعترض لا كاتباولا صحافيا ولا متخصصا ولا ... ، ولكنه يعتمد بدلا منذلك على الفكر الحر والنظرة ... ية الصادقة .

... خلال ذلك ارى أن فيعبارات انيس منصور خلط ، ... قيق ، مما يوحي بانهيكتب كما يتكلم ملقيا الكلام كيفما ... سرائيل ليست حريصة علىمفاجاة الادارة الامريكية وصدمها، ... حريصة على استقلاليتهاوحريتها في اتخاذ المواقف التي ... مصالحها الوطنية حتى وانكانت هذه المواقف تغضب الادارة ... ، والفرق بين الحرصين،الحرص الذي ادعاه منصور ، ... الحقيقي ، فرق شاسععلى ما اعتقد .

... باختصار وبدون زيادةتاركا النقصان للقارىء ليلاحظ ... اب الواضح والتراكيبالقلقة المشوشة في الفقرة المقتبسة ... ني استطيع ان اقول ماعتقده .

... قولي هذا واستغفر اللهلي ولكم ، واعلم انني لو كنت في ... العربي الرحب الرافضوتعرضت لانيس منصور باي ... كان لاعتبرت وطنيا ، واماالو كنت في مصر العروبة فقد ... ي طاقية الخواجة او جبةاليساريين ، ولكن بما انني في ... فسأعتبر صهيونيا اكثرمن الصهاينة ، وهذه الاحكام او ... ات المختلفة المتناقضة تأتيلاختلاف المكان حتى وان بقي ... ن واحدا . فسبحان اللهالذي يجعلنا نصدر احكامنا على ... ما كما نتحكم بفتح افواهنافنفتحها كيفما نشاء ومتى نشاء .. على اية حال احمد الله انني استطيع ان اقول ما اعتقده بغض ... عما يصدر من احكاموعتبارات .

الســـادات — ظاهــرة فــذة في عـــالـم السيـاسـة الشرق اوسطيـة المضطـربـة

بقلم : علي محمد حريب — البير المكسور

قد ابدو للبعض مبالغا وللبعض الاخر متملقا فيما ساكتبه عن رجل قائد وسياسي بارع قد يكون بحق رجل العصر . ولكن لا هؤلاء ولا اولائك يصدقون . فان الواقع يثبت ما ساقرره هنا ومن خلال تلك الفترة القصيرة التي تم فيها ما لم يكن بالحسبان .

اننا امام ظاهرة سياسية تكاد تكون فريدة من نوعها في عصرنا الحاضر . واذا كان هذا ينطبق على العالم باسره ، فما بالكم بالعالم العربي الذي حرم من القيادة الواعية الشجاعة المتصفة بالرؤية السياسية الصحيحة ، والتقدير للاوضاع والظروف التي تعيشها منطقتنا . ان كل يوم يمر على تلك المبادرة التي كانت اشبه بالمعجزة والتي كان من الصعب تصديقها ، يجعل الانسان في حيرة اكثر فاكثر من تلك الظاهرة السياسية للرجل العملاق الذي اصبح لغزا في عالم السياسة الدولية عامة والشرق اوسطية المضطربة خاصة . فقد كتب المعلقون السياسيون الكثير عن هذه المبادرة ، منهم من حكم عليها بالموت قبل الولادة ، ومنهم من وصفها بانها ظاهرة شاذة لا تلبث ان تزول من عالم الشرق الاوسط المضطرب والذي يقترب بسرعة من حافة الهاوية ، كما وصفها اخرون بانها ومضة من النور التي ستلفها دياجير الظلام الدامس في منطقتنا الدامية ، واخرون واخرون .. ولكن احدا لم يكن ليتصور ان هذه الومضة من النور ستبدد دياجير الظلام ، فلا تترك مجالا لخفافيش الليل تسرح فيه وتمرح ، وانها ستستمر وتنمو مع الايام لتصنع مستقبلا اخر وعالما اخر غير الذي عرفناه ، او ربما ستكون فرجة الامل التي بدونها تصبح الحياة ميئوسا منها .

من هنا كانت شخصية الرئيس وحكمته والرؤية السياسية الصادقة والشعور بجسامة المسؤولية التي منحته اياها الاقدار فاحسن تحملها ، شخصيةفذة . فقد راى ببعد نظره السياسي وقدرته الخارقة على اكتشاف ما وراء المحسوسات ما لم نستطع ان نراه او يراه حتى اقدر السياسيين . لقد قاد ثورة جامحة على البغض والكراهية والتقيدات والترسبات المتراكمة خلال ثلاثين عاما .

اراد ان يضع حدا للعذاب الانساني ، وآلام الامهات وانين الجرحى وبكاء الاطفال المعذبين الذين ينتظرون اياب والدهم ، غير عابىء بصراخ الساخرين وشتائم الرافضين الذين اخذوا يصورون للعالم عامة وللعرب خاصة بان هذه المبادرة لم تكن الا خيانة لكرامة مصر العروبة ، والى اخر ذلك من قاموس المهاترات والمزايدات الكلامية . الا ان الواقع اثبت عكس ما كانوا يزعمون ، وافك ما كانوا يرددون، فقد مضى الرئيس بخطواته القوية الجبارة النابعة عن ايمانه العميق



بصدق مسعاه ، واخلاصه لقضية شعبه ووطنه . لقد جاءت اتفاقية كامب ديفيد ومشروع السلام الاسرائيلي المصري الذي اخذت بنوده تنفذ كاملة من قبل الطرفين دونما مشاكل او عقبات ، لتثبت للعالم النية الصادقة للطرفين في التوصل الى سلام حقيقي ودائم ، باعتماد السفراء والتبادل التجاري والخبرات العلمية . وبمعنى اخر استطاع الطرفان تخطي حواجز الحقد والكراهية وتحطيمها خلال مدة وجيزة لم تكن بالحسبان . وهنا تجدر الاشارة الى ان الشجاعة والامانة التي تحلى بهما رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن والاخلاص لقضية السلام كانت لازمة لمثل هذا التحول السريع الذي كان يستلزم قيادة شجاعة قادرة على اتخاذ القرارات الشجاعة .

والغريب أن مصر التي تنبأ لها الرافضون العزلة وعملوا من اجلها ، استمرت كزعيمة ليس للعالم العربي فحسب ، بل وللعالم الاسلامي والثالث أيضا ، وذلك بفضل وقفة الشعب المصري الشجاع وراء زعيمه وقائده ، وايمانه بصدق طريقه ، حيث ذهبت محاولات التجويع والعزلة التي ارادها الرافضون ادراج الرياح . بل ان التحول الكبير في الاقتصاد المصري ، والمشاريع الجبارة في غزو الصحراء وقلبها الى جنة زراعية ، واستثمار الاموال الاجنبية التي اخذت تنهال على مصر ، كانت نتيجة لسياسة السلام التي انتهجها الرئيس السادات .

ان منطقة الشرق الاوسط التي كانت لمدة طويلة توصف وبصدق بالبركان الذي لا يدرى احد متى ينفجر مخلفا الدمار والخراب ، قد اخذت تستقر اكثر فأكثر ، واخذ الامل يراود بناء هذه المنطقة باقتراب موعد السلام الشامل الذي يعم المنطقة بعد سنوات العذاب والصراع المرير الذي خلف ليس البغض والكراهية فقط ، بل الاف الضحايا الابرياء والاطفال الذين فقدوا اباءهم في حروب فرضت عليهم ولم تكن في مصلحة احد .

لقد ظهرت في المدة الاخيرة بوادر مشجعة كانت بنتيجة لهذه السياسة الحكيمة . ومن هذه البوادر التحرك السعودي الذي تمثل بالمبادرة السعودية والتي تعتبر بداية لكسر الجمود واعطاء زخم جديد لعملية السلام التي ستكون في مركز احداث العالم لهذا العام .

متعــــة المشــــاركــة

بقلم : كمال منصور

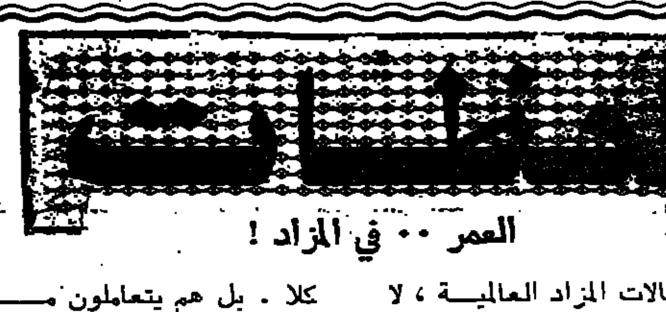
يعتب علي بعض قرائي الاعزاء، انني اشارك صاحبي في مقالاتي باسلوب الحوار والنقاش والاخذ والرد ، وهم يتساءلون اكثر من مرة ، من هو هذا الذي اشاركه الراي ، وأبادله الحديث ، واسمع انتقاداته ، وأصغي لاقواله ، وأناقش معه شؤون الساعة وحوادث المجتمع ، وكل ما خطر على البال وجادت به القريحة وأثار الفكر .

انه قد يكون كل واحد منكم ، حتى وان صمت لا يتحدث ، لان الحياة لا تعتمر الا بالمجتمع المتفاعل المتشابك المشارك،وكوني اشارك شخصا او فكرا في كل ما اكتب ، يعني الراحة باسلوب المشاركة والسعادة الفكرية اتقاسمها مع انسان حي او فكر نابض ، او نفس حيوية .. وما اجملها من ساعة لا ينعم بها الا من آمن بهذا الاسلوب ، حتىمع النفس باسلوب الاخذ والعطاء والصراحة والحق تفتح أمام الناس صورا رائعة انسانية لا تعرف الاكتفاء الذاتي او الركود والجمود وانما تتفاعل لتعطي ان كانت معطاءة ، ولتستفيد ان كانت مشحة ، ولا معنى لها لتثبيت استمراريتها في الوجود والبقاء .

اني لا اومن باسلوب الفردية في الحياة ، لان في ذلك الانطواء على النفس ، والتعفن ، والدخول عنوة الى باب الانانيه ، التي لا تعرف الحدود والقيود ، وتؤدي بصاحبها — ان استأسدت — الى الهلاك والتصرف الذي يقول « ان الغاية تبرر الواسطة» فالسعادة لا تتم الا بالمشاركة ، وحتى الحزنوالالم لا تخفف وطأته الا بالمشاركة .

وهذا لا يعنى انني لا استريح ان سمحت لنفسي عزلة ولو مؤقتة لعمل الحساب وتقييم الاوضاع بصورة حرة نزيهة لا مجال فيها للتملق والتلون والغش ، فالانسان مع نفسه أشبه بتطلعه في المرآة ليرى صورته على حقيقتها مهما كانت بشعة او جميلة ، والاقوياء الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم، لا يجدون لذة ومتعة اكثر واشمل من التحادث مع النفس في عملية تطهير وتصحيح ، اما الضعفاء فيحاولون بشتى الطرق التمويه على انفسهم طمعا في رضى موقت، على امل ان تاتي الظروف بجديد للتغيير للاحسن والافضل .

ان الحكمة ، والفضيلة والمثل العليا ، والمبادىء السامية ، تبرز للعيان حين تحتك مع الجهالة النقائص والترهات ، فالحياة محك للناس والاخلاق ، ومن هنا جاء دور المشاركة باسلوب النقاش والاخذ والعطاء لنتعلم أن كل شيء له ضد مقابل للتغيير فالحياة ثم الموت ، واليوم ثم النهار ،والتعاسة ثم السعادة ، والمرض ثم الصحة، والغنى ثم الفقر ، والجهل ثم العلم ، كل شيء قابل للتغيير بقدرة قادر وما اجملها ساعة يعيشها الانسان [illegible] مجتمعه بحلوه وحامضه لا ان [illegible] مع نفسه ولنفسـ[illegible] المزايدة والمبالغة [illegible]ـسك بل اصلحـ[illegible]ـي ولا تتعال على [illegible] احد افراده، تمشي على [illegible]ـرض ، ولاتحلق في السماء .



... العمر •• في المزاد !

كلا . بل هم يتعاملون مع اصحاب هذه الذكريات انفسهم ، في الجانب الاخر من الحياة .. مع اولئك الضائعين الحيارى المتشبثين بما بقي منهم على الارض ، فهو امتدادهم ، وخلاصة عمرهم .. تدحيل بينهم وبينه ، فليس لهم الان الا حسرتهم وصراخهم وعويلهم .. وهم يرونه سلعة تتداولها الايدي .. في مزاد !

يصرخون : ما لهذا العمر ممدودا ممزقا مستباحا ؟ اي عمر هذا ! لماذا انقطعت حياتنا فجاة على الارض ؟ الكي تستمر هنا من وراء برزخ الى يوم يبعثون ؟.

اي ثمن بخس .. يدفع اذن لحياة طويلة عريضة .. تتجمعكلها في لحظة جنون ، في ثوب او رسالة او حافظة نقود ؟.

اولئك الذين (لا تفتح لهم ابواب السماء) فهم في الارض مرتهنون باعمارهم البائدة تجترهم وتطحنهم مثل اسطوانة لا تفصح ، ولاتتوقف وليس الى كسرها من سبيل ..

اما خلقوا ليتخذوا من هذه الحياة سبيلا متحركا صاعدا .. في كل لحظة وكل نفس .. الى وجه الله ؟ فلماذا تجمدوا فيها ، حتى ارتهنوا بها ، بكل ارادتهم .. فلا يبغون لها بديلا ؟ (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار ، وحبط ما صنعوا فيها ، وباطل ما كانوا يعملون) .

جهينة

(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) — ٢٠ كانون الثاني (يناير)
يسود الملل حياتك العملية ، مشاكل قانونية تنتهي لصالحك ، لا تضر ثقتك في اشخاص لم يفوا بالوعد الذي قطعوه لك .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) — ١٩ شباط (فبراير)
ستبدأ يومك في غمرة من البهجة والسرور ، عقبة في قضية عائلية تزول بمساعدة صديق ، كن متعاطفا مع من تحب .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) — ٢٠ اذار (مارس)
خذ جانب الحذر في كل ما ستفعله هذا اليوم ، خاصة من الناحية العملية ، رحلة ممتعة تثمر عن علاقة عاطفية .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) — ٢٠ نيسان (ابريل)
ستتلقى اخبارا سارة ، احلامك تتحقق ولن تذهب جهودك التي بذلتها عبثا ، كن صبورا مع من تحب .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) — ٢١ ايار (مايو)
حاول ان تاخذ اجازة من عملك ، تحتاج الى راحة ذهنية حتى تتمكن من حل بعض المشاكل الحساسة .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) — ٢١ حزيران (يونيو)
لا تتسرع باتخاذ قرارات خاطئة تجاه صديق ، تحصل على الامنية التي تنشدها ، سعادة غامرة تسود الناحية العاطفية .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) — ٢٣ تموز (يوليو)
حاول ان تنفذ اعمالك اليوم بهدوء ، تجد نفسك في مأزق حرج تتخلص منه بحكمتك ، حفل بهيج تقابل فيه من تحب .

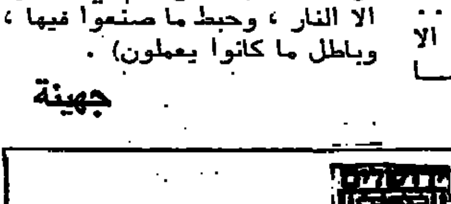
(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) — ٢٣ اب (اغسطس)
ستفاجأ بعراقيل تسبب لك بعض الخسائر المالية ، ينتاب علاقاتك الاجتماعية بعض الفتور ، كن صريحا في كل ما تقول .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) — ٢٣ ايلول (سبتمبر)
الظواهر الفلكية تدل على نجاح وتفوق في العمل ، ربما اضطررت للقيام برحلة تفيدك ماديا . سعادة غامرة مع من تحب .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) — ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
سيكون النجاح حليفك في كل ما تقوم به ولاسيما الناحية المادية ، مشكلة عاطفية تعرقل بعض مشاريعك العملية .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) — ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
بعض اصدقائك المقربين يعززون جهودك ماديا ومعنويا ، حب جديد يدفعك الى الامام ، النجاح حليفك .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) — ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
ستدخل مرحلة جديدة في مجال عملك ، تعيد لك ثقتك بنفسك ، علاقة عاطفية جديدة وحلم يتحقق .



الكلمة الحرة

الجـامعات المصرية •• ابوابها مشرعة

قبل عام ١٩٤٨ اي ابان الانتداب البريطاني على فلسطين، كان الاقبال على التعليم والتحصيل الجامعي ضئيلا . وذلك لاسباب كثيرة ، منها ان حكومة الانتداب لم تهتم بتعليم الشعب العربي انذاك اقول الشعب العربي لان الشعب اليهودي في ذلك الوقت كان مستقلا في ادارة الشئون التربوية والتعليمية الخاصة . فالمسؤولون اليهود هم الذين وضعوا البرامج والمناهج ، ونتيجة لذلك توفرت لدى هذا الشعب المدارس الثانوية الكاملة ، والجامعات والمعاهد دون حاجة للانتداب البريطاني في هذا المجال .

واما لدى الشعب العربي ، فكانت المدارس العربية لا تتعدى الصف الثاني الثانوي في المدن الكبيرة ، وأما في القرى فكانت المدارس لا تتعدى الصف الخامس الابتدائي .

هذا سبب هام وسبب اخر ، ان ابناء الشعب العربي لم يتذوقوا في ذلك الوقت لذة العلم ، ولم يجنوا ثماره ، واكتفوا بالحد الذي فرضه الانتداب ، وصاحب الحظ الذي يستطيع اكمال الثاني الثانوي انذاك اذا كان هذا الطالب من سكان المدينة ، واما اذا كان قرويا وعائلته تهتم بالعلم فترسله الى المدينة ، بشرط ان تكون هذه العائلة في وضع مالي جيد لتنفق على ابنها تعليما وسكنا ومعيشة .

لكن بعد عام ١٩٤٨ برزت ظاهرة عنيفة ، تجلت فيها الرغبة الجامحة لدى الطلاب واوليائهم في التحصيل العلمي . حتى ادت هذه الرغبة الى التضحية من لدن الفقراء من شعبنا في سبيل الوصول الى ارقى مراتب العلم والمعرفة .

ويمكن القول ان التحصيل العلمي لم يقتصر على الاغنياء فقط وانما شمل الفقراء ، فالارملة التي لا معيل لها كانت ولا زالت تكد وتعمل وتخدم في البيوت من اجل كسب يمكنها من الانفاق على ابنها او ابنائها في دروب التحصيل المختلفة في داخل البلاد وخارجها .

لهذا فقد اضحى العلم من الضرورات الحياتية كالغذاء الذي ان لم يتناوله المرء يهلك وكذلك العلم فهو غذاء الروح ان لم ينهل منه المرء يهلك اجتماعيا وقوميا وانسانيا .

ونتيجة للاقبال الشديد على العلم من لدن ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، يتخرج سنويا الاف الطلاب من المدارس الثانوية ، وكلهم ، وبدون استثناء ، يسعون من اجل الالتحاق او الانتساب الى الجامعات في داخل البلاد وخارجها .

ومع الاسف الشديد فأن غالبية الطلاب العرب في هذه المناطق تتوجه الى الجامعات العربية او الاجنبية ، وذلك لعدم توفر مقاعد الدراسة لهذا العدد الكبير في الجامعات المحلية .

والحقيقة ان تحول الطلاب العرب الى الجامعات يشكل مشكلة عويصة ، خصوصا حين يكون اولياء أمور العدد الكبير منهم في وضع اقتصادي ومالي غير جيد ، ولا يستطيعون الانفاق على اولادهم وفلذات اكبادهم في البلاد الاجنبية . وحتى في البلاد العربية ايضا .

هذا من جهة . ومن جهة اخرى ، فان جميع الطلاب بعد الحصول على الشهادة الثانوية يعيشون على اعصابهم ، سواء اكانوا يستطيعون الانفاق ، او انهم فقراء وامكاناتهم ضعيفة . وذلك تخوفا من عدم العثور على الجامعة او الجامعات التي تتوفر لديها الاماكن الشاغرة ، او من عدم القبول لتدني المعدل .وتزداد الحيرة وتتشنج الاعصاب في هذا الصدد لدى الفقراء ومتوسطي الحال ، لان النفقات في البلاد الاجنبية لا يستطيع الفقير ومتوسط الحال القيام باعبائها .

لقد جئت بهذا الشرح ، وانا اعلم ، أن الكثيرين من ابناء شعبنا يدركون هذه الحقائق . .

لكن وددت أن اعبر عن فرحتي وسروري للنبا الذي زفته الينا اجهزة الاعلام المصرية . ومفاده ان الحكومة المصرية قد سمحت للطلاب العرب الاسرائيليين بالالتحاق بالجامعات المصرية واكمال تحصيلهم العلمي الجامعي.

لا شك في ان هذه المكرمة قد ادخلت السرور الى قلوب جميع ابناء الاقلية العربية في اسرائيل ، واثلجت صدورهم وعمت الفرحة في قلوب الجميع .

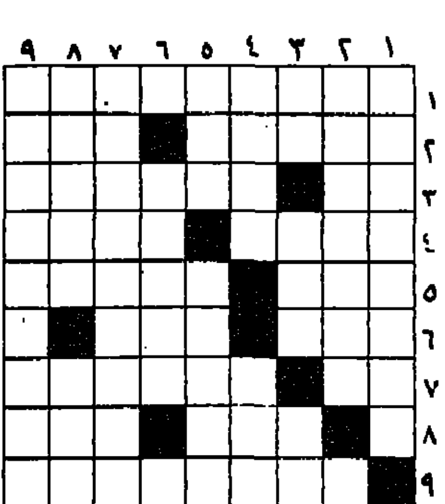
وانصافا للحقيقة ان هذه الخطوة تعتبر من اهم الخطوات الخيرة التي يمكن للاخ القيام بها تجاه اخيه ، وهي بالفعل تبرهن على اهتمام زائد بأخوة هم بأمس الحاجة الى العون والمساعدة .

وهنا لابد أن يكون الاعتراف بالحق رائدنا ، والاعتراف بالجميل هدفنا ، حتى ولو كان صاحب الجميل يعتبر ما قام به واجبا قوميا وانسانيا .

وذلك ان الخطوة الخيرة والمباركة التي قامت بها السلطات المصرية بالسماح للطلاب العرب الاسرائيليين بالالتحاق بالجامعات العربية ، قد تمت نتيجة للاقتراح الذي تقدم به السيد سيف الدين الزعبي اثناء زيارته لجمهورية مصر العربية كعضو في الوفد الذي رافق رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن انذاك .

اجل لقد طلب السيد سيف الدين الزعبي من الرئيس المصري محمد انور السادات ان يسمح للطلاب العرب الاسرائيليين الالتحاق بالجامعات العربية المصرية وكان له ما اراد .

وختاما ، فنحن نناشد السلطات المصرية العمل من اجل أن تشمل هذه المكرمة جميع الطلاب العرب، خاصة طلاب الضفة الغربية ، فالخير يجب أن يعم الجميع وعندها يغدو صاحبه مرتاح البال نقي الضمير . وانا في مستهل هذا المقال شرحت الاوضاع التي يعاني منها طلابنا الذين انهوا الحلقة الثانوية والمصاعب التي تعترض سبيلهم في الطريق نحو اكمال التحصيل .



اعداد : راضي محمود — نابلس

افقـــي :
١ — فيلم واغنية لفريد الاطرش
٢ — الاسم الاول لوزير خارجية عربي — من وسائل النقل البري
٣ — متشابهان — بلدة سورية
٤ — علم مذكر — مراقب
٥ — صنع — الربح مبعثرة
٦ — جدها في مكة — شارلوت مبعثرة
٧ — من مشتقات الحليب — خصم
٨ — ...
٩ — حماتي معكوسة من كلمتين

عمـــودي :
١ — ممثل مصري
٢ — اغنية لام كلثوم
٣ — في الجسد — يضع مولودا — جمع
٤ — مسدد معكوسة — تلا
٥ — ضمير منفصل — رحيبة
٦ — علم مؤنث
٧ — سفير عربي في دولة عربية
٨ — فائز — ظهر
٩ — رئيس بلدية عربي في الضفة الغربية

تعاون بين مصر وبريطانيا في استغلال الطاقـــة الذرية للاغراض السلمية

القاهرة — وقعت هنا امس اتفاقيـــة اطار بين مصر وبريطانيا حول التعـــاون بين البلدين في استغلال الطاقة النوويـــة للاغراض السلمية . وصرح ناطق بريطاني في القاهرة بانه من الممكن ان تقوم بريطانيا بتزويد مصر بموجب هذه الاتفاقية بمفاعلات نووية رغم انه لم يتفـــق عـــلى ذلك بصورة صريحة .

وذكرت انباء القاهرة ان وزير الطاقة المصري وسفير بريطانيا في القاهرة وقعـــا على هذه الاتفاقية . وكانت مصر قد وقعت على اتفاقيات مماثلة مع الولايات المتحدة وفرنسا تتسلمبموجبها مصر مفاعلين نوويين من كلا البلدين وذلك في نطاق مشروعهيكلي يقضي باقامة مفاعلات نووية في مصر تكفي لسد حاجتها من التيار الكهربائي اعتبارا من عـــام ٢٠٠٠ .

ينبح أكثر مما يعض ..

ازمير — صرح السيد جوزيف لونـــز السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي في مدينة ازمير التركية امس بان الرئيـــس الليبي معمر القذافي ينبح اكثر مما يعض .

وقد ادلى السيد لونز بهذا التصريـــح ردا على سؤال حول الحرب المقدســـة التي اعلنها العقيد القذافي ضد الولايـــات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي وتهديداتـــه بمهاجمة قواعد حلف شمال الاطلســـي في كل من تركيا واليونان وايطاليا .

ويذكر ان السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي يقوم حاليا بزيارة خاصة لتركيا .

لجنة ... للكنيست تعمل على تعزيـز ... مركز السلطـة المحليـة

القدس — عقدت امس لجنة الداخلية والبيئة التابعة للكنيست اولى جلساتها خـــلال العطلـــة الصيفية في مبنى مركز السلطات المحلية في تل ابيب ، بحضور وزير الداخلية الدكتور يوســف بورغ وممثلي مركز السلطات المحلية .

وصرحت عضو الكنيست شوشانا اربيلي الموزلينو رئيسة اللجنة ان اللجنة ستدأب على تعزيز مكانة مركز السلطات المحلية ، وزيادة استقلاله، وستطالب وزارة الداخلية بالتعاون والتنسيق مع المركز .

وطرح وزير الداخلية امام اللجنـــة تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه مـــع وزارة المالية حول زيادة ميزانيات السلطات المحلية بمقدار مليار ومائة مليون شيكل .

واكد السيد بنحاس ايلون رئيس مركز السلطات المحلية خلال الجلسة ان هـــذه الاتفاقية تضر بالسلطات المحلية اذ ان وزارة الداخلية تنازلت عن نصف مطالبها ولم تساند موقف السلطات المحلية .

واضاف السيد ايلون ان المشكلـــة الرئيسية في نظره ليست قضية الميزانيات وانما سوء معاملة الدوائر الحكوميـــة المركزية للسلطات المحلية وخاصة محاولة وزارة المالية فرض وصاية على اعمـــال المركز اليوميـــة .

هذا واشترك في وفد السلطات المحلية الى الجلسة رئيس بلدية الناصرة عضـــو الكنيست توفيق زياد ورئيس مجلس عرابة السيد محمد عبري نصار .

ومن المقرر ان تعقد لجنة الداخليـــة والبيئة جلسة ثانية للبحث في موضـــوع ميزانيات الســـلطات المحلية ، كمـــا وتنوي اللجنة ان تبحث في اقرب فرصـــة ممكنة موضوع السلطات المحلية العربيـــة وميزانياتها ومسؤولياتها في اطار مركـــز السلطات المحلية .

انتخاب المؤسسات الجـديدة لحزب العمـل يتم في نهاية شهر أكتوبر

تل ابيب — وافق مكتب حزب العمـــل الاسرائيلي مساء امس على اقتراح رئيس الحزب السيد شمعون بيرس بشان انتخاب مؤسسات الحـــزب الجديدة في نهاية شهر اكتوبر المقبل بما في ذلك انتخاب سكرتير عام جديد للحزب .

رفـع رسوم التأمـين الالزامي للسيـارات

القدس — اقرت لجنة المالية التابعـــة للكنيست امس طلب وزير المالية بشـــان رفع رسوم التامين لمصابي حوادث الطرق «التامين السيارات الالزامي» الذي سيسري مفعوله اعتبارا من أول أيلول الجاري .

وتاتي هذه الزيادة في الرسوم بسبب التعديل الناجم عن ارتفاع جدول غـــلاء المعيشة منذ اول يناير ١٩٨١ حتى شهر حزيران الماضي ، وكذلك خسائر شركات التامين التابعة من مصروفاتها خلال عامي ٧٧ و ١٩٧٨ .

واقترحت وزارة المالية توزيع هـــذه الزيادة على مراحل في محاولة منها لمنـــع ارتفاعات كبيرة جدا في رسوم التامـــين، لذا قررت زيادة الرسوم بنسبة ٢٥ بالمئة في شهر أيلول الجاري ، وبنسبة ٢٠ بالمئة في شهر تشرين الاول القادم ، ومن ثمزيادة الرسوم شهريا وفـــق زيادة جـــدول غلاء المعيشة .

كرايسكي يزور الكويت ودول الخليـــج

الكويت — علم هنا امس ان مستشـــار النمسا برونو كرايسكي سيزور الـــكويت والامارات العربية في الخليج في شهـــر كانون الاول القادم .

وقالت صحيفة « السياسة » الكويتية ان كرايسكي سيصل الكويت في الاسبـــوع الاول من كانون الاول في زيارة تستغرق يومين . واضافت الصحيفة ان كرايسكي سيبحث مع رؤساء الدول التي سيزورها بالمنطقة في التطورات الاخيرة في العـــالم العربي وخاصة القضية الفلسطينية .

جولة سريعة حول العالم

● نيويورك — اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريغان عن امله في انخفاض نسبـــة الفائدة في الولايات المتحدة لان الفائـــدة العالية هي احد عوامل التضخم ، غيـــر انه اضاف بانـــه لا يستطيع اصـــدار تعليمات الى البنك المركزي الاميركـــي بهذا الشـــان .

● باريس — غادر باريس امس وفد طبي فرنسي متوجها الى بيروت لمعالجـــة رجال المنظمات الجرحى في جنوب لبنان ، وهذا هو الوفد الطبي الثالث الذي يتوجه من فرنسا الى لبنان لهذا الغرض .

● واشنطن — رفضت سلطات الهجرة الاميركية منح المطران هيلاريون كابوتشي تاشيرة دخول الى الاراضي الاميركية ، وكان المطران كابوتشي قد ادين قبل عـــدة سنوات بتهريب مواد متفجرة من لبنـــان الى الضفة الغربية وحكم عليه بالسجن في محكمة عسكرية اسرائيلية لمدة ١٢ عاما.

● دمشق — اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد في اللاذقية بعد ظهر امـــس برئيس وزراء كوريا الشمالية والوفـــد المرافق له وحضر الاجتماع الدكتور عبـــد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا وسفير كوريا الشمالية في دمشق ، وقد ســـلم رئيس وزراء كوريا الشمالية الرئيـــس السوري رسالة من رئيس كوريا الشمالية.

● طوكيو — اجتاح اعصار شديد فجر امس اليابان بعد أن أدى الى وفاة عشرات الاشخاص في الصين وكوريا الجنوبية . وقد وصل الاعصار بقوة شديدة وبسرعـــة فائقة الى جزيرة كيوشو في اليابان حيث سبب انهيارات ارضية وفيضانات كبيرة. وفي الوقت نفسه ضربت هزة ارضية مركز وشمال اليابان .

● بانجي — نفى الجنرال اندريـــه كولنغبا رئيس جمهورية افريقيا الوســـطى الجديد نفيا قاطعا الانباء التي ترددت بانه حصل على تاييد اميركي للاطاحة برئيـــس بلاده السابق دافيد داكو . وجاء تاكيـــد الجنرال كولنغبا في اثناء مؤتمر صحفـــي عقده في بانجي امس عرض خلاله اعضاء اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني برئاسته واكد انه لم يجر أي اتصال مع جهـــات اميركية ولا مع أوساط ليبية منذ ان تولى منصب رئاسة الجمهورية .

● داكا — اعدمت سلطات بنغلادش امس شنقا ١٢ ضابطا عسكريا بعـــد أن ادينوا في محاكمة عسكرية باغتيال الرئيس ضياء الرحمن في محاولة انقلاب فاشلة . وفي الوقت نفسه قررت الحكومة الغـــاء حالة الطوارىء التي اعلنـــت في بنغلادش اثر اغتيال الرئيس ضياء الحـــق في ٣٠ ايار الماضي .

مجلس محلي طمـــرة يقر ميزانيته العامـــة للسنة الحاليـــة

شفا عمرو — لمراسلنا معين ابو عبيد — اقر المجلس المحلي في قرية طمرة في جلسته التي عقدت مؤخرا ميزانيته العامة لعام ١٩٨١—٨٢ بما في ذلك التطويرية والعادية والتي تشمل شتى المشاريع والخدمـــات العامة في كافة المجالات .

وبلغت الميزانية العادية المقترحة ٢٧٧ مليون شيكل وميزانية التطوير ١٥ مليون شـــيكل .

هذا ويناشد رئيس واعضـــاء مجلس القرية متصرف اللواء ووزارة الداخليـــة المصادقة على الميزانية بكاملها من اجـــل دعم النشاطات واعمال التطـــوير على اختلافها لما فيه خير ومصلحة القرية .

اعتقال عشرات من المتطرفـين المسلمين والاقبـاط في مصر بتهمة اثارة الفتنـة

القاهرة — قامت سلطات الامن المصرية باعتقال العشرات من المتطرفين المسلمين والاقباط فـــي مصر بتهمة اشعال نار الفتنـــة ، واثارة القلاقل ، وذلك في نطـــاق حملة واسعة النطاق شنتها امس الاول علـــى منازل المحرضيـــن والمناوئين لنظام حكم السادات ، وجاء في بيان وزارة الداخليـــة المصري ان حملة الاعتقالات شملت عددا من اعضاء الاحزاب المصرية المعارضة . وذكر اقرباء المعتقلين بان عددهم يتجاوز الاربعين شخصا

وذكرت مصادر المعارضة ان من بيـــن المعتقلين عمر تلمساني الناطق بلســـان الاخوان المسلمين ، وفؤاد سراج الديـــن زعيم حزب الوفد سابقا ، وحلمي مـــراد وزير التربية والتعليم سابقا الذي عارض المسيرة السلمية منذ طليعتها ، والشيخ كشك واعظ مكفوف في احد المساجد .

واكد بيان الداخليـــة المصرية ان الاعتقالات تركزت على العناصر الرئيسية المعارضة التي حرضت على اثارة الفتنة الطائفية والاشتباكات الدموية بين المسلمين والاقباط مؤخـــرا والتي اسفرت عن مصرع ١٥ شـــخصا .

واعلنت وزارة الداخلية المصرية ان الرئيس انور السادات سيوضح جميـــع الحقائق بهذا الصدد في الخطاب الـــذي سيدلي به امام مجلسي الشعب والشورى المصريين اللذين سيعقدان جلسة مشتركة يوم غد السبت لهذا الغرض ، كمـــا سيعلن عن اتخاذ خطوات مشددة ضـــد المعارضين لنظام حكمـــه وذلك لتخفيـــف التوتر القائم بين المسلمين والاقباط في مصر

★ تتمـــات ★

سعد مرتضى : عملية

لاحق امكان تعزيز العلاقات بيـــن البلدين في هذه المجالات بصـــورة مكثفـــة .

واعلن السفير المصري انـــه اعتبارا من مطلع الشهر المقبـــل سيكون باستطاعة سيارات النقل المرور بين البلدين عبـــر نقطـــة العبور نيئوت سيناي في الاتجاهين بصورة حرة دون الحاجة الى نقل البضائع من سيارات اسرائيليـــة الى سيارات مصريـــة والعكس بالعـــكس .

واضاف السيد مرتضى انـــه في اعقاب التصديق علـــى الاتفاق الثقافي بيـــن البلدين ستجـــري سلسلة من الاجتماعات في نطاق لجان مشتركة للبلدين من اجـــل وضع البرامج التنفيذية في هـــذا المجـــال .

واشار السفير المصري الـــى قرار مصر الموافقة على قيام مائة طالب من الضفة الغربية باجـــراء امتحانات في جامعة الاسكندريـــة فاكد ان هذا الامر يثبت ان مصـــر لا تزال القلب المفتوح لجميـــع العرب وانها رغم المقاطعة العربية لا تزال تقوم بدورها الرائد فـــي العالم العـــربي .

مؤتمر زعماء صهيونيي اميركا يفتتح اليوم بالقدس

القدس — يفتتح اليوم ، الجمعـــة ، في فندق الملك داود بالقدس مؤتمر زعماء جمعية صهيونيي اميركا .

وكانت الجمعية الصهيونية الاميركيـــة قد عقدت مؤتمرها السنوي الـ ٢٨ تحت العنوان « واشنطن والقدس كعاصمـــتي الحرية » في السنة الماضية في واشنطن . وتعقد الجمعية هذه السنة مؤتمرها فـــي القدس وذلك للتاكيد على أن هذه المدينة التاريخية يجب أن تبقى موحدة كعاصمـــة الدولة اليهوديـــة .

واعلن السيد ايفان نوبيـــك ، رئيس الجمعية الصهيونية الاميركية لدى وصوله الى القدس « ان مشروعا صهيونيا واسعا ينتظر مشتركي المؤتمر » .

وستستغرق أبحاث المؤتمر مدة ٣ ايام يجتمع المشتركون فيه خلالها بوزيرالخارجية السيد اسحق شمير ، ورئيس الاتحـــاد الصهيوني العالمي والوكالة اليهوديـــة ، السيد اريه دولتشين ، ورئيس بلديـــة القدس السيد تيدي كوليك واخرين .

وسيكون المشتركون في المؤتمر يـــوم الاحد القادم ضيوف رئيس الدولة في مقر رؤساء اسرائيل بالعاصمة .

نافون في استقباله وفدا من الحـــزب الجمهوري الاميركي :

العلاقات بين اميركا واسرائيل تعتمد على اعتبارات اخلاقية وانسانية عدا الاستراتيجية

القدس — استقبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون في ديوانه في القدس امس وفدا من الحـــزب الجمهوري الاميركي برئاسة رئيس مركز هذا الحزب السيد ريتشاردريتشارد ، ويضم هذا الوفد عددا من اعضاء الكونغرس الاميركي ، بينهم السناتور لاري تريســـلر عضو لجنة العلاقات الخارجية ، وقد استمع اعضاء الوفد الـــى شرح من الرئيس نافون حـــول الاوضاع الراهنة في المنطقة .



وقال رئيس الدولة في سياق استعراضه لهذا الموضوع ان اتفاقيات كامب ديفيـــد تقضي بانضمام الاردن الى المرحلة الثانية من المحادثات وذلك بعد ٣ سنوات مـــن تطبيق الحكم الاداري الذاتي .

وقد اطلع الرئيس نافون اعضاء الوفد على الثمن الباهظ الذي دفعته اسرائيـــل لاحلال السلام في المنطقة ، وتطرق الرئيس نافون الى العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل فقال ان هذه العلاقات لا تعتمد على الاعتبارات الاستراتيجية فحسب بـــل على اعتبارات اخلاقية وانسانية ايضا .

وصرح السناتور تريسلر بانه احـــد اعضاء مجلس الشيوخ الذين وقعوا على البيان الذي دعا الرئيس الاميركي رونـــالد ريغان الى عدم تزويد العربية السعوديـــة بطائرات « الاواكس » لانه لا يعتقد بـــان بامكان هذه الطائرات المساهمة في دعـــم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

واعرب السناتور الاميركي عن امله في ان تتمخض زيارة السيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء لواشنطن في الاسبوع المقبل عن نتائج ايجابية ، وقال انه يامل فـــي ان يقتنع الاردن وعدد من الدول العربية الاخرى بالمشاركة في عملية السلام في المنطقة

اضراب في شرقي القدس والضفة احتجاجاً على فتح النفق تحت المسجد الاقصى





القدس — شهدت الاسواق التجارية في شرقي القدس اضرابا شاملا امس حيث اغلقت الحوانيت ابوابها استجابة لدعوة الهيئـــة الاسلامية العليا في القدس احتجاجا على فتح النفق الذي اكتشف تحت الحرم القدسي الشريف ، وذكـــر انه لم تحدث اي اعمال مخلـــة بالامن خلال الاضراب وان الدراسة قد انتظمت في جميع المدارس .

ويفيد مراسل وكالة عتيم ان دعـــوة الهيئة الاسلامية العليا للاضراب الشامل يوم امس لم تلق اذنا صاغية في الضفـــة الغربية ، اذ كان الاضراب جزئيا ، فقد تغيب قسم من الطلاب هناك عن الدراسة واضربت المؤسسات البلدية كذلك وفـــق اوامر رؤساء البلديات على ما يبدو . ولم يفتح بعض تجار مدينتي نابلس وزام الله ابواب حوانيتهم غير انه سرعان ما عادت الحياة العادية الى مجراها الطبيعي .

هذا وقد عززت الشرطة قواتها فـــي القدس لمواجهة اي احتمال قيام باعمال مخلة بالنظام اثنـــاء صلاة الجمعة فـــي المسجد الاقصى .

ولم يشاهد في باحة حائط المبكى ظهـــر امس اي ظواهر غير عادية ، وكانـــت الباحة مكتظة بالسياح والزوار كالمعتاد .

وقد ركزت قوات من الشرطة وحـــرس الحدود في جوانب الباحة للحيلولة دون وقوع اي مشاجرات .

وصرح الشيخ عكرمـــة صبري مدير الوعظ والارشاد في الضفـــة الغربية بان المصلين الذين سيؤدون صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك اليـــوم سيطمئنون الى أن النفق الذي اكتشف مؤخرا قد تـــم سده من جانب المسجد الاقصى . وبباحة امس مئات من سكان شرقي القـــدس في عملية سد النفق الذي جـــرى باشراف مهندسي لجنة اعمار المسجد الاقصى .

★ تتمـــات ★

اشتباكات مسلحـة

ايـــران .

واكد السيد مسعود رجاوي زعيـــم منظمة مجاهدين خلق المناهضة لنظام الحكم الايراني والذي يعيش في باريس حاليا ، مجددا امس انه قد اجتمع مؤخرا مـــع هاني الحسن احد كبار اعضاء منظمـــة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات ، ورفض السيد رجاوي الاشارة الى موعد ومكان عقد هذا الاجتماع بقوله انه لا يمكـــن الادلاء باية تفاصيل عن هذا الموضـــوع لاسباب امنية ، وكان زعيم منظمة مجاهدين خلق يتحدث في مقابلة نشرتها له امـــس صحيفة « النهار » البيروتية .

وردا على سؤال حول السبب الـــذي حدا بمنظمة التحرير الى نفي النبا حـــول عقد هذا الاجتماع قال السيد رجاوي ان هاني الحسن لم يستمزج كما يبدو براي قيادة منظمة التحرير قبل اجتماعه به .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصدر مطلع فـــي ميناء شربورغ في غربي فرنسا ان سفينة ايرانية دخلت امس هذا الميناء لشحـــن هياكل خشبية مخصصة لحمـــل الزوارق الحربية الايرانية الثلاثة التي ابتاعتهـــا ايران من فرنسا ، وكان احد هذه الزوارق قد اختطف على ايدي عناصر مناهضـــة لنظام الحكم الايراني مؤخرا ثم اعيد الى فرنسا وستمكن هذه الهياكل الخشبيـــة السفينة الايرانية من حمل الزوارق الثلاثة ونقلها الى ايران وستتسلم السفينـــة الايرانية ايضا ما تبقى من المعـــدات الحربية الخاصة بهذه الزوارق الثلاثة ، ولا سيما الذخيرة للمدافع التي تجهز بهـــا الـــزوارق .

★ تتمـــات ★

شمـير يأمـل

رئيسية في مجلسي النواب والشـــيوخ الاميركيين ، كما سيعقد اجتماعا باعضاء لجنة العلاقات الخارجية ولجنة الخارجية التابعتين للكونغرس الاميركي الى جانـــب اشتراكه في البرنامج التلفزيوني الشهيـــر « واجه الصحافة » وعقـــده مؤتمـــرا صحفيا في ختام مباحثاته الرسمية .

وذكرت مصادر في القـــدس امس ان السيد بيغن سيتوجه في مطلع الاسبـــوع المقبل برفقة وزراء الخارجية والداخليـــة والدفاع اسحق شـــمير ويوسف بورغ وارئيل شارون الى الولايات المتحدة فـــي زيارة رسمية تستغرق تسعة ايام .

وعلم ان الوفد الاسرائيلي سيطـــرح خلال مباحثاته في واشنطن موضوع تعزيز التعاون بين الدول الصديقة للولايات المتحدة في المنطقة في نطاق السياسة الاميركيـــة الهادفة الى صـــد التغلغل السوفياتي في الشرق الاوسط .

كما ستجري مناقشة الاقتراح الاسرائيلي الداعي الى عدم انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ، وذكر مصدر مسؤول في القدس امس ان موضوع تعاظم قـــوة المنظمات في لبنان خلال فترة وقف اطـــلاق النار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، سيكون احد المواضيع الرئيسية المدرجـــة في جدول اعمال قمة واشنطن بين بيغـــن وريغان ، واضاف المصدر ان رئيـــس الوزراء سيطلب من المسؤولين الاميركيين ابداء التفهم في حالة اتخاذ اسرائيل قرارا بتوجيه ضربة وقائية ضد المنظمـــات في جنوب لبنـــان .

واينبرغر يتودد الى بيغن

وقد تسلم السيد بيغن خلال الايـــام القليلة الماضية رسالة من السيد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ضمنهـــا عبارات ودية للغاية وذلك في نطاق الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية لتحسين جو العلاقات بين البلدين توطئة لاجتماع القمة.

وعلم ان الوزير واينبرغر اعرب فـــي رسالته عن امله في ان تتم مناقشـــة الموضوعات المشتركة للبلدين في جو تسوده الصداقة والتفاهم ومن المقرر ان يجتمـــع السيد بيغن بوزير الدفاع الاميركي فـــي « بلير هاوس » يوم الاربعاء القادم لبحـــث عدد من المواضيع الامنية المشتركة بيـــن البلديـــن .

شارون على راس وفد عسكري

وعلم ان مستشار وزير الدفاع الميجر جنرال ابراهام تمير ورئيس قســـم الاستخبارات في جيش الدفاع الميجر جنرال يهوشوع سغي سينضمان الـــى السيد شارون في زيارته للولايات المتحدة فـــي الاسبوع المقبل بهدف الاشتراك في المحادثات مع المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية .

الانباء
جريـدة يوميـة سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـر والادارة
شارع اوهليئاب يوسف ٣ تل ارزة
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلانات
تلفون ٥٥٧٠٠ / ٠٦٥٦٩٦١
فرع تل أبيب : مكتب ... للاعلانات
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٠٣/٤٤٠٢٩
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

٣٥٫٤٢١ طالب عمل في شهـر اب ١٩٨١

القدس — اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان عدد طالبي العمل الذين توجهو الى مكاتب التشغيل في شهر اب الماضي بلغ ٣٥٫٤٢١ طالب عمل مقابل ٣٧٫٤٠٨ في شهر تموز .

وبلغ عدد الطلبات التي احيلت الى مكاتب التشغيل في شهـــر اب ... مقابل ١٧٫٢٥١ في تموز . وبلغ عدد العاطليـــن عن العمل لمدة ٦ ايام ١٢٫٥٨٧ في اب مقابل ١٣٫١٥٢ ...

ولم تستطع مكاتب التشغيل تلبية طلبات لمستخدمـــين بسبب انعدام مرشحين للعمل .

وسائل الاعلام السوفياتية تشن حملة شديدة على نقابة « التضامن » وتتهمها بمحاولة هدم الشيوعية واعادة الرأسمالية الى بولندا

موسكو — شنت وسائل الاعلام السوفياتية أمس حملة شديدة على النقابة المهنية البولندية الحرة « التضامـــن » واتهمتها بانها « منظمة معادية للثـــورة تستهدف هدم الشيوعية واعادة الراسمالية الى نصابها » .

وقالت صحيفة « ترود » ان مؤتمـــر « التضامن » الذي سيفتتح في جدانسـك غدا السبت ، يستهدف تحويل النقابـــة المهنية الى منظمة سياسية هدفها عـــزل الزعامة الحالية في بولندا .

وقد جاءت حملة « ترود » على نقابة « التضامن » بعد أن نددت وكالة أنباء « تاس » السوفياتية الرسمية بظهـــور ليخ فالنسا ، زعيم « التضامـــن » في التلفزيون البولندي ، وجاء في بيان «تاس» ان زعماء « التضامن » اعلنوا جهارا عن عزمهم على السيطرة على وسائل الاعلام.

هذا وقد غادر وارسو أمس الجـــنرال الكسي يفيشيف القائد السياسي للجيش والبحرية السوفياتية بعد اختتامه زيـــارة لبولندا استهدفت تاكيد الاهمية التي تعلقها موسكو على التحالف السياسي والعسكري بين بولندا والاتحاد السوفياتي .

وذكرت وكالة الانباء البولندية ان اعمال الاجتماع الموسع الثالث للجنة المركزيـــة لحزب العمال البولندي الموحد الذي بـــدأ صباح أمس الاول قد انتهى في الساعـــة الرابعة من بعد ظهر أمس ، واضافـــت الوكالة أن اللجنة المركزية اتخذت ٣ قرارات لم يعلن عن مضمونها . ومن جهة اخرى اشارت انباء وارسو الى أن القـــرار الاول يتعلق بالادارة الذاتية للعمـــال ، والثاني بتشكيل لجنة تكلف بايضـــاح أسباب الازمة الاجتماعية في بولندا ، امـــا القـــرار الثالث فينص على أن يصبح السكرتيرون الاوائل للمحافظات الذين ليسوا اعضاء في اللجنة المركزية أعضاء كامـــلي العضوية في اللجان الفرعية للجنة المركزية.

وصرح السيد ستانسلاف كانيا زعـــيم حزب العمال الموحد البولندي بان السلطات البولندية ستتخذ كافة الاجراءات للمحافظة على النظام الاشتراكي في بلاده . واكـــد السيد كانيا في ختام اجتماع اللجنة المركزية للحزب بانه ينبغي على الحكومة البولندية أن تزيد من قدرة بولندا في جميع المجالات وأن تزيد التعاون مع العناصـــر التي لا تعارض الاشتراكية في بولندا .

نتائـــج سحـــب يانصيـــب هبـــايس

تل ابيب — جرى امس سحب يانصيب هبايس حيث فزت البطاقات التالية :

- البطاقة رقم ٢٨٣٩٥١ فازت بمبلـــغ مليون شيكل
- البطاقة رقم ٢٩٣٦٢٨ فازت بمبلـــغ ٥٠ الف شيكل
- البطاقة رقم ٣٠٠٢١٣ فازت بمبلـــغ ١٠ الاف شيكل
- وفازت البطاقات المنتهية برقم ٢ بمبلغ ١٠ شيكل .

★ تتمـــات ★

ازدياد المعارضـ...

استقرار الوضع في الشرق ...
ومن الواضـــح الان ان ...
ريغان لن ينجح في اقناع ...
الكونغرس بالمصادقة على ...
بسهولة . وسيكون هذا في ...
أول نضال كبير يقوم به ريـ...
مجـــال السياسة الخارجيـ...
الكونغـــرس .

وكان السناتور باكـ... تزعم في شهر حزيران الماـ... عضوا ديمقراطيا وجمهـ... مجلس الشيوخ الذين طلـ... رسالة للرئيس ريغان ، الـ... الصفقة مع السعودية .

واعلن عضو مجلس الـ... كلارنس لونغ، الذي بادر ... قرار مماثل ضد الصفقة ، ... من اعضـــاء مجلس النـ... يؤيدون قراره .

واعلن عضو اخـــر ... لجنة الخارجية التابعـ... الشيوخ ، جوزيف بايدن عن معارضته للصفقة قائـ... لا تلائم مصلحة الولايات ... الوطنية ولا تلائم مصلحة ... كما لا تلائم حتى مصلحة الـ...

ونشر أمس ٣٨ زعيمـ... جمهوريا بيـــانا أعربوا ... معارضتهم لصفقة بيـــع « ايواكس » ومعدات حر... للسعودية . وجاء في البـ... « ان الصفقة تؤدي الى ... الاستقرار في الخليـــج ... دون أن تضمن المصالح الـ... الحيوية للولايات المتحدة ... وأن الصفقة تعرض الخـ... اسرائيل، حليفتنا الوثيقة في المنطقـــة » .